

تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة

بمعهد الأمانة الكونتوري

رسالة الماجستير

إعداد:

آتنا خير العطية زين

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٢١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية دراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة
الكونتوري

رسالة الماجستير

إعداد:

آتنا خير العطية زين

رقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٢١

المشرفان

د. عبد الباسط الماجستير

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١

د. دانيال حلمي الماجستير

١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية دراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

{القرآن سورة المجادلة [٢٨] : ١١}

إهداء

أهدي هذه الرسالة:

أمي وأبي المحبوبين الفاضلة خيرية والفاضل زين الدين الدين ربياني وأعطني
رحمتهم وأنفقا لحياتي ودراستي حتى الآن والمعلمين الأولين الذين تلقيتع لديهما
أو المبادئ الصدقو الوفاء وأدباني أحسن التربية.

وإلى أخي الصغير محمد زين الفتى وإلى أختي الصغيرة مزية نور زين، وجميع أهلي
الأحباء على دعائهم للنجاح في جميع أموري وخاصة في الحياة والتعليم.

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : أتنا خير العطية زين

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٢١ :

العنوان : تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد

الأمانة الكنتوري تالجيرانج جنوبي

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتوا، ٥ مايو ٢٠٢٥ م

المشرف الأول،



د. دانيال حلمي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

المشرف الثاني،



د. عبد الباسط الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



د. الحاج شهداء، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي
في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري تانجيرانج جنوبي، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : آتنا خير العطية زين

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٢١

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في
تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ٢٨ مايو ٢٠٢٥ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

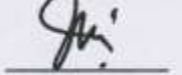
مناقشا أساسيا



الأستاذ الدكتور منير العايدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣

رئيسة ومناقشة



الدكتورة فني رسفاقي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

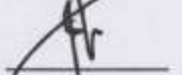
مشرفا ومناقشا



الدكتور دانيال حلمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

مشرفا ومناقشا



الدكتور عبد البسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور واحد مورتي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢



إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : آتنا خير العطية زين
رقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٢١
العنوان : تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد
الأمانة الكنتوري، تانجيرانج جنوبي

أقر بأن هذا البحث الذي أعددتَه لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في
تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد
استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن
تكون المسؤولية على المشرفين أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم
مالانج.

هذا، وحررت هذا القرار بناء على رغبتِي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٧ مايو ٢٠٢٥ م

الطالبة



آتنا خير العطية زين

٢٣٠١٠٤٢١٠٠٢١

شكر وتقدير

إن الحمد لله، نحمد ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد.

أقول الحمد لله وشكر الله بعونه وتمت كتابة هذا البحث العلمي بموضوع "تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكتتوري، تانجيرانج جنوبي" مع الرجاء لتكون هذه الرسالة الماجستير نافعة للباحثة ولجميع المهتمين باللغة العربية، ولن أصل إلى هذه النهاية إلا بفضل عز وجل، ثم كل من ساعدني وأعاني بالمساعدات الكثيرة وأرشدني بالتوجيهات القيمة، فبهذا الواقع تتقدم الباحثة أجمل الشكر والتقدير إلى الذين كانوا لهم فضل في إتمام هذا البحث، منهم:

١. فضيلة الدكتور زين الدين الماجستير، مدير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتور واحد مورني الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور شهداء الماجستير، رئيس القسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

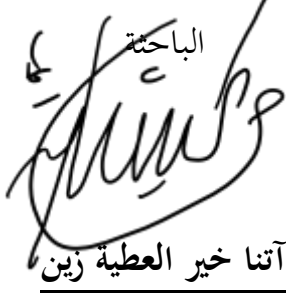
٤. فضيلة الدكتور دانيال حلمي الماجستير كالمشرف الأول، والدكتور عبد الباسط الماجستير كالمشرف الثاني، الذان قد أرشدا الباحثة بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة الماجستير.

٥. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين قدموا العلوم والمعارف والتشجيع للباحثة، جزاهم الله خير الجزاء.

٦. الوالدان المحبوبان أبوها زين الدين وأمها خيرية اللذان ربياها بأحسن التربية منذ صغرها بكل جهد وصبر. وقد كان لدعائهم ونصحهم وتضحياتهم الفضل الأكبر في إنجاز هذه الرسالة. فجزاهم الله سبحانه وتعالى عن لطفهم وإخلاصهم خير الجزاء وأوفاه بجزيل الفضل والبركة“.

٧. جميع الأصدقاء المحبوبين في فصل الباء لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية (وفقهم الله بأحسن الجزاء وسهل الله لهم الطرق النجاح والخير).

مالانج، مايو ٢٠٢٥

الباحثة

آتنا خير العطية زين

رقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٢١

مستخلص البحث

آتنا خير العطية زين. ٢٠٢٥. تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري. رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية. كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) د. دانيال حلمي الماجستير (٢) د. عبد الباسط الماجستير.

الكلمات الأساسية: موديول تعليمي، مهارة الكلام، مدخل السياقي

عدم وجود المواد التعليمية في تعليم الكلام لفرقه لغة، يسبب في نقصان المواد التعليمية في عملية التعليم. وأخذ المعلمون المواد من مصادر مختلفة غير ثابتة مثل اليوتيوب والكتب المدرسية وغير ذلك. لذلك تهدف هذا البحث إلى (١) لوصف تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي (٢) لمعرفة صلاحية موديول المطورة لتعليم الكلام على أساس المدخل السياقي (٣) لقياس فعالية موديول المطورة لتعليم الكلام على أساس المدخل السياقي.

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج البحث والتطوير باستخدام نموذج أدديو. تشمل أسلوب جمع البيانات المقابلة، الملاحظة، الاستبانة، الاختبار، والتوثيق. تشمل مصادر البيانات على النوعية والكمية. تم الحصول على البيانات النوعية من المقابلة والملاحظة مع المدرس والطلاب وعملية تطوير المنتج. أما البيانات الكمية فتأتي من نتائج صلاحية المنتج ونتائج اختبار الطلاب. قامت الباحثة بتحليل نتائج الاختبار بالخطوة التالية: اختبار الحالة الطبيعية، اختبار N-gain، واختبار t.

نتائج هذا البحث هي: (١) في تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي جرت الباحثة خطوات التطوير بنموذج أدديوو. حصلت عملية التطوير منتجا على شكل موديول تعليم الكلام قائم على المدخل السياقي يمكن استخدامه في تعلم الكلام. ويحتوي المنتج على مادة المفردات والحوارات والتمارين مناسبة مع ظروف واحتياجات الطلاب في حياتهم اليومية. (٢) تم تقويم المنتج المطور من قبل خبيرة المحتوى المادة التعليمية بدرجة ٨٩٪. تقديره جيد جدا. أما من خبير تصميم الوسائل التعليمية بدرجة ٩١٪. تقديره جيد جدا. (٣) أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي قيمة $0.05 > 0.000$ ، مما يشير إلى وجود فرق كبير في استخدام المنتج. ونتائج N-gain كان بفارق ٧٧٪ و ١١٪. الاستنتاج هذا البحث أن الموديول المطور لتعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوريفعالية.

ABSTRACT

Aatina Khairal ‘Athiyyah Zen. 2025. *Development of a speech teaching model based on the contextual approach at Language Club in al-Amanah al-Gontory Boarding School.* Master Thesis. Postgraduate Arabic Language Education Masters Study Program UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: 1) Dr. Danial Hilmi, M.Pd. 2) Dr. Abdul Basid, S.S., M.Pd.

Keyword: Teaching Module, Speaking Skills, Contextual Approach

The lack of instructional materials in teaching speech to language learners causes a lack of instructional materials in the teaching process. Teachers take materials from various unstable sources such as YouTube, textbooks, etc. Therefore, this research aims to 1) To describe the development of a speech teaching module based on the contextual approach 2) To find out the validity of the developed model for speech instruction based on the contextual approach 3) To measure the effectiveness of the developed model for contextualized speech instruction.

In this research, the researcher used the research and development approach using the ADDIE model. Data collection methods include interview, observation, questionnaire, testing, and documentation. Data sources include qualitative and quantitative. Qualitative data was obtained from the interview and observation with the teacher, students, and the product development process. The quantitative data comes from the product validity results and student test results. The researcher analyzed the test results in the following step: Normality test, N-gain test, and t-test.

The results of this research are: 1) In the development of a speech learning model based on the contextual approach, the researcher conducted the development steps with the Adduyo model. The development process resulted in a product in the form of a contextualized speech learning model that can be used in speech learning. The product contains vocabulary material, dialogues, and exercises appropriate to the students' circumstances and needs in their daily lives. 2) The developed product was evaluated by the instructional content expert with a score of 89% with a very good rating. The instructional design expert rated it 91% as very good. 3) The results of the pretest and posttest showed a value (Sig. 2-tailed) of $0.05 < 0.000$, indicating a significant difference in the use of the product. The N-gain results were a difference of 77% and 11%. Conclusion This research shows that the developed model for teaching speech based on the contextual approach at the Institute of Contouring Amanah, Tangerang South is effective.

ABSTRAK

Aatina Khairal ‘Athiyyah Zen. 2025. *Pengembangan Modul Pembelajaran Kalam Berbasis Pendekatan Kontekstual di Kelompok Bahasa Pondok Pesantren Al-Amanah Al-Gontory, Tangerang Selatan.* Tesis. Program Studi Magister Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) Dr. Danial Hilmi, M.Pd. 2) Dr. Abdul Basid, S.S., M.Pd.

Kata kunci: Modul Pembelajaran, Kemampuan Berbicara, Pendekatan Kontekstual

Kurangnya materi pembelajaran dalam mengajarkan pidato kepada pembelajar bahasa menyebabkan kurangnya materi pembelajaran dalam proses pengajaran. Pengajar mengambil materi dari berbagai sumber yang tidak stabil seperti YouTube, buku teks dan lain sebagainya. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk 1) Mendeskripsikan pengembangan modul pengajaran pidato berdasarkan pendekatan kontekstual 2) Mengetahui validitas model yang dikembangkan untuk pengajaran pidato berdasarkan pendekatan kontekstual 3) Mengukur keefektifan model yang dikembangkan untuk pengajaran pidato berdasarkan pendekatan kontekstual.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan pendekatan penelitian dan pengembangan dengan menggunakan model ADDIE. Metode pengumpulan data meliputi wawancara, observasi, kuesioner, tes, dan dokumentasi. Sumber data meliputi kualitatif dan kuantitatif. Data kualitatif diperoleh dari hasil wawancara dan observasi dengan guru, siswa, dan proses pengembangan produk. Data kuantitatif diperoleh dari hasil validitas produk dan hasil tes siswa. Peneliti menganalisis hasil tes dengan langkah sebagai berikut: Uji normalitas, uji N-gain, dan uji-t.

Hasil dari penelitian ini adalah: 1) Dalam pengembangan model pembelajaran pidato berdasarkan pendekatan kontekstual, peneliti melakukan langkah-langkah pengembangan dengan model Adduyo. Proses pengembangan tersebut menghasilkan sebuah produk berupa model pembelajaran pidato berbasis kontekstual yang dapat digunakan dalam pembelajaran pidato. Produk tersebut berisi materi kosakata, dialog, dan latihan yang sesuai dengan keadaan dan kebutuhan siswa dalam kehidupan sehari-hari. 2) Produk yang dikembangkan dievaluasi oleh ahli isi pembelajaran dengan skor 89% dengan kategori sangat baik. Ahli desain instruksional memberikan nilai 91% dengan kategori sangat baik. 3) Hasil pretest dan posttest menunjukkan nilai (Sig. 2-tailed) $0,05 < 0,000$ yang menunjukkan adanya perbedaan yang signifikan dalam penggunaan produk. Hasil N-gain menunjukkan selisih sebesar 77% dan 11%. Kesimpulan Penelitian ini menunjukkan bahwa model yang dikembangkan untuk pengajaran pidato berdasarkan pendekatan kontekstual di Institut Kontekstual Amanah, Tangerang Selatan efektif.

محتويات البحث

أ.....	استهلال
أ.....	إهداء
ج	موافقة المشرف
د	إعتماد لجنة المناقشة
ه.....	إقرار أصالة البحث
و	شكر وتقدير
ح	مستخلص البحث
ك.....	محتويات البحث
س.....	قائمة الجدول
ع.....	قائمة الصورة
١.....	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
١.....	أ. المقدمة
٥.....	ب. أسئلة البحث
٦.....	ج. أهداف البحث
٦.....	د. أهمية البحث
٧.....	هـ. مواصفات المنتج
٩.....	و. حدود البحث

١٠	ز. تحديد المصطلحات
١١	ح. الدراسات السابقة
١٦	ط. فروض البحث
١٧	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٧	المبحث الأول: مهارة الكلام
٢٦	المبحث الثاني: المواد التعليمية
٣٢	المبحث الثالث: الموديول التعليمي
٣٨	المبحث الرابع: المدخل السياقي
٤٣	الفصل الثالث: منهجية البحث
٤٣	أ. نوع البحث
٤٣	ب. أسلوب التطوير
٤٦	ج. متغيرات البحث
٤٦	د. مجتمع البحث وعينته
٤٧	هـ. البيانات ومصادرها
٤٧	و. أسلوب جمع البيانات
٤٩	ز. تحليل البيانات
٥٢	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
	المبحث الأول: تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في
٥٢	معهد الأمانة الكونتوري
٥٢	١. تحليل الاحتياجات

٥٤	٢. تصميم
٥٦	٣. تطوير
٥٩	٤. التطبيق
٦٠	٥. التقييم
	المبحث الثاني: صلاحية موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في
٦١	معهد الأمانة الكونتوري
٦٢	١. تصديق الخبراء في تطوير المواد الموديول
٦٦	٢. تقييم خبير تصميم الوسائل التعليمية
	المبحث الثالث: فعالية موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في
٧٢	معهد الأمانة الكونتوري
٧٤	١. اختبار الحالة الطبيعية
٧٥	٢. الاختبار N-gain
٧٩	٣. اختبار الفرضية (اختبار t)
٨٤	الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث
	أ. تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة
٨٤	الكونتوري
	ب. صلاحية موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة
٩٢	الكونتوري
	ج. فعالية موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة
٩٥	الكونتوري

٩٨.....	الفصل السادس: الخاتمة
٩٨	أ. ملخص نتائج البحث
٩٩	ب. الاقتراحات
١٠١	قائمة المراجع
١٠٧.....	الملاحق

قائمة الجدول

١٣	جدول وجه التشابه ومخالفة الدراسات السابقة	الجدول ١،١
٥١	جدول معايير الاختبار فعالية موديول تعليم الكلام	الجدول ٣،١
٥٥	مقارنة المنهج الدراسي وموديول تعليم الكلام	الجدول ٤،١
٦٢	تصنيف مقياس ليكرت	الجدول ٤،٢
٦٢	نتيجة الاستبانة من خبر محتوى المادة التعليمية	الجدول ٤،٣
٦٦	تصحيح المنتج المتطور من الخبراء	الجدول ٤،٤
٦٧	نتيجة الاستبانة من خبر تصميم الوسائل التعليمية	الجدول ٤،٥
٧٠	تصحيح المنتج المتطور من الخبراء	الجدول ٤،٦
٧٢	نتائج الاختبار لطلاب الفصل الضابط	الجدول ٤،٧
٧٣	نتائج الاختبار لطلاب الفصل التجريبي	الجدول ٤،٨
٧٤	اختبار الحالة الطبيعية	الجدول ٤،٩
٧٦	الاختبار N-gain	الجدول ٤،١٠
٨٠	متوسط نتائج التعليم الطلاب	الجدول ٤،١٠
٨٠	اختبار الفرضية (اختبار t)	الجدول ٤،١٢

قائمة الصورة

٥٥	مظهر تطبيق canva على سطح المكتب	الصورة ٤،١
٥٥	وجهة النظر الأولية من canva	الصورة ٤،٢
٥٦	صفحة تصميم بلا عنوان	الصورة ٤،٣
٥٦	اختيار الأدوات في تطبيق canva	الصورة ٤،٤
٥٧	مكونات المويول في تعليم الكلام	الصورة ٤،٥
٥٧	تعليمات لاستخدام الموديول للمعلمين والطلاب	الصورة ٤،٦
٥٨	أهداف التعليم الكلام في الموديول	الصورة ٤،٧
٨١	رسم بياني لنتائج استبيان الطلاب	الصورة ٤،٨
٥٨	تعليمات لاستخدام الموديول للمعلمين والطلاب	الصورة ٤،٦

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

يهدف تعليم اللغة العربية في المعاهد لاستيعاب الدراسات الإسلامية كالقرآن الكريم والحديث والفقه وأصول الفقه والتوحيد والأخلاق وكل الدرس المكتوب باللغة العربية.^١ وتعد مهارة الكلام فنا من الفنون ومهارة من المهارات الأساسية للغة ووسيلة رئيسة لتعليمها ويمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة.^٢ وأهداف المعلم اللغة عند تدريس المهارة الكلام هو إيصال الطلاب إلى مستوى معقول من الطلاقة، أي القدرة على تعبير عن حاجات أنفسهم بطريقة واضحة وصحيحة دون تردد.^٣

لكن تعليم اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري لم يسير بشكل فعال لأن الطلاب لم يقدرّون على استخدام النظام الصحيح لتراكيب العربية عند الكلام وإلقاء خطبة قصيرة وكميلة خاصة في فرقة اللغة. وبعد أن تلاحظ الباحثة وتقوم بالمقابلة مع بعض الأساتيد، الواقع في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري أن السباب هذه المشكلة هو عدم الكتاب والمرجع لتعليم الكلام الجيدة ومناسبة بالأحوال الطلاب. ومؤسسا على المقابلة مع أحد المعلمين في فرقة اللغة، بينت الأستاذة سبرينا "أن استخدام المصادر التعليمية المتنوعة في تعليم الكلام العربي مثل الكتب المدرسية واليوتيوب والإنترنت والمصادر التعليمية الأخرى." ولأن فرقة اللغة ليست من التعليم الرسمي لذلك يحتاج على الممارسة أكثر من التعليم النظري.

¹ Beta Fadiatun Nisa', "Buku Percakapan Berbasis Pesantren ' Hiwaruna ' Sebagai Solusi Inovatif Dalam Pembelajaran Kalam Di Pondok Pesantren," in *Prosiding Semnasbama IV UM Jilid 2* (Malang: Universitas Negeri Malang, 2020), 101-13.

² د. ابتسام محفوظ أبو محفوظ, "المهارات اللغوية" (الرياض: دار التدمرية, ٢٠١٧), ص. ١٨.
³ فيروز سباكر أحمد, et al., الاختبارات اللغوية لمهارة الكلام والنموذج الاختبار مهارة الكلام مؤسسا على نظرية بلوم in "PINBA XIII 2021, 2021, 353-61. الملتقى العلمي اللغة العربية الثالث عشر الافتراضي.

وأما نموذج تعليم الكلام المستخدمة في فرقة اللغة هو نموذج تعليم التقليدي، أي التعليم الذي يجعل المعلم كمركز ومصدر التعليم. لكن لا يناسب هذا النموذج بتطور العصر الذي يجب الطلاب لكثرة المشاركة في التعليم. ولتحقيق مهارات الكلام الفعالة يصبح تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية أمراً مناسباً.^٤ وبالمدخل السياقي يساعد ويواجهه المعلم على ربط المواد التي حققها الطلاب في العالم الحقيقي.^٥ يوفر تعليم السياقي الخبرة الموضوعية في عملية التعليم لأن يتعلم الطلاب من المواد الدراسية المناسبة باحتياجات وأحوال الطلاب.^٦ لذا فإن استخدام المدخل السياقي في تعليم الكلام لا يجعل التعليم أنسب باحتياجات الطلاب فحسب، بل يزيد مشاركتهم في عملية التعليم أيضاً.

مدرسة الأمانه الغونتوري هي إحدى المؤسسات التي تسعى إلى تطوير مهارات اللغة العربية لدى طلابها من خلال برامج داعمة ومبتكرة. أحد البرامج البارزة هو فرقة اللغة، الذي تم تأسيسه بهدف تحفيز الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. يتميز هذا البرنامج بتوفير بيئة تفاعلية تجمع بين التعليم والأنشطة الممتعة، مما يشجع الطلاب على الكلام بطلاقة وثقة. كما يقدم المعهد الدعم الإداري والتعليمي لهذا البرنامج، ويشجع المعلمين على تطوير أساليب تدريس مناسبة. بناء على هذه الخصائص، ترى الباحثة أن المعهد يمثل بيئة مناسبة لتطبيق بحث تطوير

⁴ Nazahah Ulin, "Implementasi Pendekatan Kontekstual Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," 2023, h. 83.

^٥ توفيق إندرا جوناوان, "مدخل التعليم السياقي في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار الأجواء المتوسطة بمانانج", المجلة الحوبية الكولية للتربية والتعليم, ٢٠٢, ص. ٥١.

^٦ هاروم مولياي, سبتي مفاركة, محمد محبوب, "تصميم المعجم المصاحب لكتاب العربية للناشئين على أساس المدخل السياقي في معهد محمدية الإسلامية عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا", عكاظ, رقم ٢, ٥ (٢٠٢٤), ص. ٢١٥.

نموذج تعليمي خاص لفرقة اللغة، حيث أن أهداف البحث تتوافق مع أهداف الفرقة اللغة في تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب وزيادة حماسهم في ممارسة اللغة.

وتقديم المعلم المواقف من الحياة الواقعية في الفصل بالمدخل السياقي (CTL) لتشجيع الطلاب على ربط المعرفة وتطبيقها سياقيا.^٧ والتعليم السياقي هو تعليم الذي يساعد المعلمين على ربط المواد التدريسية بمواقف العالم الحقيقي ويشجع الطلاب على إيجاد روابط بين معرفتهم وتطبيقها في حياتهم اليومية.^٨ لذا فإن التعليم السياقي هو التعليم المرتبطة بين الموضوع وتطبيقه في الحياة اليومية. ويطلب من الطلاب العثور على المعرفة والمهارات الجديدة وتطويرها من خلال الفهم لهم. وبالتالي سوف يتمكن الطلاب من فهم وتفسير تلك المعرفة بشكل أفضل.

وأما الموديول التعليمي فهو إحدى من الأساليب العلمية الذاتي. وهو كأحد الأساليب التعليمي الحديثة حيث يحصل فيها الطلاب على المعلومات والمهارات نتيجة لجهده المبذولة لتحقيق الأهداف التعليمية التي يريد تحقيقها، وهي أنشطة تعليمية يقوم بها الطلاب مدفوعا برغبته الخاصة، يهدف تنمية قدراته، والاستجاب لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصية وتكاملها، والتفاعل الناجح مع المجتمع المحيط به عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في كيفية الحصول على مصادر التعلم أثناء العملية التعليمية.^٩ إن التعليم المستمر لا ينفصل بالتأكيد عن المكونات العامة لتخطيط التعلم، ومن بينها المواد التعليمية.^{١٠} ويكون دور الموديول التعليمي

⁷ Farida Puput Lestari, Farid Ahmadi, and Rochmad Rochmad, "The Implementation of Mathematics Comic through Contextual Teaching and Learning to Improve Critical Thinking Ability and Character," *European Journal of Educational Research*, 2021, <https://doi.org/10.12973/EU-JER.10.1.497>.

⁸ Toheri and Widodo Winarso, "Where Exactly for Enhance Critical and Creative Thinking: The Use of Problem Posing or Contextual Learning," *European Journal of Educational Research* 9, no. 2 (2020), <https://doi.org/10.5220/0009914806980705>, h. 879.

^٩ سعيد محمد عبد الغنى، "تأثير استخدام موديول تعليمي على مستوى أداء المهارات الأساسية لتعلم الرياضات المائية لطلاب كلية التربية الرياضية"، *مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة* ٢٤، رقم ١٥ (٢٠٢٠). ص. ٣.

¹⁰ Steven Yulando, Sutopo, and Tabughang Franklin Chi, "Electronic Module Design and Development: An Interactive Learning," *SciEP: American Journal of Educational Research* 7, no. 10 (2019), h. 694.

دورا كبيرا في مساعدة المعلمين على التخطيط لتعليمه.¹¹ لذا فإن عملية التعليم لن تسير بشكل جيد إذا لم تكن فيها موديول تعليمي كمصدر العلمي الثابت. يوجد الدراسات السابقة من الباحثين السابقين من يبحث عن الموديول التعليمي، وهي أليفيا إستقامة وآخر بموضوع البحث "تحليل المنهج السياقي في تعليم اللغة العربية لصف العاشر الطبيعي المدرسة الثانوية المحمدية ليمبونج". وأما نتيجة من هذا البحث فهو المنهج السياقي في تعليم اللغة العربية يجري بشكل جيد وينعكس في خطوات التعليم لتعليم السياقي. ويركز البحث الذي كتبتها أليفيا إستقامة وآخر على شرح التعليم السياقي فحسب وليس هناك البحث عن المواد التعليمية أو الموديول التعليمي. ثم قام بيبي غنيفيتا والآخر على البحث "ترقية مهارات الاستماع وإتقان المفردات لدى الطالب من خلال التعليم السياقي" وأما نتيجة هذا البحث أن تعليم اللغة الإنجليزية يمكنه ترقية الاستماع لطلاب وإتقان المفردات من خلال تحسين استخدام المواد في المدرسة، وأن يكون مبدعا في اختيار وتطوير وإعطاء المواد في الفصل. ويركز هذا البحث على تعليم اللغة الإنجليزية وليس اللغة العربية، لكن يبحث عن التعليم السياقي كما تبحث الباحثة في هذا البحث.

ويبحث نزحة ألن لها عن "تنفيذ المدخل السياقي في المهارات الكلام باللغة العربية" وأما نتيجة هذا البحث فهو يعد التعليم باستخدام المدخل السياقي لتحسين مهارات الكلام بمثابة تعلم فعال لأن المعرفة يمكن أن يستقبلها الطلاب بشكل جيد، ويمكن للتعليم على تحقيق الأهداف المتوقع. لكن يركز هذا البحث على تنفيذ المدخل السياقي في تعليم الكلام فحسب، ولا يبحث عن التطوير الموديول التعليم المستخدمة لتعليم الكلام. ثم بحث أحمد سبحة رازا والآخر عن "تنفيذ المتعليم السياقي لترقية

¹¹ Hana Triana, Prima Gusti Yanti, and Dina Hervita, "Pengembangan Modul Ajar Bahasa Indonesia Berbasis Interdisipliner Di Kelas Bawah Sekolah Dasar Pada Kurikulum Merdeka," *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 2023, <https://doi.org/10.58258/jime.v9i1.4644>.

مهارة الكلام لدى الطلاب في دورة الدراسات الاسلامية، " ونتيجة من هذا البحث هو استخدام المدخل السياقي يرفع مهارة الكلام للطلاب وجودة أنشطة تعليمهم، ويمكن تطبيق المدخل السياقي كوسيلة فعالية التعليم الكلام. لكن يركز هذا البحث عن المدخل السياقي وتعليم الكلام فحسب، ولم يبحث عن الموديول لتعليم الكلام. متعلقة بهذا، ترى الباحثة أن يوجد المشكلة تتعلق بالطريقة التي يعبرها الطلاب عن أفكارهم وخواطهم شفها. بالإضافة إلى ذلك، ليس لدى المعلم مفهوما واضحا في تعلم مهارة الكلام لأن أخذ المعلم المواد التعليمية من مصادر مختلفة. لذا فيما يتعلق بهذه المشكلة، تعتزم الباحثة تطوير الموديول لاستخدامها في تعلم مهارة الكلام في فرقة اللغة. لأن وجد الطلاب الصعوبة في الكلام باللغة العربية الصحيحة، والكتب المستخدمة لا تتوافق مع الظروف المحيطة بالطلاب. لذلك تم تطوير الموديول بمدخل السياقي. لذلك، ترى الباحثة أنه مهم دراسته.

ب. أسئلة البحث

مؤسسا على خلفية البحث السابق، تحدد الباحثة في هذه الأمور الآتية:

١. كيف يتم تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري؟
٢. ما مدى صلاحية موديول المطورة أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري؟
٣. ما مدى فعالية تطوير موديول المطورة على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري؟

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى الأمور الآتية:

١. لوصف تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري.
٢. لمعرفة صلاحية موديول تعليم الكلام المطور على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري.
٣. لقياس فعالية موديول تعليم الكلام المطور على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري.

د. أهمية البحث

الرجاء من المؤلف أن يوفر هذا البحث التطويري فوائد أو استخدامات نظريا وتطبيقيا.

١. الأهمية النظرية

إضافة المعلومات عن تعلم مهارة الكلام وفي تطوير موديول تعليم على الأساس السياقي، ويكون مرجعا في تطوير الموديول التعليمي للباحثين الآخرين في المستقبل. وبنتيجة هذا البحث، يمكن أن تسهل أو تؤثر الطلاب في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام.

٢. الأهمية التطبيقية

أ) للباحث: يكون هذا البحث زيادة في فهم النظريات والتطبيقات عن البحث والتطوير، وكذلك يكون خبرة للباحثة في تطوير الموديول التعليمي.

ب) للمدرس: برجو بهذا الموديول التعليمي أن يساعد المدرس على تدريس اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام بالطريقة الجديدة المرتبة.

ج) للمدرسة: سوف يكون هذا الموديول التعليمي مرجعا لترقية فهم الطلاب ودوافعهم عند تعليم اللغة العربية في المدرسة.

هـ. مواصفات المنتج

إن المنتج الذي تم تطويره في هذه الدراسة هو موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري. والتي يمكن أن تدعم وتدعم موارد تعليم اللغة العربية الموجودة. من المتوقع أن يكون تطوير هذا المنتج قادرا على تحقيق أقصى قدر من التعليم ويمكنه تحقيق أهداف التعليم المتوقعة. مواصفات الموديول التعليمي هي:

١. غلاف الموديول

سيضمن الغلاف من العنوان، واسم المؤلف، والمعلومات الموضوعية الأخرى. وأما العنوان هذا الموديول فهو "عبارتنا" الموديول السياقي لمهارة الكلام.

٢. مقدمة

في المقدمة، يقدم الموديول شرحا موجزا حول الغرض من هذا الموديول، وتوضيح الأهداف المحددة، وأهمية المادة المعروضة، وتعتبر الباحثة عن تنميتها للقارئ بأن يجد في هذا الموديول ما يساعده على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة، وأن يكون قادرا على تطبيق ما تعلمه في حياته اليومية.

٣. عرض

سيتم ترتيب المادة على شكل منهجي بعرض يحتوي على النظريات والمفاهيم والأمثلة المتعلقة بموضوع الكلام ومناسبا بالاحتياجات اليومية للطلاب.

٤. التقييم

يتكون التقييم من التمارين، والواجبات، والاختبارات لمساعدة المعلم في تقييم مستوى فهم الطلاب واستيعابهم للمادة الدراسية.

٥. المنعكس

في التأمل، سيتم تدريب الطلاب على فهم ما تعلموه، وكيف تعلموا، وكيف يمكنهم تطبيق المعرفة الجديدة في السياقات اليومية. وسيتم أيضا طرح الأسئلة التأملية على الطلاب ومناقشات جماعية لتحسين مهارات الكلام والتعاون بين الطلاب.

لأن الموديول المطورة بالباحثة هو الموديول المطبوعة، فأما الإخراج من الموديول كوصف المادي للكتاب، والشكل الذي صدر فيه الموديول يشتمل على تسعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي:

١. شكل الغلاف

يكون شكل الغلاف مصور وملون بالأصفر القشدي البني لتناسق وجاذبية الموديول. واستخدمت الباحثة الورق **Bristol** للغلاف.

٢. حجم الموديول

وهو من القطع المتوسط حول ٢٤ X ١٨ سم تقريبا. وتم اختيار هذا الحجم من خلال مراعاة العامل العملي للطلاب عندما يتعين عليهم حمل الكتاب في الأنشطة التعليمية.

٣. نوع التجليد

هو تديس عادي. وتطبع الموديول بخط ١٦، بينما تُطبع التعريفات والقواعد والمفاهيم الأساسية بخط عريض ١٦. أما العنوان الرئيسي فمطبوع بخط عريض ٢٤، والعناوين الفرعية مطبوعة بخط عريض ١٨.

٤. نوع الورق

والورق المستخدم من ورق أبيض يتراوح وزنه بين ٦٠-٧٠ جراما لكل ١٠٠ سم، بطباعة مريحة للنظر وليست لامعة ولا تعكس الضوء على رؤية القارئ.

٥. سطر، ورسم بيان، ورسم

لن تزيد المساحة ، ورسم بيان، ورسم في الموديول عن ٣٠٪ من مساحة الكتاب، على أن يتم عرضها بشكل واضح وجذاب وشيق وعملي ومناسب للموضوع والعنوان، ويسهل فهم المادة وإتقانها.

٦. المحتويات

يتكون المحتويات من العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية للمادة التعليمية، بالإضافة إلى رقم الصفحة التي تحتوي على العنوان الرئيسي أو العنوان الفرعي.

٧. قائمة المراجع

تحتوي القائمة المرجعية على المراجع والمصادر التي استخدمها المؤلف في تجميع الوحدة التعليمية.

و. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: يريد الباحثة تحدد الموضوع البحث على تطوير موديول تعليم الكلام للمستوى المتوسط، ونوع من تعليم الكلام المتوفر في الموديول هو المفردات والحوار عن المسكن والحمام والمدرسة، والمكونات المدخل السياقي لتطوير موديول. ٢. الحدود الزمانية: لقد تم إجراء هذه البحث لمدة ثلاثة أشهر، ابتداء من سبتمبر إلى نوفمبر ٢٠٢٤.

٣. الحدود المكانية: إجراء هذا البحث في المعهد الأمانة الكونتوري بالتاريخ ١ من سبتمبر سنة ٢٠٢٤، وموضوع هذا البحث هو فرقة اللغة في المعهد الأمانة الكونتوري.

ز. تحديد المصطلحات

في كل دراسة، هناك مصطلحات يتم ذكرها كثيراً في المناقشة. ويجب تعريف هذه المصطلحات بوضوح حتى تكون للمناقشة حدود واضحة. لأن هدف البحث هو

إزالة الغموض وليس وضع الغموض في المناقشة. يستخدم الباحثون في هذا البحث المصطلحات التالية وهي:

١. الموديول

الموديول هو وحدة مصغرة تضم مجموعة من نشاطات التعليم الفردي والذاتي، تحتوي على الموضوعات الصغيرة محددة، والخبرات، والأنشطة التعليمية المتعددة.

٢. السياقي

معنى لغة هو الإطار. واصطلاحاً هو طريقة التعليم التي تربط الموضوع بمواقف العالم الحقيقي ليصبح التعلم أكثر فائدة للطلاب. والمراد من السياقي في هذا البحث هو الأساس المستخدم في تصنيف الموديول لتدريب الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي في البحث عن المعلومات وتحليلها.

٣. مهارة الكلام

معنى لغة هو الكفاءة. واصطلاحاً هو القدرات الضرورية لاستخدام اللغة والتمكن منها كلاماً. والمراد من مهارة الكلام في هذا البحث هو المهارة اللغوية التي تهدف في تصنيف الموديول.

٤. فرقة اللغة

معنى لغة هو طائفة من الناس. واصطلاحاً هو مجموعة من الناس من يتعلمون اللغة معاً. والمراد من فرقة اللغة في هذا البحث هو مجموعة من الطلاب المختارة من كل المساكن لأن يكون روادا لاستخدام اللغة في كل المساكن.

ح. الدراسات السابقة

تعتبر بحوث تطوير مواد التدريس من البحوث التي قام بها العديد من الباحثين السابقين، مع اختلاف المناقشات والمناهج. ويبحثون عن الموديول التعليمي وفعالته في بعض المواد التعليمية. وهي كما تلي:

سعيد محمد عبد الغني (٢٠٢٠)، "تأثير استخدام موديول تعليمي على مستوى أداء المهارات الاساسية لتعلم الرياضات المائية لطلاب كلية التربية الرياضية" البحث العلمي. يهدف هذا البحث إلى التعرف الفروق بين استخدام الموديول التعليمي والطريقة التقليدية في مستوى أداء المهارات الاساسية لتعلم الرياضات المائية للطلاب. ويستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة). ويستنتج الباحث أن استخدام الموديول التعليمي له تأثير إيجابي على مستوى أداء المهارات الأساسية لعملية التعليم، مثل تعليم الرياضات المائية كما يبحث سعيد محمد في بحثه. والدليل منه أن يوجد التفوق في المجموعة التجريبية التي استخدمت الموديول التعليمي بنسبة إلى المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في مستوى الاداء المهاري.

هشام عبد القوي تاج الدين محي الدين (٢٠٢١)، "تصميم موديول رقمي لتنمية مهارات الحساب الكيميائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي (دراسة تشخيصية علاجية)" رسالة الماجستير. يهدف هذا البحث إلى تصميم موديول رقمي مقترح لتنمية مهارات الحساب الكيميائي والتعرف عن فاعلية الموديول الرقمي في تنمية مهارات الحساب الكيميائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. والمهجع المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصف والمهجع شبه التجريبي. يسفر نتائج البحث عن فاعلية الموديول الرقمي في تنمية مهارات الحساب الكيميائي لدى لدى الطلاب الصف الأول الثانوية، ويسبب إلى وجود الاختلاف البارز بين المجتمع التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الحساب الكيميائي.

زيزي حسن عمر وتريزا اميل شكرى (٢٠٢٠) "فاعلية موديول رقمي قائم على مدخل المواقف الحياتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الأخلاقي لطالبات الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية" البحث العلمي. ويهدف الباحث إلى الكشف عن فاعلية موديول رقمي قائم على مدخل المواقف الحياتية في تنمية قيم

المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الأخلاقي لطالبات الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. ويعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي القائم على التطبيق القبلي والبعدي على عينة البحث. ويستنتج الباحث أن للموديول الرقمي القائم على المواقف الحياتية فاعلية عالية في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الإخلاقي لطالبات الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، ويوجد الفروق للمجموعة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

أيمن حسن عبد الحفيظ (٢٠٢٤)، "ضبط جودة تصميم موديول رقمي في علوم الأطفال لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (دراسة حالة)" رسالة الماجستير. يهدف هذا البحث إلى ضبط جودة موديول رقمي عن وحدة المادة من علوم الصف الرابع الابتدائي، وملاحظة أثر استخدام الموديولات الرقمية المستندة لإطار TPACK في تدريس العلوم للطلاب، وملاحظة أداء الطلاب أثناء تعلمهم من خلال الموديول الرقمي. ويستخدم الباحث المنهج التجريبي في هذا البحث. ومن هذا البحث يتأكد أن استخدام الموديول التعليم يزيد من اهتمام الطلاب من حيث يستمتعون بالتعليم دون أن يشعروا بالملل، ولا يظهر أي طلاب نقصان في الفهم أو يشعر بالتوتر أثناء التعليم.

فاتن عبد المجيد السعودي فوده وسلوى محمود عبد الغنى بلال (٢٠٢١)، "تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لطلاب التعليم الفني التجاري" البحث العلمي. يهدف هذا البحث إلى تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الأعمال وقياس فاعليته في تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والآخر عن تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لدى الطلاب التعليم الفني التجاري. ويستخدم الباحث منهج البحث التجريبي الوصفي. ويظهر النتائج أن ٢٠٪ من المجتمع التجريبية يحقق المستوى المتقدم، و ٣٥٪ يحقق المستوى الاستثنائي،

والباقي ٤٥٪ يحقق المستوى الكفاء، وتؤكد هذه النتائج فاعلية الموديول الرقمي في تنمية معارف ومهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع لدى عينة البحث.

جدوال ١ . ١ جدوال وجه التشابه ومخالفة الدراسات السابقة

الرقم	اسم الباحث (العام)	عنوان البحث	وجه التشابه	وجه الاختلاف	أصالة البحث
١	سعيد محمد عبد الغنى (٢٠٢٠)	تأثير استخدام موديول تعليمي على مستوى أداء المهارات الاساسية لتعلم الرياضات المائية لطلاب كلية التربية الرياضية	في موضوع موديول تعليمي وهو التربية الرياضية، وأما هذا البحث يطور موديول تعليم الكلام	في المادة موديول تعليمي وهو التربية الرياضية، وأما هذا البحث يطور موديول تعليم الكلام	تطوير الموديول على أساس السياقي لتعلم مهارة الكلام للتعليم غير الرسمي بمدرسة الثانوية
٢	هشام عبد القوى تاج الدين محي الدين (٢٠٢١)	تصميم موديول رقمي لتنمية مهارات الحساب الكيمياء لدى طالبات الصف الأول	في موضع التصميم وهو موديول التعليمي	في المادة موديول التعليمي وهو مهارات الحساب	

		الثانوي (دراسة تشخيصية علاجية)		الكيميائي وأما المادة في هذا البحث هو مهارات الكلام
٣	زيزي حسن عمر وتريزا اميل شكري (٢٠٢٠)	فاعلية موديول رقمي قائم على مدخل المواقف الحياتية في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير الأخلاقي لطالبات الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية	في موضوع موديول التعليمي	في المدخل المواقف الحياتية وأما المدخل المستخدم في هذا البحث فهو المدخل السياقي
٤	إيمان حسن عبد الحفيظ (٢٠٢٤)	ضبط جودة تصميم موديول رقمي في علوم الأطفال لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ	في موضوع التصميم وهو	في المادة علوم الأطفال وأما المادة هذا

		البحث هو مهارة الكلام	موديول التعليمي	الصف الرابع الابتدائي (دراسة حالة)		
٥	فاتن عبد المجيد السعودي فوده، وسلوى محمود عبد الغنى بلال (٢٠٢١)	تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لطلاب التعليم الفني التجاري	في موضوع التصميم وهو موديول التعليمي	في المادة علوم الأطفال وأما المادة هذا البحث هو مهارة الكلام		

يظهر من الدراسات السابقة أن ٣ بحوثاً تركز إلى تصميم موديول التعليم وأما بقيتها من يبحثان يبحث عن فعالية وتأثير استخدام موديول التعليمي. ومن تلك المباحث المبنية عن وجه التشابه ووجه الاختلاف تحملها إلى تحديد موضوع هذا البحث في تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري، تانجيرانج جنوبي. وكالباحثة، قد حفزني السؤال حول مدى فعالية استخدام موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في سياقات التعليم غير الرسمية؟ وباستخدام نموذج بروج وجال للتطوير، يهدف هذا البحث إلى تطوير موديول تعليم الكلام مناسباً باحتياجات لفرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

ولا تقتصر مساهمة هذا البحث على زيادة التبصر في نموذج تعليم الكلام في البيئة غير الرسمية، بل توفر أيضاً إرشادات عملية للمعلمين لإنشاء الأنشطة التعليمية جذابة

وفعالية. ويرجى على تنفيذ النتائج هذا البحث في فرقة اللغة حتى تتمكن من تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المعهد الأمانة الكونتوري. وهكذا تفتح هذا البحث المجال لدراسة حول الابتكار في تعليم اللغة العربية وتطوير المواد التعليمية المناسبة باحتياجات المتعلمين في سياقات مختلفة.

ط. فروض البحث

تتضمن المشكلة المدروسة في هذا البحث متغيرين هما المتغير X والمتغير Y . المتغير X هو ما يؤثر ويرتبط بالمتغيرات الأخرى. وفي الوقت نفسه، المتغير Y هو متغير ناتج عن المتغير المستقل. في هذا البحث، المتغير X هو تطوير الموديول تعليم الكلام المبنية على المدخل السياق، والمتغير Y هو تعلم مهارة الكلام في معهد الأمانة الكونتوري. وفيما يلي تفاصيل الفرضية الإحصائية في هذا البحث:

فرض الصفري (H_0): إن استخدام الموديول المطورة لتعليم الكلام لا يؤدي إلى تحسين فهم الطلاب ومهاراتهم في الكلام بشكل كبير مقارنة بعدم استخدام الموديول.

فرض البديل (H_a): يؤدي استخدام الموديول المطورة لتعليم الكلام إلى تحسين فهم الطلاب ومهارة الكلام بشكل كبير مقارنة بعدم استخدام الموديول.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مهارة الكلام

أ. تعريف مهارة الكلام

تعد مهارة الكلام من المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، وله دور مهم في تمكين الطلاب من التواصل الفعال والتعبير عن أفكارهم بشكل حسن. وأما مهارة الكلام فهي إحدى مهارات اللغة العربية الأربع. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات والكلمات والجمل العربية بشكل جيد وصحيح وتطبيقها بشكل فعال.^{١٢} إن إتقان مهارة الكلام مهم جدًا للطلاب، لأنه يمكن أن يفتح لهم فرصا لتوسيع المعرفة والخبرة. وبصرف النظر عن ذلك، فإن مهارة الكلام مهمة جدًا أيضًا وتحظى باهتمام أكبر من المعلمين في عملية التعلم لأن الناس يتحدثون باستخدام الكلمات أكثر من الكتابة أو القراءة.^{١٣} ويكون المهارة الكلام عناصر مهمة في استخدام اللغة العربية، ويجعل وسيلة أساسية للتفاعل والتواصل في الحياة اليومية أكثر من القراءة أو الكتابة.

تعتبر مهارة الكلام جزءا جوهريا والأهداف الأساسية في تعليم اللغة العربية، ويكون جزءا مهما من الأهداف التعليم اللغة خاصة بترقية الاحتياجات الطلاب على الكلام الفعال بين الناس. مهارة الكلام هي مهارة أساسية يجب أن يتقنها الطالب في تعلم اللغة العربية، وهي أحد أهداف التعلم اللغوي.^{١٤} ولأن الحاجة إلى التواصل بين الناس آخذة في الازدياد، في تعلم اللغة العربية عليك أيضًا الاهتمام بالجانب الشفهي. باعتبارها لغة يستخدمها الملايين من الناس، تتطلب اللغة العربية

¹² Dian Islamiyati and Farikh Marzuki Ammar, "Challenges and Solutions in Maharah Kalam Learning: A Qualitative Study in an Islamic Junior High School in Sidoarjo, Indonesia," *Indonesian Journal of Islamic Studies* 11, no. 2 (2023), <https://doi.org/10.21070/ijis.v11i2.1662>.

¹³ Islamiyati and Ammar. h. 10.

¹⁴ ييح رابعة العدوية، "البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام بمعهد المصندوقية كركسان بروبولنجو." *Ijatl International of*

Arabicteaching and Learning, ٢٠١٩، ص. ٥٤.

نَهجًا تعليميًا يسمح للطلاب بالتحدث باللغة العربية بشكل جيد وبشكل صحيح. والأهداف تعليم مهارة الكلام عند محمود إسماعيل هو تشجيع الطلاب للكلام، مساعدة الطلاب على إنشاء السياق فيه المعنى، وتوفير المعلومات المستخدمة في كلام الطلاب.^{١٥} إن تعزيز مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية ليس مجرد لهدف تعليمي، بل هو استثمار في مستقبل الطلاب يمكنهم من التفاعل بفعالية وثقة في مجتمعاتهم المتنوعة.

ينقسم الكلام من حيث الموضوعي إلى نوعان: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.^{١٦} فالتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، مثل كتابة الرسالة ومحاضر الاجتماعات والنشرات والتقارير. وأما التعبير الإبداعي ينقل المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير، مثل كتابة الشعر والتراجم والتمثيلية والقصص الأدبي.

بشكل عام، ينقسم المنهج لتعليم الكلام إلى نوعين رئيسيين: المنهج المباشر والمنهج غير المباشر. يركز النهج المباشر على ممارسة وتطوير أشكال اللغة المعزولة. تتضمن الممارسة إعادة الإنتاج اللغة المحددة من خلال التدريبات وممارسة الأنماط والتلاعب الهيكالي. وأما المنهج غير المباشر يركز على تدريس الكلام على خلق البيئة للتفاعل الشفهي لمشاركة الطلاب في الأنشطة التواصلية.^{١٧} وفي المنهج غير المباشر، الطلاقة هي الاهتمام الرئيسي، ولذلك يتضمن هذا المنهج على أنشطة التواصلية الواقعية كالمناقشة، وتمثيل الأدوار، والمحاكاة، وغير ذلك.

وفي تعليم مهارة الكلام، فيه أهداف التعليم. وهي (١) تشجيع الطالب على الكلام، (٢) وتساعد على إيجاد السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى،

^{١٥} بمبانج هرمانتو، أنوار رودى، ونور رحمدل يحيا وبجايا، "أهمية مهارة الكلام، 2019, Jurnal Kariman, "

<https://doi.org/10.52185/kariman.v7i2.137>, ص. ٨٥.

^{١٦} جميع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة العالمية، "طرق تدريس المواد العربية، ٢٠١١. ص. ٢٣٥.

^{١٧} Habtamu Adem and Mendida Berkessa, "A Case Study of EFL Teacher's Practice of Teaching Speaking Skills Vis-à-Vis the Principles of Communicative Language Teaching (CLT)," Cogent Education 9, no. 1 (2022), h. 6.

(٣) وتوفر المعلومات التي يستخدمها الطالب في كلامه، (٤) وتمده بالمؤشرات غير الشفوية لإعداد صياغة حوار أو ابتكاره^{١٨} وفي تدريسها، هناك بعض الجوانب الهامة في تطبيقها، وهي: (١) النطق، فالنطق أصعب العناصر اللغة لتغييره أو تصحيحه بعد تعليمه بشكل خاطئ، لذلك يهتم التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً. (٢) المفردات، أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، وبالمفردات يستطيع أن يفكر ثم يترجم فكرة إلى أي كلمات. وأما تعليم مهارة الكلام فيأتي بعد معرفة الدارس أصوات اللغة العربية، ومعرفة التمييز بين الأصوات المختلفة^{١٩}. ومن بين الأهداف التي يسعى إليها المعلمون، نجد تشجيع الطلاب على التعبير عن أنفسهم ومساعدتهم في بناء السياقات التي تعكس معانيهم بالإضافة إلى توفير المعلومات اللازمة لدعم كلامهم.

يتضمن غرض تعليم مهارات الكلام عدة جوانب الأساسية تهدف إلى تطوير قدرات المتعلم في التعبير الشفهي بشكل فعال، ومن بين هذه الجوانب كما يلي:^{٢٠}

١. سهولة الكلام

يجب للطلاب له فرصة كبيرة لممارسة الكلام، حيث يمكنهم تطوير هذه المهارة بشكل طبيعي وطلاقة ولطف، سواء أمام الجمهور. يحتاج المتعلمون في مجموعات صغيرة أو أمام الناس إلى تطوير الثقة التي تنمو من خلال الممارسة. الوضوح يتحدث الطلاب بدقة ووضوح، سواء في نطق الجمل أو نطقها. يجب أن تكون الأفكار التي يتم الكلام بها منظمة بشكل

^{١٨} الدكتور محمود إسماعيل صيني، عمر الصدي عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة (سعود: مطابع الملك، ١٤٠٤). ص. ٩.

^{١٩} Bambang Hermanto, Anwar Rudi, and Nur Rahmad Yahya Wijaya, "أهمية مهارة الكلام," Jurnal Kariman, 2019, <https://doi.org/10.52185/kariman.v7i2.137>, h. 330-331.

^{٢٠} Khalimatus Sa et al., "MAHARAH KALAM AND ITS PROBLEMS," El-Thumuhath, 2023, 14-20, h. 17.

جيد، بحيث يمكن تحقيق الوضوح في الكلام، لذلك هناك حاجة إلى أنواع مختلفة من التدريب المستمر والمتنوع. يمكن أن يكون ذلك من خلال المناقشات والخطب والمناظرات. لأن هذا التدريب سيكون المرء قادراً على تنظيم طريقة تفكيره بشكل منهجي ومنطقي.

٢. المسؤولية

إن ممارسة الكلام الجيد تؤكد على مسؤولية المتكلم في الكلام بشكل صحيح، والتفكير بجدية في موضوع الكلام، والغرض من الحديث، ومن هو المدعو للتحدث، وما هو الموقف والزخم الذي تدور حوله المحادثة في ذلك الوقت. إن بهذه الممارسة يمكن أن تمنع الشخص من الكلام بشكل غير مسئول أو الكلام بألسنة تخذع الحقيقة.

٣. تأسيس الاستماع النقدي

إن ممارسة الكلام الجيد مع تطوير مهارات الاستماع بدقة ونقد هي الهدف الرئيسي لبرنامج التعلم. ومن هنا، يحتاج الطلاب إلى تعلم كيفية تقييم الكلمات التي تم التحدث بها، والمراد من قولها، والغرض من المحادثة.

٤. تشكل العادة

تكوين العادة لا يمكن اكتساب عادة الكلام باللغة العربية دون وجود نية حقيقية لدى الطلاب بأنفسهم. ويمكن تحقيق هذه العادة من خلال تفاعل شخصين أو أكثر اتفقوا مسبقاً، وليس بالضرورة في مجتمع كبير. ويتطلب تكوين عادة الكلام باللغة العربية الالتزام، ويمكن أن يبدأ هذا الالتزام من الذات ثم يتطور إلى اتفاق مع أشخاص آخرين على الكلام باللغة العربية بشكل مستمر. وهذا ما يسمى بتكوين بيئة لغوية حقيقية. إذا قد نجح المعلم في تدريس مهارة الكلام إذا تحقق الجوانب الأربعة أثناء عملية التعليم. وبالإضافة إلى هذه الجوانب، يمكن أيضاً التأثير على عوامل نجاح

تعليم الكلام بمستوى ثقة الطلاب بنفسه، ودافعه إلى التعليم، والبيئة اللغوية، والوسائط المستخدمة في التعليم، وغير ذلك.

ب. تعليم الكلام

يمكن أن يتأثر نجاح التعلم بأسلوب التعلم الذي يستخدمه المعلم. فإذا كان التعليم مثيرا للاهتمام ويركز على الطلاب وليس المعلمين، فإن هذا من شأنه بالتأكيد أن ينشط الطلاب بشكل أكبر ويصبح التعليم أكثر تفاعلية بحيث يمكن تحسين جودة التعليم. ويمكن إثبات مهارة الكلام من خلال أربعة المؤشرات، وهي الطلاقة في الكلام، والدقة في اختيار الكلمات، والقدرة على تطبيق القواعد النحوية بشكل جيد، والقدرة على التواصل.^{٢١} إذا لم تتحقق هذه العناصر الأربعة فإن القدرة اللغوية لا تشمل إتقان الكلام.

يعد تعليم مهارة الكلام من المهارات الأساسية في تعليم اللغة، حيث تلعب هذه المهارة دورا مهما في تمكين المتعلم من التعبير عن أفكاره ومشاعره بفعالية. والمجالات في تعليم المهارة الكلام هو (١) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، (٢) والتمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة وبين الحركة القصيرة والطويلة، (٣) وينفذ التنغيم بطريقة مقبولة، واختيار التعبيرات المناسب للأحوال المختلفة، (٤) واستخدام النظام الصحيح لتراكيب العربية عند الكلام، (٥) وترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا حيث أن يستشعره السامع، (٦) والتحدث بشكل متصل، (٧) وإلقاء خطبة قصيرة وكميلة.^{٢٢} وفي تعليم الكلام، يوجد العناصر الأساسية التي تعزز فعالية هذه العملية، وفيما يلي بعض الأمور التي يجب تذكرها في تقنية تعليم الكلام، وهي:

²¹ Bani Amin, "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula," Jurnal Seumubeuet: Jurnal Pendidikan Islam 2, no. 1 (2023), <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>, h. 43.

²² عبد الرحمن إبراهيم الفوزان, "إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها," الرياض: العربية للجميع، مكتبة لسان العرب، ٢٠١١

١. الهدف من تعليم الكلام هو تدريب النفس على الكلام
 ٢. توفير مساحة للطلاب ليخبر خبراتهم
 ٣. يجب إعطاء الطلاب التدريبات لتركيز الانتباه
 ٤. لا ينبغي أن يكون توقف في المحادثة عند وجود الخطأ
 ٥. التنفيذ على المراحل
 ٦. تحديد المكونات ذات المعنى للموضوع، حيث يصبح الطلاب أكثر تحفيزاً لإجراء المناقشات التي يرون أنها ذات قيمة في حياتهم اليومية.^{٢٣}
- وبالاهتمام هذه الأمور التالية يمكن أن تتم عملية تعليم الكلام بشكل فعال، ويتم تنفيذها على النحو الأمثل، لأنها تضبط قدرات الطلاب حسب مستواهم، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم المحددة.
- لتحديد أهداف تعليم مهارة الكلام بشكل دقيق، يشير محمود كامل النقه إلى تقسيمها بناءً على المحتوى التعليمي. لأن هذه الأهداف يكون أفضل من خلال النظر إلى مكونات العملية التعليمية. ووفقاً لمحمود فإن هذه الأهداف وهو كما يلي:^{٢٤}

١. للمبتدئ

(أ) القدرة على نطق الكلمات العربية بلهجة ونبرة مناسبة للمتحدثين الأصليين.

(ب) القدرة على نطق أصوات الحروف المتشابهة.

(ج) القدرة على التمييز بين الحروف الطويلة والقصيرة.

١. للمتوسط

(أ) التعبير عن الأفكار باستخدام القواعد النحوية الصحيحة.

²³ Risal Fratama, Mhd. Lailan Arqam, and Betty Mauli Rosa Bustam, *Inovasi Metode Pembelajaran Bahasa Arab (Konsep Dan Penerapan)* (Yogyakarta: Jejak Pustaka, 2023), h. 43-44.

²⁴ Mohammad Sofi Anwar, "Desain Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Wa Kitabah Berbasis Promosi Produk Di Era Modern," *Jurnal Ilmiah Iqra'* 17, no. 1 (2023), h. 25-26.

ب) القدرة على إجراء حوار حول موضوع ما باستخدام نظام اللغة العربية الصحيح.

ج) القدرة على التمييز بين أشكال المذكر والمؤنث وكذلك الخصائص الأخرى المتعلقة بالتعبير الشفهي وفقا للمتحدثين الأصليين.

٢. للمتقدم

أ) امتلاك مفردات مناسبة بالمستوى العمري للمتعلم من أجل إتقان عملية التواصل الحديثة.

ب) استخدام سياق الثقافة العربية المقبولة حسب المستوى العمري والمجتمع وكيفية استخدام السياق الثقافي.

ج) صف النفس بلغة بسيطة، وواضحة، ومباشرة.

د) القدرة على التفكير باللغة العربية والتعبير عنها في أنشطة حوارية مستمرة.

وإن وجهة نظر محمود كامل الناقة حول تقسيم أهداف التعليم لمهارات الكلام بناء على المحتوى التعليمي تقدم منظورا واضحا في تجميع وتوجيه عملية التعليم. فمن خلال فهم الأهداف المختلفة الموجودة، يمكن للمعلمين تصميم أساليب واستراتيجيات أكثر فعالية لتنمية مهارات الكلام لدى الطلاب مناسبة باحتياجات التعليم. وهذا المدخل لا يساعد فقط في تحقيق مهارات الكلام الجيد، بل يضمن أيضا أن تكون عملية التعليم متوافقة مع سياق وأهداف التعليم كاملا.

ج. مراحل التدريب على الكلام

في تعليم اللغة العربية هناك المراحل المختلفة ويحتاج على التعليم المناسب في كل المراحل، وكذلك في تعليم الكلام. ويمكن تطوير مهارة الكلام من خلال

طرق من طرق متنوعة، حيث يتناسب كل منها مع المراحل التعليمية المختلفة، وهي:^{٢٥}

١. المرحلة الأولى: حوارات مغلقة الإجابة

مرحلة مبتدئة من مراحل التدريب على الكلام يغلب عليها طابع ترديد القوالب مع تغيير بعض الكلمات. المثال منه: ما اسمك؟ من أين أنت؟ .. إلخ

٢. المرحلة الثانية: حوارات مفتوحة الإجابة

وهي مرحلة تختلف عن المرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية واللغوية. المثال منه: ماذا اشتريت؟ ما آخر مرة ذهبت إلى السوق؟

٣. المرحلة الثالثة: التعبير الموجّه أو المقيّد، التعبير عن أفكار قصيرة

هنا يتولى الطالب التعبير عن فكرة متكاملة، ولكن بتقديم بعض المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما. المثال منه: عرض سلسلة من الصور، أو عرض صورة لوصفها، أو وصف تفصيلي لمحتويات صور متفرقة، أو التلخيص.

٤. المرحلة الرابعة: التعبير الحرّ، التعبير عن أفكار عميقة

وهي مرحلة تناسب المستويات المتقدمة من تعلم اللغة، يقوم فيها الطالب بتقديم موضوعات متكاملة اعتماداً على قدراته الشخصية في التنظيم اللغوي والفكري. المثال منه: معرفة المشكلة من خلال التحليل (كيف يتم تطوير عالم التعليم؟)، والمقارنة بين شيئين والوصول إلى أفضلية أحدهما على الآخر (أيهما أكثر فائدة بين المال

^{٢٥} الفوزان، "إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها"، ص. ٢١٥-٢١٦.

والعلم؟)، والمناظرة بين طلبين أو المجموعتين، وإلقاء الخطبة أو الدرس أو الكلمة.

لذلك، من أجل أن يتم التعليم بشكل فعال وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، يجب تعديل المواد التعليمية المناسبة في كل المستويات. لأن يختلف قدرات الطلاب في كل المستويات وتتطلب النماذج التعليمية المختلفة. فكل مستوى يمتاز بخصائص وقدرات خاصة لدى الطلاب، ويحتاج على اهتمام الفروق الفردية وتقديم النماذج التعليمية مناسبة باحتياجات وقدرات الطلاب.

وأما الكلام فهو اللغة المنطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية، ويمكن استخدام الجدول التالي لتقييم الأداء الشفهي:^{٢٦}

وصول الرسالة ٥٠٪

الطلاقة ٢٠٪

سلامة النطق ١٠٪

القواعد ١٠٪

ثراء المفردات ١٠٪

والمعايير المحددة السابقة تساعد على قياس مدى كفاءة المتعلم في هذا الجانب. إن هذا النموذج التقييمي يُسهم في تقديم تصور متكامل عن الأداء الكلام، ويساعد المعلم في توجيه المتعلم نحو تحسين قدراته اللغوية والتواصلية بصورة منهجية وفعالة.

^{٢٦} الفوزان. ص، ٢١٨-٢١٩.

المبحث الثاني: المواد التعليمية

أ. تعريف المواد التعليمية

تعريف يمكن فهم المواد التعليمية على أنها مجموعة من مرافق أو أدوات التعلم التي تحتوي على مواد وأساليب وقيود وطرق تقييم مصممة بطريقة مثيرة للاهتمام ومنهجية من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة.²⁷ المواد التعليمية ليست مجرد أدوات أو مواد، بل هناك أشياء أخرى تمكن الطلاب من اكتساب المعرفة، بمعنى آخر المواد التعليمية هي كل ما يمكن أن يخلق الظروف التي تمكن الطلاب من اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات.²⁸ بشكل عام، تتكون المواد التعليمية من المعرفة والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يتعلمها الطلاب من أجل تحقيق معايير الكفاءة المحددة مسبقاً.²⁹ فإن المواد التعليمية تلعب دوراً أساسياً في توفير بيئة تعليمية، وتساهم في تعزيز قدرة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية واكتساب الكفاءات المطلوبة بشكل فعال وشامل.

وبحسب نظيف، فإن المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد التي يستخدمها المعلمون للمساعدة في عملية التدريس والتعليم في الفصل الدراسي.³⁰ ثم يوضح أندي براستوو في كتابه المعنون "الدليل الإبداعي لصنع مواد تعليمية مبتكرة" أن المواد التعليمية هي جميع المواد (سواء المعلومات أو الأدوات أو النصوص) التي يتم ترتيبها بشكل منهجي تظهر الشكل الكامل للكفايات التي سيتقنها الطلاب واستخدامها في عملية التعليم مع تخطيط الأهداف ومراجعة تنفيذ التعليم.³¹ ووفقاً

²⁷ Aminol Rosid Abdullah, *Pengembangan Bahan Ajar* (Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi, 2023), h. 2.

²⁸ أدري كسمان، "وسائل التعليم واستخدامها في تعليم اللغة العربية"، *Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab* 10, 30.

²⁹ Siti Aisyah, Evih Noviyanti, and Triyanto, "Bahan Ajar Sebagai Bagian Dalam Kajian Problematika Pembelajaran Bahasa Indonesia," *Salaka* 2, no. 1 (2020): 62–65.

³⁰ Ahmad Nazif, "Desain Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Macromedia Flash Di Madrasah Ibtidaiyah Negeri (Min) Pemurus Dalam Banjarmasin," *Al-Falah: Jurnal Ilmiah Keislaman Dan Kemasyarakatan*, 2020, <https://doi.org/10.47732/alfalahjikk.v20i1.136>, h. 20.

³¹ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Yogyakarta: Diva Press, 2014), h. 35.

لوزارة التربية الوطنية، فإن المواد التعليمية هي الأدوات والمعلومات والنصوص التي يحتاجها المعلمون لتخطيط ومراجعة تنفيذ التعلم.^{٣٢} أن وجود المواد التعليمية يمكن أن يساعد الطلاب على معرفة وتعلم الكفاءة بطريقة كاملة ومتكاملة.^{٣٣} ويظهر أن المواد التعليمية توجه وتنظيم العملية التعليمية ويساعد المعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية فعالية ومنظمة لتحسين جودة التعليم وتسهيل اكتساب الطلاب للكفاءات المطلوبة.

وأما عند أقيف، أن المواد التعليمية هي المواد المصنفة والمنظمة والمرتبة في أفضل صورة للتعليم والتعلم مع توفر المنطق، والاقتصاد في الفكر والفائدة والواقعية والقابلية للفهم.^{٣٤} ويذكر طعيمة أن المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزود الطالبات بها والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{٣٥} ومناسبا بهذا البيانات، يظهر أن المواد التعليمية لا تقتصر على المحتوى المعرفي فحسب، بل تشمل أيضا الجوانب المهارية والوجدانية، مما يجعلها عنصرا أساسيا في تحقيق أهداف المنهج وتنمية المتعلم بشكل متكامل.

وفقا لبراستو، تحتوي المواد التعليمية على أربعة أنواع من الخصائص، وهي نشطة، ومثيرة للاهتمام، أو ممتعة، وشاملة، وأصيلة.^{٣٦} والمقصود بالنشط هنا هو أن المواد التعليمية تحتوي على مواد تشجع نشاط الطالب وتؤكد على خبرات التعلم سواء جسديا أو عقليا أو فكريا أو عاطفيا من أجل تحقيق أهداف التعلم المثلى

³² Abdullah, Pengembangan Bahan Ajar, h. 5.

³³ Mukhtar I Miolo Alfarizi Farhan Mokoagow, Muhammad Nur Iman, "Telaah Buku Teks Bahasa Arab Madrasah Aliyah (Studi Analisis Buku Ajar Kelas 12 KMA 183 Tahun 2019)," 'A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab 10, no. 01 (2021): 205–15, <https://doi.org/10.30984/almashadir.v2i01.253>, h. 20.

³⁴ أقيف خلميا، تصميم المواد التعليمية في درس اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): 89–104, ص. ٩١.

³⁵ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: جامعة أم القراء، ١٩٨٥). ص. ٢٠٣.

³⁶ Prastowo, Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif, h. 23.

من خلال مراعاة اهتمامات الطلاب ودوافعهم بحيث يستمرون في التحفيز. في التعلم. مثيرة للاهتمام أو ممتعة تعني أن تكون المواد التعليمية ساحرة ومريحة للنظر ومحفزة ولها فوائد كثيرة للطلاب بحيث يحفز الطلاب على دراستها دائما.

ثم إن معنى الشمولية هو أن تحتوي المواد التعليمية على دراسات من عدة مجالات دراسية في وقت واحد، حتى يتمكن الطلاب من فهم ظاهرة من جميع الجوانب فيصبح الطلاب أكثر حكمة وحكمة. والمقصود بالأصالة هو أن المواد التعليمية توفر الخبرة والمعرفة للطلاب، من خلال تقديم مواد تتناسب مع الواقع التجريبي أو الاجتماعي والثقافي المحيط بالطلاب. وفي الوقت نفسه، وفقًا للمديرية العامة للتعليم الابتدائي والثانوي، وزارة التعليم الوطني في عام ٢٠٠٣، تتميز المواد التعليمية بعدة خصائص، بما في ذلك التدريس الذاتي، والاكتفاء الذاتي، والقائمة بذاتها، والتكيف، وسهولة الاستخدام.

ب. أنواع المواد التعليمية

ومن حيث الاستخدام تنقسم المواد التعليمية إلى نوعين، المواد التعليمية المصممة والمواد التعليمية المستخدمة.^{٣٧} المواد التعليمية المصممة هي مواد تعليمية تم تطويرها خصيصًا كمكونات لنظام تعليمي من أجل تسهيل عملية التعلم الرسمية التي يتم التخطيط لها بشكل منهجي. تشمل الأمثلة الكتب المدرسية والكتب المرجعية وكتب القصص والصحف وما إلى ذلك والتي تم إعدادها خصيصًا لتحقيق الأهداف التعليمية. ومن ثم فإن المواد التعليمية المستخدمة هي مواد تعليمية تم إعدادها خصيصًا للأغراض التعليمية، ولكنها متاحة بسهولة ويمكن استخدامها لأغراض التعلم.

في حين تنقسم المواد التعليمية، بحسب عبدالله، إلى أربعة أنواع، وهي المواد التعليمية المطبوعة، والمواد التعليمية المسموعة، والمواد التعليمية المشاهدة والاستماع،

³⁷ E. Kosasih, Pengembangan Bahan Ajar (Jakarta: Buki Aksara, 2021), h. 5-6.

والمواد التعليمية التفاعلية. أولاً، المواد التعليمية المطبوعة هي مواد تعليمية في شكل ورقي تستخدم لأغراض التعلم ونقل المعلومات. تشمل الأمثلة الكتب والوحدات والنشرات وأوراق عمل الطلاب والكتيبات والصور. ثانيًا، المواد التعليمية المسموعة هي نظام تعليمي يستخدم إشارات الراديو. تشمل الأمثلة أشرطة الكاسيت وأجهزة الراديو والكتيبات وأقراص أودي المدججة. ثالثًا: المواد التعليمية السمعية والبصرية، وهي المواد التعليمية التي تجمع بين الإشارات الصوتية والصور المتحركة بشكل متسلسل. تشمل الأمثلة الأفلام وأقراص الفيديو المضغوطة. رابعًا، المواد التعليمية التفاعلية عبارة عن مزيج من اثنين أو أكثر من الوسائط (الصوت والنص والرسومات والرسوم المتحركة والفيديو) والتي يتم بعد ذلك معالجتها من قبل المستخدم للتحكم في أمر ما، مثل القرص المضغوط التفاعلي.³⁸ ويمكن القول أن المواد التعليمية المتنوعة يوفر للمعلمين والطلاب مجموعة متنوعة من الأدوات تناسب أنماط التعليم المختلفة.

ويظهر عبد الحميد أن المواد التعليمية تنقسم إلى قسمين، وهما: الوسائط المطبوعة والوسائط غير المطبوعة.³⁹ والمواد التعليمية المطبوعة وفقا لكيمب ودايتون هي المواد المطبوعة على الورق للمساعدة عملية التعليم. وأما المواد التعليمية غير المطبوعة فهي المواد التعليمية التي يتم إعدادها وتقديمها غير ورقية ونحوها، كسمعية والشرائح الصوت والفيديو والحاسب والجوال وغير ذلك، إما متصلاً أم غير متصلاً. ومن بين المواد التعليمية المطبوعة التي تستخدم غالباً في عملية التعليم هو الكتب والمودبول وكراسة التدريبات والمذكرة وما غير ذلك. ينقسم براستوو الكتاب على أربعة أنواع، وهو (١) كتاب المصدر، ويمكن استخدامها كمرجع لبعض الدراسات العلمية، (٢) كتاب القراءة، وتستخدم ككتب للقراءة فحسب، كالروايات

³⁸ Abdullah, *Pengembangan Bahan Ajar*. Hal. 10-11.

³⁹ Agus Rustamana et al., "Pengembangan Dan Pemanfaatan Media Cetak: Modul, Hand Out, Dan LKS Dalam Pembelajaran," *Cendekia Pendidikan*, 2023, <https://ejournal.warunayama.org/index.php/sindorocendekiapendidikan/article/view/769>, h. 103.

والأساطير ونحوها، (٣) مذكورة، ويستخدم كدليل لبعض المعلم في عملية التعليم، (٤) كتاب المواد التعليمية، ويخصص هذا الكتاب لعملية التعليم ويحتوي على الموضوعات التعليمية.^{٤٠} يتيح تنوع المواد التعليمية للمعلمين والطلاب الاستفادة من مصادر مختلفة لتحقيق أهداف التعلم بشكل فعال.

وأما الكتاب فهو كمصدر للمعرفة وله دور مهم في عملية التعليم، لأن وجود الكتاب هو إحدى الوسائل المستخدمة في تعريف العلوم إلى الأنشطة التعليمية. كما تعد الكتب من المراجع العلمية التي يمكن الاعتماد على مصادرها بشكل موثوق، لذا فإن كل مؤسسة تعليمية، سواء كانت عادية أو غير رسمية، ملزمة بتوفير الكتب المدرسية، باعتبار أن وجود الكتب المدرسية من العناصر اللازمة لعملية التعليم.^{٤١} ووفقاً بمنصور كما نقلته النساء فإن الكتاب المدرسية تحتوي على ثلاثة المكونات المهمة يجب مراعاتها وهي مدى ملاءمة وصف المادة لمعايير الكفاءة والكفاءات الأساسية الواردة في منهج المادة المعنية، ودقة المادة والمواد التعليمية المساندة.^{٤٢} لذلك وجود الكتاب في عالم التعليم له دور كبير في تحقيق عملية التعليم والتعلم المتوقعة.

بالإضافة إلى الكتب المدرسية، هناك العديد من المواد التعليمية المطبوعة أخرى التي يمكن أن يستخدمها الطلاب لتوسيع معرفتهم وتعزيز فهمهم، وهو الموديول كوسيلة التعليمية المهمة تستخدم لشرح المواضيع الدراسية بشكل مبسط ومنهجي. ويوجد بعض المصطلحات للموديول في اللغة العربية وهي منتعرب أو

⁴⁰ M. Abdul Hamid and Sahya Husein, *Desain Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Digital Teori Dan Praktik* (Mojokerto: Insight Mediatama, 2022), h. 6.

⁴¹ Muhammad Habib Azroi and Zulfahmi Lubis, "Analisis Isi Buku Ajar Bahasa Arab Terhadap Peningkatan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas X Mas Ppm Al-Yusriyah," *EDUKASIA: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, 2023, <https://doi.org/10.62775/edukasia.v4i2.486>, h. 1706.

⁴² Anisa Ruyani Nisa, "ANALISIS MATERI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB PADA BUKU ' BAHASA ARAB BAKU DAN MODERN AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH AL-MU'ASHIRAH ' Karya Prof. Dr. Eckehard Schulz," *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2023, <https://doi.org/10.24239/albariq.v4i1.39>, h. 13.

الوحدات التعليمية أو الموديولات جمع من الموديول.^{٤٣} ووفقا لياومي أن الموديول هو أصغر الموديول قادرة على العمل أو التشغيل بشكل مستقل.^{٤٤} والفرق بين الكتاب والموديول هو أن الكتاب يعتبر مصدر التعليم بأكثر شيوعا واستخداما في المناهج الدراسية، ويحتوي على المحتوى الشامل يغطي جميع المواضيع المرتبطة بالمادة الدراسية. وأما والموديول فهو شكل من أشكال كتاب التعليم يتميزه على الموضوعات المحددة أو الوحدات التعليمية المعنية، ويستخدم غالبا لتسهيل عملية التعليم الذاتي أو لتقديم أكثر تفصيلا لبعض الجوانب التعليمية.

والمواد التعليمية الأخرى هو المذكرة كالمواد التعليمية الموجزة يتم تقديمها للطلاب لتسهيل متابعتهم في عملية التعليم. وكالمواد التعليمية، يسير المذكرة على دعم وتوضيح وإثراء المواد التعليمية الرئيسية من المراجع المختلفة غير الكتاب المدرسي الرئيسي.^{٤٥} وأما ظهر حميد أن المذكرة فهي المواد التعليمية المطبوعة تحتوي من المواد على الورق تستخدم لعملية ومعلومات التعليم، مستمدة من المؤلفات المتعددة ومرتبطة بالمواد التعليمية أو المواد الأساسية أو الكفاءات الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب.^{٤٦} إذا تلعب المذكرة دورا مهما في تعزيز عملية التعليم، حيث تعتبر كوسيلة إضافية ومساعدة الطلاب على توضيح وإثراء المحتوى الدراسي من خلال الكتاب المدرسية والمراجع الأخرى. والمذكرة لا تقتصر على تقديم المعلومات الإضافية فحسب، بل تساعد كذلك في تنظيم الأفكار وتبسيط المفاهيم المعقدة بطريقة تسهل على الطلاب فهمها واستيعابها.

والمواد التعليمية المطبوعة التالية هي كراسة التدريبات التي تستخدم كدليل للطلاب للقيام بأنشطة التحقيق وحل المشكلات. كراسة التدريبات هي أوراق

⁴³ Hamid and Husein, *Desain Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Digital Teori Dan Praktik*, h. 11.

⁴⁴ Naidin Syamsuddin, "Pengembangan Teknologi Cetak Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education*, 2021, <https://doi.org/10.24256/jale.v4i1.2512>, h. 39.

⁴⁵ Rustamana et al., "Pengembangan Dan Pemanfaatan Media Cetak: Modul, Hand Out, Dan LKS Dalam Pembelajaran," h. 108.

⁴⁶ Hamid and Husein, *Desain Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Digital Teori Dan Praktik*, h. 7.

تحتوي على العوامل الواجبة للطلاب إكمالها، وتحتوي على المكونات التالية: العنوان، والكفاءات الأساسية التي يجب تحقيقها، ووقت الإكمال، والمعدات أو المواد اللازمة، والمعلومات الموجزة، وخطوات العمل، والعمل الذي يجب إكمالها، وتقرير الذي يجب إكمالها.^{٤٧} ووفقا لبراستوو كما نقلته حميد أن كراسة التدريبات هي المواد التعليمية المطبوعة تحتوي على المواد وملخصات وأدلة العوامل التعليمية للطلاب تشير إلى الكفاءات الأساسية التي يجب تحقيقها.^{٤٨} إذا تعتبر كراسة التدريبات كأداة تعليمية مهمة تسهم في توجيه الطلاب نحو تحقيق الكفاءات الأساسية المطلوبة من خلال تنظيم الأنشطة وتقديم الإرشادات واضحة تسهل عملية التعليم.

المبحث الثالث: الموديول التعليمي

أ. تعريف الموديول التعليمي

طوال تطور الزمان، تتغير نظام المناهج في إندونيسيا لمحاولة تحسين جودة التعليم، ويمكن رؤية التغيرات أيضا من حيث المواد التعليمية المستخدمة للمعلمون والطلاب. كالكتب المدرسية التي تحتاج إلى دعم بالمواد التعليمية أخرى مثل الموديول. واستخدام الطلاب الوحدات التعلم كمواضع التعليمية المستقلة، وهذا يمكن أن يتغلب على المشكلة إذا كان المعلم لم يكون حاضرا ويمكن للطلاب التعلم بشكل مستقل سواء في الفصل الدراسي أو خارجه.^{٤٩} واستخدام الموديول يعد على إحدى الطرق لتلبية احتياجات الطلاب من المواد التعليمية. الموديول عبارة عن حزم تعليمية تحتوي على محتويات مفاهيم وحدة الدرس والتي يتم تطبيقها

⁴⁷ Rustamana et al., "Pengembangan Dan Pemanfaatan Media Cetak: Modul, Hand Out, Dan LKS Dalam Pembelajaran," h. 109.

⁴⁸ Hamid and Husein, Desain Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Digital Teori Dan Praktik, h. 14.

⁴⁹ Rency Riwanti and Abna Hidayati, "Pengembangan Modul Pembelajaran Tematik Berbasis Pendidikan Karakter Di Kelas V Sekolah Dasar," Jurnal Basicedu, 2019, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v3i2.41>, h. 573.

باستخدام الإنترنت وهي تفاعلية.^{٥٠} وهذا التطور يعكس التزام نظام التعليم في إندونيسيا لتحسين جودة التعليم وتحقيق الاحتياجات الطلاب مناسبة بالعصر الرقمي.

الموديول هي وسيلة من وسائل التعلم التي يتم تصنيفها بطريقة كاملة ومنهجية، تحتوي على مجموعة التجارب التعلم المخطط وتصمم لمساعدة الطلاب على إتقان أهداف التعلم المحددة.^{٥١} وفقا لريزكي وآخرون (٢٠٢٠)، فإن الموديول هي مادة تعليمية على شكل كتاب تم تجميعها بهدف تمكين الطلاب على التعلم المستقل.^{٥٢} وبحسب أنوجراها (٢٠٢٠)، فإن الوحدة هي دليل تدريسي يتم ترتيبه بشكل منهجي وجذابي، ويتضمن المحتوى والأساليب والتقييمات التي يمكن استخدامها بشكل مستقل.^{٥٣} والاستنتاج أن الوحدة هي مادة تعليمية تم إعدادها خصيصا وتصميمها بشكل منهجي بناء على منهج معين يتم تجميعه في وحدة تعليمية واستخدامها بشكل مستقل لتحقيق أهداف التعلم المحددة.

عند كنز (١٩٩٠) أن الموديول التعليمي هو الوحدات التعليمية على شكل وحدات متسلسلة ومتكاملة تناقش مفهوماً واحداً من خلال أنشطة تعليم ذاتية الإتقان وتساعد المتعلمين على اختيار مجالات النشاط التي تناسب قدراتهم وسرعتهم وممارستها بأنفسهم مع الحد الأدنى من التوجيه من المعلم ويعتمد وقت الوحدة على طول ونوعية أهداف ومحتويات الوحدة.^{٥٤} ووفقا لفوزي كما نقلته

⁵⁰ Muh. Rafi'i, Cristiana Normalita de Lima, Ferry Irawan, Wa Ode Siti Hamsinah Day, "Pengembangan Modul Pembelajaran Terpadu Untuk Mahasiswa Pg-Paud Universitas Musamus," h. 219.

⁵¹ Heni Jusuf and Ahmad Sobari, "Pelatihan Pembuatan Modul Pembelajaran Untuk Mendukung Pembelajaran Online," Jurnal Pengabdian Masyarakat, 2021, h. 33-34.

⁵² Rizki Nurhana Friantini, Rahmat Winata, and Jeliana Intan Permata, "Pengembangan Modul Kontekstual Aritmatika Sosial Kelas 7 SMP," Jurnal Cendekia : Jurnal Pendidikan Matematika, 2020, <https://doi.org/10.31004/cendekia.v4i2.278>, h. 563.

⁵³ Andri Anugrahana, "Pengembangan Modul Sempoa Sebagai Alternatif Dalam Mata Kuliah Inovatif Matematika," Jurnal Cendekia : Jurnal Pendidikan Matematika, 2019, <https://doi.org/10.31004/cendekia.v3i2.130>, h. 464.

⁵⁴ Hukinz, "The Use of Modules in Teacher Education Social," The Journal of Education Research 24, no. 2 (1990), h. 6.

هشام أن الموديول هو وحدة مصغر تضم مجموعة من نشاطات التعليم والتعلم روعي في تصميمها أن تكون مكثفية بذاتها لكي تساعد الطالب على تحقيق أهداف تعليمية محددة تحديدا جيدا.^{٥٥} ويظهر أن الموديول التعليمي يعتبر أداة فعالية لترقية التعليم الذاتي، ويمكن للمعلمين التحكم على سرعة تعليمهم واختيار الأنشطة التي تتناسب بقدراتهم حتى يصل على الأهداف التعليم مستقلا.

وأما ظهر الشريبي والطناوي أن الموديول التعليم هو أساليب التعلم الفردية غير الشكلية التي لا تتطلب تفرغ المتعلم لأن الموديول التعليمي يسير على زيادة نشاط الطلاب وفاعليته.^{٥٦} إذا يعرف بأن الموديول ضمن مجموعة وحدات تعليمية صغيرة متسلسلة ومتكاملة تشكل برنامجا تعليميا محددًا. وتتضمن هذا الموديول مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تساعد الطلاب على تحقيق أهداف تعليمية معينة من خلال جهودهم الذاتية، وفقا لقدراتهم وسرعتهم، وتحت إشراف وتوجيه المعلم. ويختلف الوقت اللازم لإتقان الموديول وفقا لطول ونوع الأهداف والمحتويات. وعند سعيد أن الموديول التعليمي هو إحدى أساليب التعلم المستقل، كأحد الأساليب التربوية الحديثة حيث يحصل فيه الطالب على المعلومات والمهارات نتيجة لجهوده في تحقيق الأهداف التربوية التي يريد تحقيقه، فالأنشطة التربوية التي يقوم بها الطالب مدفوعة برغبته الذاتية، بهدف تنمية قدراته، والاستجابة لميوله واهتماماته، بما يحقق تنمية وتكامل شخصيته ونجاح التفاعل مع المجتمع المحيط، والاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في كيفية الحصول على مصادر التعلم أثناء العملية التعليمية.^{٥٧} وبناء على ذلك، يمكن اعتبار الموديول التعليمي

^{٥٥} هشام عبد القوي تاج الدين محي الدين، "تصميم موديول رقمي لتنمية مهارات الحساب الكيمائي لدى طالبات الصف الأول الثانوية (دراسة تشخيصية علاجية)"، مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم. (٢٠٢١) ٢. ص. ٨.

^{٥٦} إيمان حسن عبد الحفيظ، "ضبط جودة تصميم موديول رقمي في علوم الأطفال لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (دراسة حالة)"، مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم. (٢٠٢٤). الرقم ١. ص. ٨.

^{٥٧} سعيد محمد عبد الغنى، "تأثير استخدام موديول تعليمي على مستوى أداء المهارات الأساسية لتعلم الرياضات المائية لطلاب كلية التربية الرياضية"، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة. (٢٠٢٠) رقم ١٥، ٢٤. ص. ٣.

وسيلة فعالة لتعزيز التعلم المستقل وتنمية قدرات الطلاب الذاتية. فهو لا يساعد فقط في تحقيق الأهداف التعليمية، بل يشجع الطلاب على الاعتماد على أنفسهم، واكتساب الثقة بقدراتهم في البحث عن مصادر التعلم، مما يساهم في تكامل شخصياتهم وقدراتهم على التفاعل بنجاح مع المجتمع المحيط.

وفقاً لهدياتول (٢٠٢٠)، فإن استخدام الموديول في التعليم له المزايا، وهي:

- (١) زيادة الاهتمام الطلاب بالتعلم لأن كل تمرين له وقتاً محدوداً ويناسب بقدرته
- (٢) كمقياس لنتائج التعلم، (٣) يمكن للطلاب تحقيق النتائج وفقاً لقدراتهم، (٤) تكون المواد التعليمية أكثر تفصيلاً ومقسمة على فصل دراسي واحد.^{٥٨} ويهدف إعداد الموديول إلى توفير المواد التعليمية تتوافق بمتطلبات المناهج الدراسية مع مراعاة احتياجات الطلاب، مناسبة بالخصائص المواد التعليمية وخصائص الطلاب، وخلفية البيئية الاجتماعية.^{٥٩} ولذلك استخدام الموديول تعزز فعالية التعليم عبر تكييف المحتوى مع احتياجات وقدرات الطلاب، وتعد أداة لتنظيم المواد وتقييم تقدمهم بما يناسب قدراتهم الفردية وخلفياتهم الاجتماعية.

ب. المكونات للموديول التعليمي

يوضح حميد أن الموديول هو وحدة مخططة من الأنشطة التعليمية، ويستخدم للطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية. أو يمكن أيضاً أن يقال أن الموديول هو حزمة من البرامج التعليمية تتكون من المكونات المختلفة، وهي:^{٦٠}

١. أهداف التعليم

ويشرح أهداف التعليم في جميع الموضوعات ليعرف المستوى الإنجازي أو الإتقان الطلاب عند عملية التعليم.

⁵⁸ Hiddiyatul Islami and Armiati Armiati, "Efektivitas Penggunaan Modul Pembelajaran Berbasis Kontekstual Pada Bidang Keahlian Bisnis Dan Manajemen Di Sekolah Menengah Kejuruan (SMK): Literature Review," Jurnal Ecogen, 2020, <https://doi.org/10.24036/jmpe.v3i4.10502>, h. 500.

⁵⁹ Friantini, Winata, and Permata, "Pengembangan Modul Kontekstual Aritmatika Sosial Kelas 7 SMP," h. 564.

⁶⁰ Hamid and Husein, Desain Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Digital Teori Dan Praktik, h. 12.

٢. المواد التعليمية

يتم تقديم إطار المحتوى بشكل متسلسل حتى يتمكن الطلاب من معرفة وفهم الأجزاء التي تغطي الموضوع الرئيسي ويمكنه رؤية العلاقة بين كل جزء في الموضوع الرئيسي.

٣. طريقة التدريس

يجب أن يكون طريقة التدريس متسلسلا، يبدأ بالمادة الرئيسية إلى الموضوعات الفرعية، وأن يكتبها بشرح واضح.

٤. الوسائل التعليمية

مزود بصور أو رسوم توضيحية أو جداول أو مخططات لدعم المادة الخاصة بكل موضوع.

٥. المراجع التعليم

تشير إلى المصادر والمراجع يتم استخدامها لدعم محتوى التعليم وتقديم المعلومات الموثقة للمعلمين والطلاب.

٦. نظام التقييم

تحتوي على الأسئلة التدريبية ومفاتيح الإجابة وردود الفعل لتحديد المستوى وتحقيق الأهداف التعليم في كل موضوع.

وبناء على ما ذكره حميد، يظهر أن الموديول التعليم جاهزا للاستخدام إذا يكمل من جميع المكونات. وإذا ينقص من أحد المكونات، فلا يمكن استخدام الموديول في عملية التعليم. لأن سوف يخرج على فاعلية التعليم ولا يحقق التعليم على الأهداف المحددة.

وبخلاف حميد، يشير إبراهيم كما نقلته رحي وآخرون، إلى أن هذه المكونات تلعب دورا أساسيا في تحقيق الأهداف التعليم. ووفقا لإبراهيم أن المكونات الموديول تتضمن من الأمور الآتية، وهي:^{٦١}

١. وجود أهداف التعليم، يشير إلى تحديد وصياغة النتائج سيتم تحقيقها من خلال عملية التعليم.

٢. المواد التعليمية كالمصادر والأدوات المختلفة المستخدمة لدعم عملية التعليم.

٣. التمارين المقدمة لتطبيق المهارات والكفاءات التي يتعلمها الطلاب.

٤. التغذية الراجعة تعتبر مؤشرا على جودة التمارين التي يقوم بها المتعلم. يشرح إبراهيم أقل عن مكونات الموديول عند بحميد. وأما إبراهيم يظهر فأن الأمر يتطلب أربعة مكونات فقط لجعل موديول التعليم مناسبة للاستخدام في عملية التعليم، وهي أهداف التعليم، والمواد التعليمية، والتمارين، والتغذية الراجعة. وبهذا المكونات الأربعة يجهز موديول التعليم لاستخدام في عملية التعليم ولكون التعليم فاعليا وجذابا.

وبخلاف حميد وإبراهيم، جيحف ودادي يبين أن ترتيب الموديول تتضمن فقد من ثلاثة أجزاء رئيسية تشكل الإطار الذي يساعد في تنظيم المحتوى التعليمي بشكل فعال. والمكونات من الموديول عند جيحف ودادي تتضمن من هذه الأجزاء:^{٦٢}

⁶¹ Elfita Rahmi, Nurdin Ibrahim, and Dwi Kusumawardani, "Pengembangan Modul Online Sistem Belajar Terbuka Dan Jarak Jauh Untuk Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Pada Program Studi Teknologi Pendidikan," Visipena, 2021, <https://doi.org/10.46244/visipena.v12i1.1476>, h. 52.

⁶² Cecep Kustandi and Daddy Darmawan, Pengembangan Media Pembelajaran (Konsep & Aplikatif Pengembangan Media Pembelajaran Bagi Pendidik Di Sekolah Dasar (Jakarta: Kencana, 2021), h. 164.

١. المقدمة: المواد الدراسية لوحدة التصوير الفوتوغرافي، واستخدام الوحدة، وأهداف التعلم العامة، والترتيب والعلاقة بين عناوين الوحدات، وإرشاد الدراسة الوحدة.

٢. العرض: مقدمة تتضمن بياناً موجزاً للمادة الوحدة، وأهداف التعليم المحددة، وفوائد المادة الوحدة، وترتيب الموضوعات الرئيسية في الوحدة.

٣. الخاتمة: غلاف الوحدة، والمصطلحات، والملاحق المتعلقة بوحدة التصوير الفوتوغرافي للصور الشخصية.

ومن البيانات السابقة، يجب أن يأخذ إعداد موديول التعليم الفعالة بعين الاعتبار العديد من المكونات المهمة مثل أهداف التعليم والمواد والأساليب والوسائط والتقييم. ويلعب كل مكون دوراً في دعم نجاح عملية التعليم، يفضل عن ضمان قدرة الطلاب على فهم وتطبيق المعرفة التي اكتسبوها. ومن خلال الموديول المصمم بشكل منهجي وجذاب، يأمل أن يكون عملية التعليم أكثر هيكلية وتفاعلية وقادرة على تلبية احتياجات الطلاب. وبالتالي، فإن موديول التعليم ليس مجرد أدوات، بل يكون وسيلة تسهل تحسين فهم الطلاب ومهاراتهم بشكل شامل.

المبحث الرابع: المدخل السياقي

أ. مفهوم المدخل السياقي

السياق لغة: مشتق من الجذر اللغوي (س) و (ق) وهي مصدر من (ساق يسوق سوقاً وساقاً) وهو اتباع والتوالي.^{٦٣} واصطلاحاً في النظرية اللغوية العربية، يتم تحديد السياق من خلال تعريفات تندفق في اتجاه واحد.^{٦٤} المنهج السياقي هو مفهوم تعليمي يساعد المعلمين على ربط المواد التي يتم تدريسها بمواقف الطلاب

^{٦٣} ابن منظور، لسان العرب (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦)، ص. ٢٠٤.

^{٦٤} Mutia Lutfi Asrina, "IMLAH: Islamic Manuscript of Linguistics and Humanity 6, no. 1 (2024), h. 11.

في العالم الحقيقي مع سياق بيئتهم الشخصية والاجتماعية والثقافية.^{٦٥} لذلك، في التعلم الذي يستخدم هذا النهج السياقي، يمكن للطلاب الحصول على المعلومات ليس فقط من المعلم، ولكن يصبح الطلاب كائنات تشارك في التعليم ومعلمين كميسرين.^{٦٦} لا يوفر المدخل السياقي التعليم الأكثر ملاءمة لاحتياجات الطلاب فحسب، بل يزيد أيضاً من مشاركة الطلاب في عملية التعليم. لا يوفر هذا النهج فرصاً للطلاب ليكونوا ماهرين في التحدث فحسب، بل يوفر أيضاً فهم وتقدير السياق الثقافي الذي تستخدم فيه اللغة العربية.

وأما السياق فهو فكرة متعددة الاستخدامات تمت دراستها عبر تخصصات التحليل المتميزة والحوسبة والعلوم واللغويات والفلسفة وعلم النفس وعلوم البنية.^{٦٧} ووفقاً لنور هادي كما نقلته رزقي أن المدخل السياقي هو مفهوم تعليمي يساعد المعلمين على ربط المواد التي يدرسونها بمواقف العالم الحقيقي للطلاب ويشجع الطلاب على إيجاد روابط بين المعرفة التي لديهم وتطبيقها في حياتهم.^{٦٨} ويظهر المخل السياقي أهمية التعليم المرتبطة بالواقع، مما يعزز من فهم الطلاب ويحفزهم على تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية ومما يسهم في تطوير مهاراتهم الفكرية والاجتماعية بشكل فعال.

وكما قال سنجايا في توفيق أن المدخل السياقي هو مدخل التعليم يركز على عملية مشاركة الطلاب الكاملة ليكون قادراً لبحث المواد التي تتم دراستها وربطها بمواقف الحياة الحقيقية مما يشجع الطلاب على التمكن من تطبيقها في حياتهم.^{٦٩} ومن خلال هذا المدخل، يصبح التعلم أكثر معنى وفاعلية، إذ لا يقتصر

⁶⁵ Sudarmadi Putra Triani, "Analisis Penerapan Pembelajaran Berbasis Kontekstual (CTL) Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia* 3, no. 3 (2023).

⁶⁶ Ulin, "Implementasi Pendekatan Kontekstual Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab."

⁶⁷ Umair Javed et al., "A Review of Content-Based and Context-Based Recommendation Systems," *IJet* 16, no. 03 (2021), h. 275.

⁶⁸ Friantini, Winata, and Permata, "Pengembangan Modul Kontekstual Aritmatika Sosial Kelas 7 SMP," h. 564.

⁶⁹ جوناوان، "مدخل التعليم السياقي في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار الأجواء المتوسطة بمالانج"، ص. ٥٢.

على حفظ المعلومات، بل يتجاوز ذلك إلى تمكين المتعلم من ربط المعرفة بالواقع وتوظيفها في حياته اليومية.

وأما الأساس المدخل السياقي يحتوي على الأمور الآتية: (١) البنائية، (٢) استجواب، (٣) استعلام، (٤) مجتمع التعلم، (٥) التصميم، (٦) التعليق، (٧) التقييم الحقيقي.^{٧٠} وفي هذا الصدد هناك خمس خصائص في عملية التعلم التي تستخدم المنهج السياقي وهي: (١) في المنهج السياقي التعلم هو عملية تفعيل المعرفة الموجودة بالفعل وتمت دراستها، بحيث تكون المعرفة التي يتم الحصول عليها هي المعرفة التي ترتبط ببعضها البعض؛ (٢) التعلم السياقي هو عملية الحصول على معرفة جديدة بطريقة استنتاجية. (٣) المعرفة المكتسبة لا ينبغي حفظها، بل يجب فهمها وتصديقها؛ (٤) ممارسة المعرفة والخبرة للطلاب؛ (٥) التفكير في تطوير المعرفة.^{٧١} ويتضح أن المدخل السياقي لا يركز فقط على اكتساب المعرفة، بل يسعى إلى تعزيز الفهم العميق والتفاعل النشط للمتعلمين في تطوير مهاراتهم وقدراتهم بشكل متكامل.

ب. مفهوم التعليم السياقي

وفقا لشيفول كما نقلتها ترياني وآخرون أن تعليم السياقي هو مفهوم التعليم يساعد المعلمين على ربط المواد التي يتم تدريسها بمواقف العالم الحقيقي للطلاب، ويشجع الطلاب على إيجاد روابط بين المعرفة التي لديهم وتطبيقها في حياتهم اليومية.^{٧٢} وعند عزيزة أن تعلم السياقي هو عملية تعليمية تربط الحياة اليومية بالمواد الدراسية حتى يتمكن الطلاب من بناء مفاهيمهم العلمية الخاصة.^{٧٣}

⁷⁰ Dwi Indah Cristiana, Titi Anjarini, and Riawan Yudi Purwoko, "Pengembangan Modul Pembelajaran Ipa Berbasis Kontekstual Materi Suhu Dan Kalor Di Sekolah Dasar," *SITTAH: Journal of Primary Education*, 2021, <https://doi.org/10.30762/sittah.v2i2.3400>. H. 150.

⁷¹ Winda Yulfamita Rahman, "Strategi Pembelajaran Kontekstual," *Jurnal Ilmu Pendidikan Muhammadiyah Kramat Jati*, 2020.

⁷² Triani, "Analisis Penerapan Pembelajaran Berbasis Kontekstual (CTL) Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab." h. 736.

⁷³ Ratna Azizah Mashami, Khaeruman Khaeruman, and Ahmadi Ahmadi, "Pengembangan Modul Pembelajaran Kontekstual Terintegrasi Augmented Reality Untuk Meningkatkan Keterampilan

وكما نقلته مصباح أن التعلم السياقي هو عملية تعلم شاملة وتهدف إلى تحفيز الطلاب على فهم معنى المواد التعليمية بربط المواد مع الحياة الطلاب اليومية.^{٧٤} ويمكن الاستنتاج أن التعليم السياقي هو التعليم الذي يتضمن مفهوم التعلم الذي يربط المادة التي يتم تدريسها بمواقف العالم الحقيقي ويشجع الطلاب على إقامة روابط بين المعرفة التي لديهم وتطبيقها في الحياة اليومية حتى يتمكن الطلاب من تفسير ما تعلموه.

تعتبر عملية التعليم عملية معقدة تتطلب فهما عميقا للعوامل المختلفة المؤثرة فيها. وفي هذا الإطار، سيركز السياق في العليم على كيفية فهم الطلاب لمعنى ما يتعلمونه، وما هي الفوائد، وما هو الوضع الذي هم فيه، وكيفية تحقيق ذلك وكيف يوضحون ما تعلموه.^{٧٥} من خلال هذا الفهم العميق، يمكن الطلاب على تطوير المهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، مما يساهم في إعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية بثقة وكفاءة. لذا يجب أن يكون التركيز على السياق جزءا أساسيا من استراتيجيات التعليم الكلام لضمان تحقيق نتائج التعليم فعالية. وفقا لرزكا كما نقلها إيكو سوراثمان أن تعليم السياقي (التدريس والتعلم السياقي) يحتوي على خمسة مفاهيم أساسية سمي باسم REACT (التواصل، التجربة، التطبيق، التعاون، النقل).^{٧٦}

١. التواصل (Relating). المراد بالتواصل هو شكل التعلم في الحياة الواقعية، تستخدم الدروس وترتبط بأنشطة الأطفال اليومية لحل المشكلة (ربط النظرية بالعالم الواقع).

Berpikir Kritis Siswa,” Hydrogen: Jurnal Kependidikan Kimia, 2021, <https://doi.org/10.33394/hjkk.v9i2.4500>, h. 69.

^{٧٤} مصباح المنير، “تطوير مادة النحو والصرف على أساس المدخل السياقي ب Dayah Jeumala Amal, Pidie Jaya

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية باندا أتشييه، ٢٠٢٣، ص. ٢٧.

^{٧٥} Friantini, Winata, and Permata, “Pengembangan Modul Kontekstual Aritmatika Sosial Kelas 7 SMP,” h. 564.

^{٧٦} سوراثمان، “تطوير وحدة التعليم مهارة الكلام القائمة على السياقية لتلاميذ المدرسة الإسلامية المتكاملة،” ص. ٣٢.

٢. التجربة (Experiencing). يمكن الحصول على التجربة المباشرة من خلال أنشطة الاستكشاف، الاكتشاف، الجرد، التحقيق، البحث، وغير ذلك. تعتبر التجربة جوهر التعلم السياقي. وستتم عملية التعلم بسرعة إذا أتيحت للطلاب الفرصة للعب بالأدوات، واستخدام المصادر التعلم، والقيام بالأنشطة البحثية أخرى بشكل النشط.

٣. التطبيق (Applying). التطبيق هو تطبيق الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات التي تم تعلمها في الفصل الدراسي مع المعلم والطلاب والموارد. أن حل المشكلات والقيام بالمهام معا هو استراتيجية تعلم أساسية في نموذج التعلم السياقي (التدريس والتعلم السياقي).

٤. التعاون (Cooperating). إن التعاون هو التعلم من خلال تبادل المعلومات والخبرات، فضلا عن التفاعل المتبادل والتواصل المرتبط بالجوانب الاجتماعية.

٥. النقل (Transferring). النقل هو عملية التعلم من خلال استخدام المعرفة والفهم في سياقات جديدة لاكتساب معرفة وخبرات تعليمية جديدة. ويؤكد نموذج التعليم والتعلم السياقي على قدرة الطلاب على نقل المواقف والسياقات، وهذا هو التعلم رفيع المستوى وأكثر من مجرد الحفظ.

ومن خلال تطبيق هذه المكونات الخمسة، يمكن زيادة فعالية فهم الطلاب من خلال ربط المواد التعليم بالحياة اليومية من خلال توفير الخبرة المباشرة وتطبيق المفاهيم المكتسبة والتعاون مع الزملاء ونقل المعرفة إلى مواقف جديدة. ومن خلال الاهتمام بهذه النقاط الخمس المهمة يمكن تشجيع المشاركة الفعالة والتعاون في التعليم، مما يعزز في النهاية الفهم ويزيد من دافعية الطلاب.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

وأما نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث والتطوير (Research and Development). البحث والتطويري هو الأنشطة البحثية تبدأ بالبحث ثم تستمر بالتطوير. يتم تنفيذ الأنشطة البحثية للحصول على معلومات حول الاحتياجات المستخدمة، وأما يتم تنفيذ الأنشطة لإنتاج المنتج والتجهيزات.^{٧٧} وأما المنتج المطورة بمدخل السياقي في هذا البحث فهو المادة لتعليم الكلام، والتقييم، والتأمل. وهذا البحث من نوع البحث والتطوير لأنه يهدف إلى تطوير منتج على شكل موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي لفرقة اللغة في معهد الأمانة الكونتوري.

والمدخل المستخدم في هذا البحث هو الكيفي والكمي. تستخدم الباحثة المدخل الكيفي لوصف تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري يجمع المعلومات من البيانات النوعية من الوثائق والمدخلات واستجابات وانتقادات واقتراحات الموجودة في نتائج المقابلات والملاحظات. والمدخل الكمي يستخدم لمعرفة فعالية تطبيق موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي من خلال الاستبيان والاختبارات.

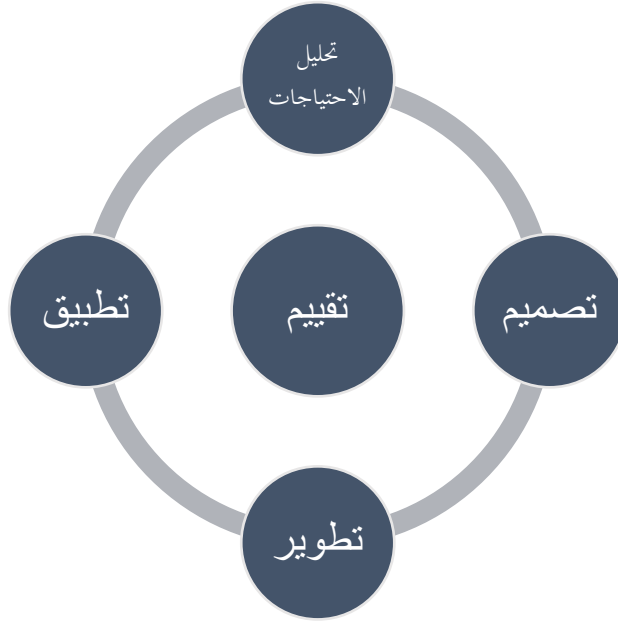
ب. أسلوب التطوير

تستخدم الباحثة أسلوب التطوير ADDIE الذي طوره رايزر ومولندا ((Raiser and Mollenda)) ينتفع هذا الأسلوب على تصميم عمليات التعلم التي يمكن تخصيصها لمختلف الإعدادات لأنها تحتوي على بنية مشتركة. يوفر هذا الأسلوب التطوير عملية تعليم منهجية وفعالة مبنية على خطوات التعليم، ويمكن

⁷⁷ Aminol Rosid Abdullah Zef Risal, Rachman Hakim, Metode Penelitian Dan Pengembangan Research and Development (R&D) Konsep, Teori-Teori Dan Desain Penelitian (Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi, 2022), h. 2.

استخدام هذا الأسلوب كمبدأ توجيهي لتوفير الوصول إلى عملية تعليمية منهجية وفعالة وكفؤة.^{٧٨} وبالتالي، فإن استخدام نموذج ADDIE بمدخل السياقي يؤدي إلى إنشاء موديول الكلام ليست فعالة في نقل المعلومات فحسب، بل إنها أيضا ذات صلة وقابلة للتطبيق على الطلاب، مما يساعدهم على تطوير مهارات مفيدة في الحياة اليومية.

في تطوير موديول على أساس المدخل السياقي لتعليم الكلام، استخدمت الباحثة أسلوب التطوير بخمسة الخطوات. وأما الخطوات وإجراءات التطوير وهو:



١. تحليل الاحتياجات

يستخدم تحليل الاحتياجات في هذا البحث بنتيجة الملاحظة والمقابلات والاستبانة الاحتياجة سيمثلها الطلاب ليكون موديول تعليم الكلام مناسباً باحتياجات الطلاب. ومفردات وحوار وتدريبات وصور المستخدمة في موديول تعليم الكلام مناسباً كذلك بأحوال المعهد الأمانة الكونتوري. وأما الموضوعات في موديول سيبحت حول المسكن والحمام والمدرسة.

⁷⁸ Ibid, h. 51.

٢. تصميم

الخطوة الثانية في هذا البحث هي مرحلة التصميم. في هذه المرحلة، قامت الباحثة بتحليل البيانات من المقابلات والملاحظات للحصول على صورة أولية لشكل الموديول مناسباً لاحتياجات الطلاب. ثم ألّفت الباحثة خطة النشاط، بتخطيط مواءمة المواد التعليمية مع الجدول الزمني الخاص بالاجتماعات ووضع أهداف تعليمية واضحة وقابلة للقياس حتى يمكن تطوير محتوى المادة بشكل منهجي. بالإضافة إلى ذلك، تم تصميم استراتيجيات التعلم وتقنيات التقييم بما يتناسب مع خصائص واحتياجات الطلاب. في مرحلة التصميم، تصبح المادة المجمّعة في الكتاب المكون الرئيسي الذي يدعم فعالية عملية التعليم والتعلم. تتم مراحل إعداد المواد التعليمية بتحديد الأهداف التعليمية وتحديد المادة التعليمية.

٣. تطوير

تحقيق الموديول النمطية في شكل تصميم نسخة الإلكترونية حيث تستخدم الباحثة تطبيق canva لإنشاء تصميم الموديول النمطية. يتم تجميع جميع أجزاء الموديول المصمم مسبقاً معاً. يتم استخدام عدة مراحل في مرحلة التطوير، وهي اختبار الصلاحية واختبار الصلاحية والاختبار العملي واختبار الفعالية، وهذه النتائج ستوضح أن المنتج المطور قد استوفى جوانب الجدوى منه وأصبح جاهزاً للاستخدام.

٤. تطبيق

في المرحلة التطبيقية، خططت الباحثة لتطبيق الموديول المطور في الفصل التجريبي لتحديد مدى صلاحيته. يتكون الفصل التجريبي من ٢٠ طالباً من طلاب فرقة اللغة، وسيستخدم فيه الموديول المطور في تعليم الكلام. أما الفصل الضابط، فسيتم تدريسه بأساليب تقليدية في تعليم الكلام باستخدام مواد

تعليمية مأخوذة من الإنترنت ومنصة يوتيوب. يهدف هذا التوزيع إلى مقارنة فعالية الموديول المطور مع الطرق التقليدية.

٥. تقييم

في مرحلة التقييم، يتم إجراء مقارنة بين صلاحية نتيجة الطلاب من اختبار القبلي و اختبار البعدي. وفي اختبار القبلي لم يستخدم موديول في تعليم الكلام، وأما في اختبار البعدي يستخدم موديول المطورة على أساس المدخل السياقي.

ج. متغيرات البحث

تستخدم الباحثة متغيران في هذا البحث، وهو: المتغير المستقل (Independent Variable) والمتغير التابع (Dependent Variable). وأما المتغير المستقل فهو موديول تعليم الكلام. والمتغير التابع هو نتيجة التعليم الكلام لدى الطلاب.

ح. مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب بمعهد الأمانة الأمانة المنتوري، تانجيرانج جنوبي في السنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وأما عينة البحث تتكون من ٢٠ طلاب في فرقة اللغة المستوى المتوسط. وطلاب في فرقة اللغة سيكون المجتمع التجريبي لموديول تعليم الكلام بالاختبار القبلي والبعدي لمعرفة فعالية استخدام موديول تعليم الكلام. وأسلوب أخذ العينات في هذا البحث هو أسلوب عينة الهادفة، وهو أسلوب أخذ العينات من مصادر البيانات مناسبة على اعتبارات معينة.^{٧٩} وهذا الأسلوب تمكن الباحثة من الحصول على بيانات أعمق وأنسب في سياق تطوير المنتج.

⁷⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2007). h. 85.

خ. البيانات ومصادرها

البيانات في هذا البحث ينقسم إلى قسمين: هما البيانات الكيفية والبيانات الكمية. البيانات الكيفية تشمل على نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق المتعلق باحتياجات تعليم الكلام بفرقة اللغة في معهد الأمانة الكونتوري. وأما البيانات الكمية فتشمل من نتائج التحقق من قبيل الخبراء، واستبيانات، والاختبارات. ومصادر البيانات تتكون من مصادر البيانات الأولية والثانوية. مصادر البيانات الأولية هي مصادر مصادر البيانات التي تتوافر مباشرة لمجمع البيانات، وأما مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لا تتوافر مباشرة لمجمع البيانات.⁸⁰ مصادر البيانات الأولية تشمل الطلاب والمدرس في فرقة اللغة، والخبراء في المواد التعليمية ووسائل التعليم. وأما لثانوية فتتم الحصول عليها من المناهج التعليمية، والمناهج الدراسية، والمراجع المتعلقة بتطوير المودول.

د. أسلوب جمع البيانات

تستخدم الباحثة خمسة أدوات لجمع البيانات في هذا البحث، وهي كما تلي:⁸¹ (١) المقابلة، (٢) الملاحظة، (٣) الاستبانة، (٤) الاختبار، (٥) التوثيق. ١. المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات تتضمن محادثات مباشرة بين الباحثين والمستجيبين. تُستخدم هذه الطريقة للحصول على معلومات متعمقة حول آراء المشاركين وتجاربهم ومشاعرهم تجاه موضوع البحث. في هذا البحث، تقابل الباحثة بالمدرسة والطلبة في فرقة اللغة، ومشرف إحياء اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري.

⁸⁰ Sugiyono. h. 137.

⁸¹ Sugiyono. h. 15.

٢. الملاحظة

تستخدم الملاحظة لجمع البيانات المتعلقة بالأفعال والتفاعلات التي تحدث بشكل طبيعي في مواقف معينة، دون تدخل من الباحثين. سوف يستخدم الباحثون الملاحظة غير التشاركية، حيث قامت الباحثة فقط بدور المراقب دون المشاركة في النشاط.

٣. الاستبانة

والاستبيان في هذا البحث يستخدم للحصول على المعلومات الكمية من عدد المجيبين كالمشريف اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري، والعدوات لفرقة اللغة، والمعلمون الذي يقومون بتدريس مهارة الكلام في فرقة اللغة. تستخدم الباحثة الاستبانة في هذه الرسالة لتعريف أهلية تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي من خلال ثلاثة مخبرين من حيث المحتوى (المادة) وأسلوب التعليم والتصميم باستخدام أوراق الصدق وخلال الإجابة المدرس والطلبة باستخدام ورقة الإجابة.

٤. الاختبار

تستخدم الاختبارات لتقييم فهم أو كفاءة الأشخاص الخاضعين للبحث بناءً على معايير معينة. والاختبارات المستخدمة في هذا البحث ستكون إختبار القبلي و إختبار البعدي. يتم إجراء الاختبار القبلي قبل تطبيق موديول تعليم الكلام، والغرض من هذا الاختبار هو معرفة قدرة الطلاب قبل تطبيق موديول تعليم. ويتم إجراء الاختبار البعدي بعد تطبيق موديول تعليم الكلام. والغرض من هذا الاختبار هو تحديد مدى تحصيل الطالب بعد تجربة الأنشطة التعليم باستخدام موديول تعليم الكلام.

٥. التوثيق

قد تتضمن بيانات التوثيق المستخدمة هو الوثائق المكتوبة مثل نتائج تعليم الطلاب، وبيانات الطلاب، ومنهج التعليم، وملاحظات المراقبة، والصور، ومقاطع الفيديو، والمحفوظات الأخرى ذات الصلة. وهذا مفيد لدعم نتائج البحوث بأدلة ملموسة.

هـ. تحليل البيانات

تستخدم الباحثة في هذا البحث أسلوب تحليل البيانات الكيفية والكمية. وأما أسلوب تحليل البيانات الكيفية فهو: (١) تنظيم البيانات، (٢) تصنيف البيانات، (٣) استنباط البيانات. فأما إجراءات تحليل البيانات الكيفية وهي كما تلي:^{٨٢}

١. في تنظيم البيانات تعمل الباحثة مطابقة البيانات التي تحتوي على تكميل مضمون البيانات ومقروءها وتوضيح معان إجابتها ومناسبة الإجابة بالإجابة الأخرى وموافقة وحدة البيانات.
٢. وفي تصنيف البيانات تعمل الباحثة بإيجاز البيانات التي تحتوي على جداول توزيع عدد البيانات ورسم بياني والصور .
٣. في استنباط البيانات ستعرف الباحثة نتيجة البحث بالتأويل البيانات من التنظيم والتصنيف.

وأما تحليل البيانات الكمية تستخدم الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي وتحلل النتائج في جهاز الإحصائي الحاسوبي ٢٥ (SPSS.٢٥) وخطوات استخدامه فيما يلي:^{٨٣}

⁸² John W. Creswell, "Qualitative Inquiry & Research Design: Choosing Among Five Approaches," *Public Administration* (California: Sage Publications, 2007), <https://doi.org/10.1111/1467-9299.00177>. h. 148.

⁸³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Dan R&D*. h. 171.

١. الاختبار الحالة الطبيعية (normaly test)

قبل إجراء المزيد من تحليل البيانات، من الضروري إجراء اختبار معيارية البيانات لتحديد ما إذا كانت بيانات البحث موزعة بشكل طبيعي أم لا. سيستخدم اختبار الحالة الطبيعية للبيانات في هذه الدراسة اختبار شايفرو-ويلك بمساعدة برنامج SPSS الإحصائي.

الفرضية

- أ) فرض العدم : بيانات متغيرة X ومتغير Y موزع طبيعياً
ب) فرد بديل : بيانات متغيرة X و/أو متغير Y غير موزع طبيعياً

٢. الاختبار فرق النتائج (N-Gain Score)

يستخدم الاختبار فرق النتائج (N-Gain Score) لقياس فعالية تطوير الموديول من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام الصيغة التالية:

$$\text{الاختبار فرق النتائج (N-Gain Score)} =$$

$$\frac{(\text{نتيجة الاختبار البعدي} - \text{نتيجة الاختبار القبلي})}{(\text{نتيجة الأقصى} - \text{نتيجة الاختبار القبلي})}$$

بعد الحصول على قيمة الاختبار فرق النتائج (N-Gain Score)،

يصنف فعالية تطوير موديول تعليم الكلام في الجدول التالي:

جدوال ٣،١ جداول معايير الاختبار فعالية موديول تعليم الكلام

النتيجة	التقدير
٠٪ - ٢٠٪	غير فعال للغاية
٢١٪ - ٤٠٪	غير فعال
٤١٪ - ٦٠٪	مقبول
٦١٪ - ٨٠٪	فعال

فعال جدا	٨١٪ - ١٠٠٪
----------	------------

٣. الاختبار الفرضية (اختبار t)

وأما البيانات المحسولة من الاختبار البعدي، تم إجراء اختبار t لاختبار الفرضيات في معالجة البيانات باستخدام تقنية تحليل اختبار Independent Sampe T-test • واستخدام اختبار Independent Sampe T-test لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات أو أوجه تشابه في متوسط القيمة (mean) لعينتين. على أساس الاحتمال:

١. H_0 يتم قبول إذا كانت الأهمية $< ٠,٠٥$

٢. H_0 يتم رفض إذا كانت الأهمية $> ٠,٠٥$

إذا كانت قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) $> ٠,٠٥$ ، يمكن استنتاج أن هناك فرقا كبيرا بين المجموعتين، بحيث يتم تأكيد فعالية المنتج المطور في تحسين نتائج التعليم.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الفصل على ثلاث مباحث، وهي إجابة ثلاث أسئلة في هذا البحث، وهو: الأول تطوير الموديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري. والثاني عن صلاحية الموديول المطورة على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري. والثالث عن فعالية الموديول المطورة على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري.

المبحث الأول: تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري

قامت الباحثة في عملية التطوير باستخدام نموذج أدديو (ADDIE) الذي يتكون من خمسة خطوات وهي: التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقييم. والغرض الرئيسي من هذا النموذج هو تصميم وتطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري. واختارت الباحثة هذا النموذج لأن يناسب باحتياجات البحث والخطوات في هذا النموذج بسيطة وواضحة. فتشرح الباحثة من الخطوات على نموذج أدديو (ADDIE) كما يلي:

١. تحليل الاحتياجات

قبل تطوير موديول تعليم الكلام، قامت الباحثة بجمع المعلومات حول احتياجات الطلاب من أجل تحسين عملية البحث. من خلال خطوة التحليل الاحتياجات، اكتشفت الباحثة مشكلات بناء على البيانات المحسولة من المقابلة والملاحظة والتوثيق. وتحصل الباحثة النتائج التالية

قامت الباحثة على المقابلة مع المدرسة والطلاب لتحليل الاحتياجات الطلاب والحصول على نظرة فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري. وبعد زارت

الباحثة موقع البحث، تم الحصول على البيانات من خلال المقابلات مع الأستاذة كهيئة إشراف اللغة وهي الأستاذة ملياني. وصرحت الأستاذة ملياني قائلة: "إن المواد التعليمية في فرقة اللغة لم يكون جاهزا، أخذ المعلم مواد التعليم من المراجع المختلفة ككتاب المدرسي دروس اللغة أو الانترنت أو موقع يوتيوب ولذلك يكون المرجع التعليم مختلفا بين المعلم وعملية التعليم المهارات اللغوية فيه لم يسر بشكل جيد. وهذه المشكلة يسبب على نقصان مهارات الطلاب في الكلام باللغة العربية الجيدة ولم تحقق أهداف التعليم في فرقة اللغة.^{٨٤} ومن البيان الأستاذة ملياني يستنتج أن عدم المواد التعليمية في عملية التعليم يؤدي إلى اختلافات المراجع في التدريس. وأما المواد التعليمية المنظمة مهمة لضمان التعليم الفعال. فعدم إعدادها يؤدي إلى إختلاف المرجع ويعيق عملية التعليم ويضعف قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية.

ثم المقابلة مع الطالبة من فرقة اللغة وهي فردبا الغناية طالبة فصل الثالث. وصرحت فردبا قائلة: "أن التعليم الكلام في فرقة اللغة لم يكون جذابا وعدم المواد التعليمية التي تصبح مقررا لنا يجعلنا في حيرة عند التعليم." والاستنتاج من القول السابق أن تعليم مهارة الكلام في فرقة اللغة غير جذابا لأن عدم المواد التعليمية كالمناهج الدراسي وإرشادة التعليم لدى الطلاب يجعل التعليم معضلة ويواجه الطلاب صعوبة في فهم المادة بطريقة منظمة. ونتيجة من هذه المشكلة هي التعليم يكون غير معتدلا ولم يحقق الأهداف المرجوة.^{٨٥}

قامت الباحثة بالملاحظة حول البيئة المدرسية والبيئة التحتية والأنشطة التعليم والتفاعل بين المعلم والطلاب. والنتيجة المحسولة هي أن يتحدث الطلاب والمعلمون اللغة العربية الجيدة إما يوجد بعض الطلاب لم يستخدمون اللغة العربية

^{٨٤} أغوسطين، ملياني. "مقابلة" (تأجير، سبتمبر ١٣، ٢٠٢٤)

^{٨٥} الغناية، فردبا. "مقابلة" (تأجير، سبتمبر ١٤، ٢٠٢٤)

مناسبا بالقواعد الصحيحة. وحالة الفصول الدراسية مناسبة لأنشطة التعليم. بدءا من حجم الغرفة واكتمال مرافق الفصول الدراسية وحالة النظافة. المرافق كاملة تماما بوجود السبورة، ومكتب وكروسي للمعلم والطلاب، وتهوية، ولوح الإعلانات. يستخدم التعليم في بعض الأحيان بالشاشة ليشاهده الطلاب معا ويتعلمون بعد ذلك.

والمنهج الأكثر استخداما هو المنهج النظري مع الممارسة العملية في بعض الأحيان. يتسم تعليم الكلام بالتفاعلية أثناء التدريب، ولكن لا يجرؤ جميع الطلاب على الكلام أمام الفصل. الوسائط المستخدمة مناسبة ولكن المواد التعليمية المستخدمة غير مناسبة لأن الطلاب ليس لديهم المواد التعليمية. يتم التقييم من خلال التدريب على الكلام أمام الفصل في أي وقت. يوجد بعض الأطفال ينتبهون وبعضهم لا ينتبهون، وكان هناك بعض الطلاب الذين بدوا أقل اهتماما بالمادة المقدمة، بل إن بعضهم كان يشعر بالنعاس أثناء الدرس.

٢. تصميم

بعد إجراء تحليل الاحتياجات والمشكلة من المقابلة والملاحظة، والخطوة التالية هي إجراء تصميم المنتج وهو موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي. يبدأ تصميم بتحديد الأهداف التعليمية مناسبة بالمنهج الدراسي المستخدم بفرقة اللغة، ثم صممت المادة مأخوذة من الكتاب المحادثة المستخدم بطلاب المعهد الأمانة الكونتوري والكتاب العربية بين يديك.

أ. تحديد الأهداف التعليمية

قامت الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية مناسبة بالمنهج الدراسي

المستخدم بفرقة اللغة.^{٨٦}

^{٨٦} منهج التعلم اللغة العربية للفرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري، ٢٠٢٣.

الجدول ١، ٤ مقارنة المنهج الدراسي وموديول تعليم الكلام

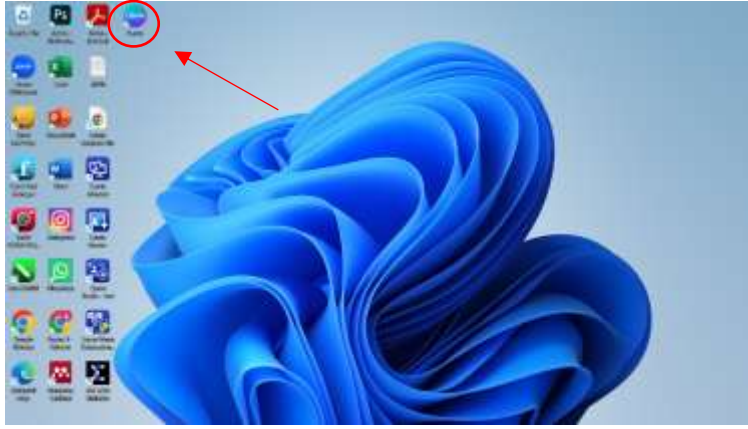
رقم	منهج التعليم لفرقة اللغة	موديول المطور
١	تحسين النطق والتعبير باللغة العربية	تدريب مهارة الكلام عن الموضوعات المتعلقة بالسكن
٢	تنمية المهارات الكلام باللغة العربية	وصف الظروف المادية للسكن، كالمرافق والموقع والأحوال في السكن
٣	توسيع المفردات	أن يتحدث عن تجاربة اليومية، والأنشطة، والأصدقاء، والمشاكل في السكن
٤	تحسين فهم القواعد	أن يستعمل المفردات والأفعال المناسب عن السكن في المحادثة اليومية

ب. تحديد المادة التعليمية

ولتحديد المواد التعليمية التي سيتم تضمينها في الموديول تعليم الكلام، استخدمت الباحثة الاستبانة الاحتياجات لمعرفة المواد التي يحتاجها الطلاب في حياتهم اليومية. ومن تلك الاستبانة حصلت الباحثة على النتائج أن من ٢٠ طالبا، ١١ منهم يخترون المادة عن السكن، و٥ طلاب يخترون المادة عن الحمام، والباقيات ٣ طلاب يخترون المادة عن المدرسة. وقررت الباحثة في تأليف الموديول تعليم الكلام بتركيب المادة التالية: السكن، الحمام، المدرسة.

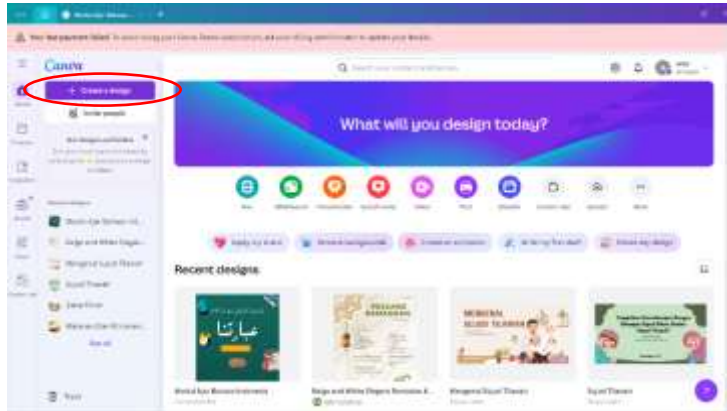
٣. تطوير

بعد تصميم المنتج فالخطوة التالية هي تطوير أو عملية إنشاء المنتج، حيث تقوم الباحثة بتطوير المنتج بناء على المؤشرات السياقية باستخدام تطبيق canva في عملية صنعها. التالي هي خطوة التطوير الموديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي: أ. فتح الحاسوب وقم بتشغيله وتأكد أيضا من اتصال الحاسوب أو الكمبيوتر الشخصي باتصال الانترنت، ثم انقر على التطبيق canva



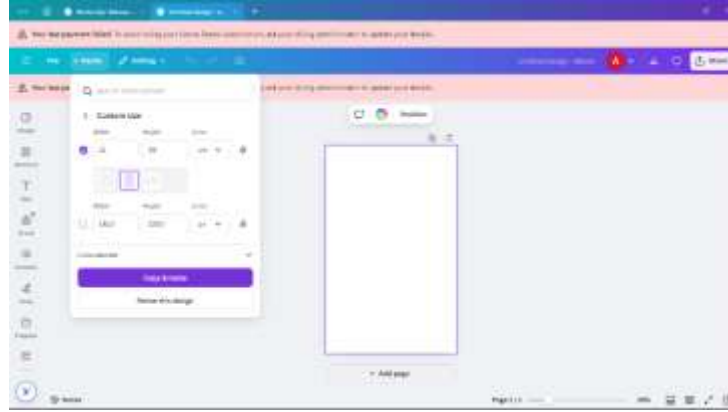
الصورة ٤،١: مظهر تطبيق canva على سطح المكتب

ب. بعد فتح التطبيق سوف ندخل على وجهة النظر الأولية من canva، ثم يمكن اختيار تصميم غلاف الكتاب.



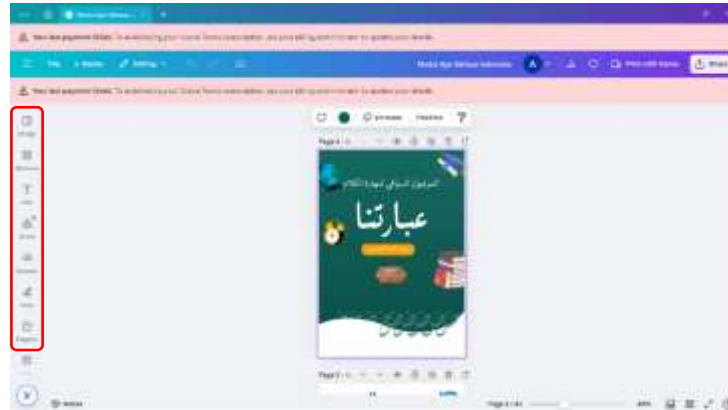
الصورة ٤،٢: وجهة النظر الأولية من canva

ج. بعد اختيار غلاف الكتاب، يمكن أن يحدد حجم الكتاب بمقاس 4A أو ٢١ سم X ٢٩ سم.



الصورة ٤،٣: صفحة تصميم بلا عنوان

د. بعد اختيار الحجم الكتاب، يمكن إنشاء الكتاب باستخدام مجموعة مختارة من القوالب المتوفرة أو يمكن استخدام الصور التي نصنعها بأنفسنا. يمكن اختيار التخطيط في قسم التصميم، وإدراج المكونات في قسم العناصر، والنص في قسم النصوص، ولإضافة الصور في قسم التحميلات.



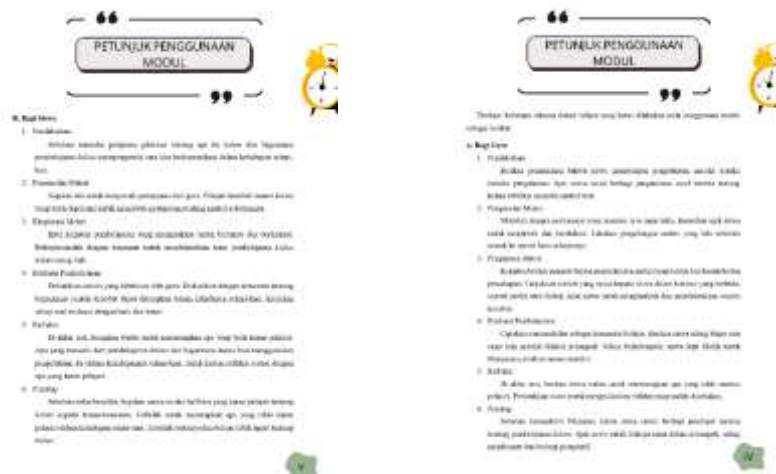
الصورة ٤،٤: اختيار الأدوات في تطبيق canva

هـ. بعد تشكيل الغلاف، قامت الباحثة بتضمين المكونات الموديول في تعليم الكلام مناسباً بالمكونات في المدخل السياقي.



الصورة ٤،٥ مكونات الموديول في تعليم الكلام

و. بعد إدخال المكونات، قامت الباحثة بتضمين تعليمات استخدام الموديول للمعلمين والطلاب مناسباً بالمدخل السياقي.



الصورة ٤،٦ تعليمات لاستخدام الموديول للمعلمين والطلاب

ي. وفي بداية المادة قامت الباحثة بتضمين أهداف التعليم مناسبة بالمنهج الدراسي المستخدم في فرقة اللغة.



الصورة ٤٧، أهداف التعليم الكلام في الموديول

ك. بعد أن تم تحديد أهداف التعليم، قامت الباحثة بترتيب المادة حسب السياق، أي حسب الاحتياجات اليومية للطلاب. سواء في تعليم المفردات والحوار والتمارين في الموديول حسب احتياجات الطلاب وعاداتهم في حياتهم اليومية.

٤. التطبيق

في المرحلة التطبيقية، أجرت الباحثة تجربة على الفصل التجريبي لتحديد مدى فاعلية الموديول المطور. وقد تم تنفيذ التطبيق على فصل يتكون من ٢٠ طالبا من طلاب فرقة اللغة، حيث تم استخدام الموديول المطور في تعليم الكلام. أما الفصل الضابط، فقد تم تدريسه باستخدام الأساليب التقليدية في تعليم الكلام، وذلك بالاعتماد على مواد تعليمية مأخوذة من الإنترنت ومنصة يوتيوب. تهدف هذه الخطوة إلى مقارنة نتائج التعليم بين الفصل الذي استخدم فيه الموديول والفصل الذي تلقى التعليم التقليدي.

٥. التقييم

خطوة التقييم هي الخطوة النهائية في نموذج أدديو. في مرحلة التقييم في هذا البحث التطويري، يتم إجراء التقييم لتقييم مدى إمكانية قبول موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي التي تم تطويرها ومدى فائدتها لمستخدميها، سواء من حيث فعالية التعليم أو جدوى الموديول. يتضمن التقييم في هذا البحث التقييم التكويني والتقييم التلخيصي. يتم إجراء التقييم التكويني خلال مرحلة التطوير لتحديد نقاط القوة والضعف في الموديول النمطية، وكذلك لتقديم تغذية راجعة مفيدة للتحسين، وتم الحصول على الباحث من خبير المادة وخبير الوسائل.

وتم إجراء تقييم تلخيصي بعد تطبيق الموديول في نهاية الدراسة، بمشاركة المتعلمين والمعلمين لتقييم مدى نجاح الموديول في تحسين فهم الطلاب ومهاراتهم. وتشمل أدوات التقييم المستخدمة في هذه الدراسة استبيانات والاختبار القبلي والبعدي. واستخدمت نتائج هذا التقييم لصياغة توصيات لتحسين وتنقيح الموديول تعليم الكلام بحيث تكون الموديول الناتجة أكثر فعالية في تلبية احتياجات التعليم في الصفوف الدراسية.

النتيجة من التقييم التكويني مدخلات واقتراحات خبر المادة وهي تحسين شكل المنعكس إلى المنعكس لمنهج المستقل، وتحسين الأوامر في التدريبات. ومن خبير الوسائل هي تحسين غلاف المويول بكتابة عنوان الموديول "عبارتنا" بشكل واضح، وإزالة الأهداف التعليمية في كل باب وجعلها واحدة في البداية قبل المادة، وإضافة رسوم توضيحية في تعليم المفردات لممارسة الطلاب، وإضافة السيرة الذاتية للمؤلفة والخاتمة في نهاية الموديول.

وبعد الحصول على بيانات نتائج الاختبار القبلي والبعدي لطلاب الفصل الضابط والفصل التجريبي، قامت الباحثة باختبار الحالة الطبيعية بقيمة المستوى

الدلالة سفيرا وبلك هي ٠,١٥٠ للختبار القبلي في المجموعة التجريبية، و٠,١٥٧ للختبار البعدي في المجموعة التجريبية، و٠,٧٧٨ للختبار القبلي في المجموعة الضابطة، و٠,٥١٠ للختبار القبلي في المجموعة الضابطة. وهي أكثر من ٠,٠٥ وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) في الاختبار t التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل هي ٠,٠٠٠، وهي قيمة أصغر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في هذا البحث والذي يقدر ب ٠,٠٥. وأما النتيجة المعدل N-gain الفصل التجريبي هي ٧٦,٦٦٪ أو إذا تم تقريبية ٧٧٪.

المبحث الثاني: صلاحية موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري

تم في هذا البحث إنتاج المنتج على شكل موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي. قبل تجريبيها في الفصل، تقوم الباحثة بتصديق الموديول تعليم الكلام المطورة من مدققين خبراء في مجال المادة والوسائل التعليمية لتقييم مدى صلاحية المنتج. إجراء عملية التصديق بهدف اختبار ما إذا كانت الموديول المطورة مناسبة لتعليم مهارة الكلام والحصول على نتائج التصديق من الصحة من خلال ورقة التصديق على شكل الاستبانة. ويهدف التصديق أيضا إلى الحصول على مدخلات واقتراحات مفيدة لتحسين جودة هذا الموديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي.

مقياس المستخدم في هذا البحث هو مقياس ليكرت باختيار الاجابة التالية: SS لموافق جدا، و S لموافق، و R للمتدد، و TS لغير موافق، و STS لغير موافق جدا. فيما يلي القيم المرجعية لمقياس ليكرت:

الجدول ٤,٢ : تصنيف مقياس ليكرت

الدرجة	التقدير
٥	موافق جدا
٤	موافق
٣	متردد
٢	غير موافق
١	غير موافق جدا

١. تصديق الخبراء في تطوير المواد الموديول

بعد أن تصنع منتج موديول تعليم الكلام، قدمت الباحثة المادة المطورة إلى خبير محتوى المادة التعليمية للحصول على التقييم والاقتراحات منها، وهي الدكتورة ليلي فطرياني الماجستر وهي المحاضرة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وقد قيمتها الخبير من خلال الاستبانة، والنتيجة الحسولة هي:

الجدول ٤,٣ : نتيجة الاستبانة من خبير محتوى المادة التعليمية

رقم	المؤشرات	معيار التقييم	الدرجة				
			٥	٤	٣	٢	١
١	أهداف التعليم	يعرض أهداف التعليم واضحا في المواد التعليمية		✓			
		يناسب أهداف التعليم بالمواد المقدمة		✓			

✓					مواد الكلام في الموديول مناسبا بالمستوى الطلاب	جوانب التقديم	
✓					المواد المقدمة مرتبطة بسياق واحتياجات الطلاب		
✓					العرض المنهجي المتناسك للمادة		
✓					الأمثلة المقدمة مرتبطة بالمادة وسهلة لدى الطلاب		
	✓				التمارين مناسبة بالمواد المدرسة وقدرات الطلاب		
	✓				مشاركة الطلاب في التعليم		
	✓				يمكن أن يزيد عرض المواد من نشاط الطلاب		
✓					دقة الاستخدام المفردات	الجوانب اللغوية	
	✓				اللغة المستخدمة مناسبة بمستوى الطلاب		
٤٩					المجموع		
٨٩٪					المعدل		
جيد جدا					التقدير		

ولمعرفة صحة الإنتاج، تستخدم الباحثة البيانات الكمية بالرموز التالي:

$$p = \frac{\sum xi}{\sum x} x ١٠٠\%$$

$$p = \frac{\sum 49}{\sum 55} \times 100\%.$$

$$= 89\%.$$

فنظر إلى جدول معيار نتيجة الاستبانة لخبير محتوى المادة التعليمية أن هذا المنتج حصل على تقدير "جيد جدا" على عبارة أنه قابل للاستخدام في التجربة بالتصحيح مناسباً بالانتقادات والاقتراحات، وهي تحسين شكل المنعكس إلى المنعكس لمنهج المستقل، وتحسين الأوامر في التدريبات.

وفي المؤشر أهداف البحث أن في هذا الدرس تم عرض أهداف التعليم بوضوح وتفصيل في المواد المستخدمة. بالإضافة إلى ذلك، تم تعديل الأهداف كذلك لمحتوى المادة المقدمة حتى يتمكن الطلاب من فهم العلاقة بين الأهداف وعملية التعليم. وأما المواءمة بين أهداف التعليم والمواد التعليمية هو لحفظ الاستمرارية عملية التعليم ولمساعدة الطلاب في الربط بين الأنشطة التي يتم القيام بها والكفاءات المطلوبة. واتفاق بين الأهداف والمواد يغزز فعالية تقويم التعليم. لأن يمكن قياس مؤشرات النجاح بموضوعية مناسبة إلى الأهداف المحددة.

وفي المؤشر جوانب التقديم يظهر أن المواد التعليمية المستخدمة مناسبة بقدره الطلاب في الكلام، بحيث يشعر الطلاب بالاستمتاع في مشاركة أنشطة التعليم. وتم اختيار المواد المكتوبة مناسبة بسياق واحتياجات الطلاب، وتأكد ملائمتها لمواقفهم الحقيقية. يتبع تقديم المواد خصائص الموضوع ويعزز فهم الطلاب للمفاهيم المهمة. الأمثلة ملموسة وسهلة للفهم، والمواد المصممة لتناسب مع اهتمامات الطلاب ومستويات قدرتهم مما يزيد من مشاركتهم في عملية التعليم. من خلال المشاركة العالية، يرجى أن يطور الطلاب مهارة التفكير النقدي والإبداع.

تعد المشاركة النشطة للطلاب أحد المحاور الرئيسية في هذا التعليم. يتم ترتيب المواد بطريقة لا تقتصر على كونها غنية بالمعلومات فحسب، بل قادرة أيضا على تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة التعليم المختلفة. تم تصميم التعليم على أساس التفاعل، سواء بين المعلمين والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم، من خلال أنشطة المناقشة والأسئلة والأجوبة والعمل في مجموعات صغيرة. بالإضافة إلى ذلك، توفر طريقة تقديم المواد مساحة للطلاب للتعبير عن أفكارهم وآرائهم وفهمهم بنشاط، وبالتالي زيادة إحساسهم بملكية عملية التعليم. من خلال المشاركة العالية، من المتوقع أن يطور الطلاب مهارات التفكير النقدي والإبداعي، بالإضافة إلى بناء الثقة في استخدام اللغة بشكل تواصل. كما تُعد هذه المشاركة النشطة بمثابة مؤشر على نجاح طريقة التعليم المطبقة.

وفي الجوانب اللغوية، يتم إيلاء اهتمام كبير لدقة ودقيق الاستخدام اللغوي. يتم إعداد المواد من خلال الاهتمام باختيار المفردات مناسبة بموضوع التعليم ومستوى التطور المعرفي للطلاب. اللغة المستخدمة هي لغة تواصلية وبسيطة ولكنها لا تزال تفي بمعايير اللغة العربية الجيدة والصحيحة. بالإضافة إلى ذلك، يتم موازنة استخدام المصطلحات التقنية التي قد تكون غير مألوفة للطلاب مع شروح سياقية مناسبة، وذلك لإثراء مفردات الطلاب دون التسبب في حدوث ارتباك. كما يتم ضبط اختيار بنية الجملة أيضا لدعم فهم الطلاب للمحتوى، مع الحفاظ على الوضوح والاستمرارية بين أجزاء النص. ومن المتوقع أن يساعد هذا الجانب اللغوي القوي ليس فقط على فهم المادة لدى الطلاب بشكل أفضل، بل كذلك على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية بشكل فعال ومستدام.

وفيما يلي تصحيح المواد التعليمية التفاعلية المتطورة بعد تقييم وتقديم المدخلات والاقتراحات من الخبراء:

الجدول ٤,٤ تصحيح المنتج المتطور من الخبراء

البيان	عرض المادة التعليمية التفاعلية		الرقم
	بعد التصحيح	قبل التصحيح	
تحسين شكل المنعكس إلى المنعكس لمنهج المستقل.			١
تحسين الأوامر في التدريبات.			٢

٢. تقييم خبير تصميم الوسائل التعليمية

وقدمت الباحثة المادة المطورة إلى خبير تصميم الوسائل التعليمية للحصول على التقييم والاقتراحات منه، وهو الأستاذ أحمد مكي حسن الماجستير وهو المحاضر في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وقد قيمتها الخبير من خلال الاستبانة، والنتيجة الحاصلة هي:

الجدول ٤,٥ : نتيجة الاستبانة من خبير تصميم الوسائل التعليمية

رقم	المؤشرات	معيار التقييم	الدرجة				
			١	٢	٣	٤	٥
١	تصميم الغلاف	يتسم مظهر عناصر التصميم على الغلاف الأمامي والخلفي بشكل متناغم بإيقاع متوافقا					✓
		الخط المستخدم جذابا ومقروئا				✓	
		اللون المستخدم واضحا وجذابا					✓
٢	تصميم المحتوى الموديول	وضع التخطيط متسقا ومنظما					✓
		الإرشادات المستخدمة واضحة ومفهوما					✓
		الصور المستخدمة في الموديول متعلقا وتدعم المادة				✓	
		صور ورسوم توضيحية بجودة عالية					✓
		الاستخدام العناصر المتناسق				✓	
		تركيبة الألوان في الموديول متناغمة				✓	

	✓				الخط المستخدم واضحاً ومقروئاً		
٣					سهولة الوصول إليه واستخدامه لجميع الطلاب	إمكانية الوصول	
٤٩					المجموع		
٩١٪					المعدل		
جيد جداً					التقدير		

ولمعرفة صحة الإنتاج، تستخدم الباحثة البيانات الكمية بالرموز التالي:

$$p = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

$$p = \frac{\sum 50}{\sum 55} \times 100\%$$

$$= 91\%$$

فنظر إلى جدول معيار نتيجة الاستبانة لخبير تصميم الوسائل التعليمية أن هذا المنتج حصل على تقدير "جيد جداً" على عبارة أنه قابل للاستخدام في التجربة بالتصحيح مناسباً بالانتقادات والاقتراحات، وهي تحسين غلاف المويول بكتابة عنوان الموديول "عبارتنا" بشكل واضح، وإزالة الأهداف التعليمية في كل باب وجعلها واحدة في البداية قبل المادة، وإضافة رسوم توضيحية في تعليم المفردات لممارسة الطلاب، وإضافة السيرة الذاتية للمؤلفة والخاتمة في نهاية الموديول.

يُظهر تصميم العرض في هذه المادة التعليمية مستوى مثالياً للغاية من الملاءمة. حيث يتم استخدام كل عنصر مرئي، سواء كان اللون أو التخطيط أو الأيقونة، بشكل متناسق ومتناسق للغاية، مما يؤدي إلى مظهر جذاب ويدعم تركيز الطلاب على المادة

التعليمية. لا يقتصر هذا التصميم على الاهتمام بالجوانب الجمالية فحسب، بل يتجه أيضا إلى سهولة التصفح وسهولة القراءة. بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم استخدام المساحات الفارغة بشكل متناسب، مما يخلق انطبعا أنيقا ولا يربك الطلاب بصريا. كما أن اختيار الألوان والطباعة المستخدمة يجعل من الواضح التفريق بين الأقسام، مما يزيد من الفعالية في عملية التعليم. وبالتالي، فقد استوفى تصميم العرض هذا المعايير الجمالية والوظيفية بشكل مرض للغاية.

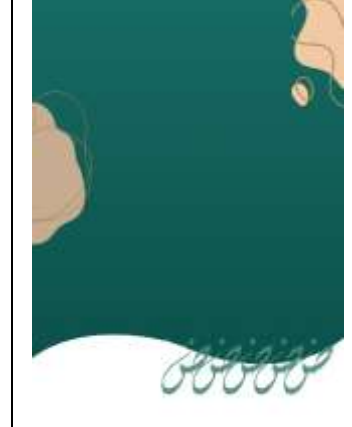
وفي جانب تصميم المحتوى، تُظهر هذه الموديول أيضا مستوى الملاءمة عالية. يتم تقديم التعليمات في الموديول التعليمية بشكل واضح ومتناسك للغاية، مما يسهل على الطلاب فهم خطوات التعليم. يدعم استخدام الصور والجداول التوضيحية فهم المادة، ويتم اختيار أي صور مرئية مدرجة بشكل مناسب وفقا لمحتوى التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يتم الحفاظ على العلاقة المنطقية بين الأقسام في الموديول بشكل جيد للغاية، مما يوفر تدفقا طبيعيا للتعليم ويسهل على الطلاب مناسبا بمعرفتهم الخاصة. يتم استخدام العناصر النصية والرسومات والرموز بطريقة متكاملة ومتناسبة، مما يعزز النقل الفعال للمعلومات من الموديول إلى الطلاب.

سهولة الوصول في هذه المادة التعليمية جيدة إما يوجد بعض مجال يحتاج على التحسين. تم تصميم الموديول النمطية مع مراعاة سهولة الوصول لمعظم الطلاب، مع سهولة التصفح إلى حد ما ومظهر سهل الاستخدام. يمكن الوصول إلى مختلف الميزات والمحتوى التعليمي بسهولة نسبية، إما هناك حاجة إلى تحسينات في بعض الأجزاء لزيادة سلاسة التفاعل، خاصة للطلاب الذين يعانون من بعض القيود. بالإضافة إلى ذلك، تم تصميم استخدام الأيقونات والقوائم بشكل بديهي بما فيه الكفاية، ولكن يمكن النظر في إدخال تحسينات بصرية على بعض العناصر لزيادة توضيح وظيفة كل ميزة. بشكل عام، وفرت هذه المادة التعليمية إمكانية وصول جيدة، لكنها تظل مفتوحة للتطوير في اتجاه أكثر شمولاً.

وفيما يلي تصحيح الوسائل التعليمية التفاعلية المتطورة بعد تقييم وتقديم المدخلات والاقتراحات من الخبراء:

الجدول ٤,٦: تصحيح المنتج المتطور من الخبراء

البيان	عرض المادة التعليمية التفاعلية		الرقم
	بعد التصحيح	قبل التصحيح	
تحسين غلاف المويول بكتابة عنوان الموديول "عبارتنا" بشكل واضح			١
إزالة الأهداف التعليمية في كل باب وجعلها واحدة في البداية قبل المادة			٢

إضافة رسوم توضيحية في تعليم المفردات لممارسة الطلاب			٣
إضافة السيرة الذاتية للمؤلفة			٤
إضافة الخاتمة في نهاية المودول.			٥

المبحث الثالث: فعالية موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري

بعد أن قامت الباحثة بالاختبار القبلي والبعدي لمعرفة فعالية موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري. فيحتاج الباحثة إلى الاختبار العينة الغرضية، ولكن قبل الاختبار يجب أن تكون البيانات طبعياً، لذلك تقوم الباحثة بالاختبار الطبعي أولاً. وفي تحليل البيانات بمساعدة تطبيق spss 25، تمكن للباحثة تحليل البيانات بسهولة، وفيما يلي نتائج الاختبار القبلي والبعدي لطلاب الفصل الضابط والفصل التجريبي:

الجدول ٤,٧: نتائج الاختبار لطلاب الفصل الضابط

الاسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
التلميذ ١	٦٠	٧٠
التلميذ ٢	٥٩	٦٤
التلميذ ٣	٦٣	٦٨
التلميذ ٤	٦٨	٧٠
التلميذ ٥	٥٩	٦٣
التلميذ ٦	٥٩	٦٤
التلميذ ٧	٦٨	٧١
التلميذ ٨	٦٤	٧٠
التلميذ ٩	٥٨	٦١
التلميذ ١٠	٦٣	٦٧
التلميذ ١١	٥٨	٦١
التلميذ ١٢	٥٨	٦٦

٦٦	٦١	التلميذ ١٣
٥٣	٥٠	التلميذ ١٤
٥٨	٥١	التلميذ ١٥
٦٠	٥٧	التلميذ ١٦
٦٠	٥٥	التلميذ ١٧
٦٣	٦٢	التلميذ ١٨
٥٨	٥٥	التلميذ ١٩
٥٨	٥٣	التلميذ ٢٠

الجدول ٤,٨ : نتائج الاختبار لطلاب الفصل التجريبي

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاسم
٦٢	٩٠	التلميذ ١
٥٩	٨٨	التلميذ ٢
٥٧	٨٢	التلميذ ٣
٥٦	٨١	التلميذ ٤
٥١	٨٥	التلميذ ٥
٥٤	٩١	التلميذ ٦
٥٦	٨٥	التلميذ ٧
٦٣	٩٨	التلميذ ٨
٦٠	١٠٠	التلميذ ٩
٤٩	٨٠	التلميذ ١٠
٦٠	٩١	التلميذ ١١

التلميذ ١٢	٥٦	٩٤
التلميذ ١٣	٥٥	٨٤
التلميذ ١٤	٦١	٩٩
التلميذ ١٥	٦٣	١٠٠
التلميذ ١٦	٦٣	٩٧
التلميذ ١٧	٥٤	٨٤
التلميذ ١٨	٥٦	٨٥
التلميذ ١٩	٦٠	٩٠
التلميذ ٢٠	٦٣	٩٥

وبعد الحصول على بيانات نتائج الاختبار القبلي والبعدي، قامت الباحثة باختبار بالخطوة التالية: اختبار الحالة الطبيعية واختبار N-gain. استخدمت الباحثة بالتطبيق spss 25 لمعرفة نتائج اختبار الحالة الطبيعية واختبار N-gain، واختبار الحالة الطبيعية بتحليل البيانات كما يلي:

١. اختبار الحالة الطبيعية

الجدول ٤.٩: اختبار الحالة الطبيعية

اختبار التوزيع الطبيعي							
	الفصل	كولموغوروف - سميرونوف			شايبرو - ويلك		
		الإحصائية	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الإحصائية	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
النتائج	قبل_التجريبي	.١٤٤	٢٠	*.٢٠٠	.٩٢٩	٢٠	.١٥٠
	بعد_التجريبي	.١٧٣	٢٠	.١٢٠	.٩٣٠	٢٠	.١٥٧

قبل_ الضابط	.١١٢	٢٠	.٢٠٠*	.٩٧١	٢٠	.٧٧٨
بعد_ الضابط	.١٠٣	٢٠	.٢٠٠*	.٩٥٨	٢٠	.٥١٠

يوضح هذا النتائج اختبار الحالة الطبيعية لبيانات الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي. ولأن عدد البيانات أقل من ٥٠ فيستخدم اختبار سفيريا ويلك (Shapiro-Wilk) للختبار الطبيعية. أما اتخذ القرار في اختبار الحالة الطبيعية هو كما يلي:

- إذا كانت قيمة Signifikansi $< ٠,٠٥$ فإن يتم توزيع بيانات بشكل طبيعي.

- إذا كانت قيمة Siginifikansi $> ٠,٠٥$ فإن يتم توزيع بيانات البحث بشكل

ليس طبيعي.

وقد اتضح من الجدول ٤ أن نتائج اختبار الحالة الطبيعية بقيمة المستوى الدلالة سفيريا ويلك هي ٠,١٥٠ للختبار القبلي في المجموعة التجريبية، و ٠,١٥٧ للاختبار البعدي في المجموعة التجريبية، و ٠,٧٧٨ للختبار القبلي في المجموعة الضابطة، و ٠,٥١٠ للختبار القبلي في المجموعة الضابطة. وهي أكثر من ٠,٠٥. لذلك يقال أن البيانات موزعة بشكل طبيعي وصالحة للاستخدام.

٢. الاختبار N-gain

لمعرفة فعالية موديول المطورة لتعليم الكلام على أساس المدخل السياقي إجراءه بالاختبار N-gain. فيما يلي جدول نتائج الاختبار N-gain:

الجدول ١٠،٤: الاختبار N-gain

الإحصاءات الوصفية				
	الفصل		الإحصاء	الخطأ المعياري
الربح النسبي	التجريبي	المتوسط الحسابي	٧٧.٠٤	٣.١٩٤
		الانحراف المعياري	١٤.٢٨٥	
		القيمة الصغرى	٥٧	
		القيمة الكبرى	١٠٠	
	الضابط	المتوسط الحسابي	١٠.٨١	١.٠٣٥
		الانحراف المعياري	٤.٦٢٩	
		القيمة الصغرى	٣	
		القيمة الكبرى	٢١	

استنادا إلى جدول من المتوفر، يتبين أن متوسط القيمة N-gain للفصل التجريبي بلغ ٧٧,٠٤٪، أو إذا تم تقريبية إلى ٧٧٪. وتندرج هذه النسبة ضمن فئة "فعال" حيث تتراوح حدود هذا الفئة بين ٥٧٪ كحد أدنى و ١٠٠٪ كحد أقصى. وهذا يدل على أن تحسن نتائج التعليم في الفصل التجريبي كان ملحوظا، مما يعكس فاعلية استخدام الموديول على أساس المدخل السياقي في تعليم الكلام. أما في الفصل الضابط، فقد بلغ متوسط القيمة N-gain ١٠,٨١٪ أو إذا تم تقريبية إلى ١١٪. وتقع هذه النسبة ضمن فئة "غير فعال"، والتي تمتد بين ٣٪ كحد أدنى و ٢١٪ كحد أقصى. ويفهم أن تحسین في نتائج التعليم لدى الطلاب في

الفصل الضابط كان ضعيفا، مما يشير إلى أن طريقة التعليم التقليدية لم تحدث تأثيرا كبيرا على مستوى اكتساب الكلام.

في هذا البحث، كان الانحراف المعياري للفصل التجريبي ١٤,٢٨٥، بينما كان الانحراف المعياري للفصل الضابط ٤,٦٢٩ فقط. تشير قيمة الانحراف المعياري الأعلى في الفصل التجريبي إلى أن درجات نتائج تعليم الطلاب في المجموعة كانت أكثر تنوعا، بعضها مرتفع جدا وبعضها منخفض. يمكن أن يحدث هذا بسبب الاختلافات في القدرات الأولية للطلاب أو الاستجابات المختلفة لمديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي. وعلى النقيض من ذلك، تشير قيمة الانحراف المعياري المنخفضة في صف الضبط إلى أن درجات الطلاب أكثر اتساقا ولا تختلف كثيرا عن المتوسط، على الرغم من أن التحسن بشكل عام قد لا يكون بنفس المستوى الأمثل في الفصل التجريبي. وبالتالي، يمكن أن يكون التباين في الصف التجريبي مؤشرا على أن المنهج الجديد يوفر مجالا للاستكشاف واستجابات أكثر تنوعا من المتعلمين.

وبناء على هذا الفرق الملحوظ بين نتائج الفصل التجريبي والفصل الضابط، يمكن الاستنتاج أن تعليم الكلام باستخدام الموديول على أساس المدخل السياقي قد أثبت فاعليته بدرجة كافية. فقد ساعد هذا الموديول في تقديم بيئة تعليمية تفاعلية ومناسبة لسياق حياة الطلاب اليومية، مما جعل عملية التعليم أكثر جذابا وواقعية. كما أسهم بشكل واضح في التعبير الشفهي، أو تعزيز الثقة بالنفس أثناء الكلام باللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية.

تشير نتائج هذا البحث إلى فعالية استخدام الموديول التعليمي على أساس المدخل السياقي في تعليم الكلام لدى الطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة، مثل دراسة أليفيا إستقامة التي بحثت عن تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. إلا أن تركيز بحثها اقتصر على تطبيق المدخل السياقي من دون استخدام وسيلة تعليمية خاصة أو موديول تعليمي. وبالتالي، يتميز هذا البحث باستخدام منتج تعليمي أي موديول وقياس مدى فاعليته بشكل منهجي.

ومن ناحية أخرى، تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة نشرت في مجلة "مطلوب" والتي أظهرت أن تطبيق المدخل السياقي في تعليم اللغة العربية في إحدى المدارس المتوسطة في سورابايا أدى تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب من خلال ربط المحتوى التعليمي بسياق حياتهم اليومية. ولكن على عكس بحث نور جيهان، فإن هذا البحث لا يطبق المنهج السياقي كطريقة فحسب، بل يستخدم موديول تعليمي كوسائط تعليمية في تعليم الكلام مناسباً بهذا المنهج ويحلل الإحصاءات في شكل الاختبار t والاختبار N -gain. فإن هذا البحث له قيمة مضافة لأنه لا يثبت فعالية المنهج السياقي فحسب، بل ينتج أيضاً وسائط تعليمية مبتكرة يمكن استخدامها مباشرة من قبل المعلمين في سياق تعليم الكلام. من خلال مقارنة نتائج هذا البحث مع الدراسات السابقة، والاستنتاج منها أن قدم هذا البحث مساهمة بأكثر شمولاً وليس فقد من حيث تنفيذ المنهج السياقي ولكن أيضاً من حيث الوسائط التعليمية في شكل موديول منظم ومتعمد. وهذا يدل على أن التكامل بين المقاربة الصحيحة ووسائط التعليم التي تتوافق مع

سياق حياة الطلاب قادر على إعطاء أثر أكبر في تحقيق الكفاءة اللغوية خاصة لمهارات الكلام. وبالتالي فإن هذا البحث لا تعزز النتائج السابقة فحسب، بل توسع نطاق الإسهامات العلمية في تطوير تعليم اللغة العربية السياقية القابلة للتطبيق والتكرار في مختلف البيئات التعليمية الأخرى.

٣. اختبار الفرضية (اختبار t)

بعد إجراء اختبار الحالة الطبيعية وأظهرت أن البيانات موزعة بشكل طبيعي، الخطوة التالية هي اختبار الفرضية (اختبار t) لمعرفة تأثير استخدام الموديول السياقي في تعليم الكلام بمعهد الأمانة الكونتوري. في اتخاذ قيمة بالدرجة المعينة مع احتمال ٠,٠٥ وهو كما يلي:

– إذا كانت قيمة Sig. (2-tailed) $< 0,05$ فإن الفرض الصفري (H_0) مقبول

والفرض بديل (H_a) مردود، يعني ليس له فرق بين الفصل التجريبي والفصل الضابط.

– إذا كانت قيمة Sig. (2-tailed) $> 0,05$ فإن الفرض الصفري (H_0) مردود

والفرض بديل (H_a) مقبول، يعني أن هناك فرق بين الفصل التجريبي والفصل الضابط.

عرض نتائج الاختبار الفرضية مما يلي:

الجدول ٤,١١ : متوسط نتائج التعليم الطلاب

إحصاءات المجموعات					
	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الفصل
النتائج	١,٤٨١	٦,٦٢١	٨٩,٩٥	٢٠	بعد_التجريبي
	١,١٠٩	٤,٩٥٧	٦٣,٥٥	٢٠	بعد_الضابط

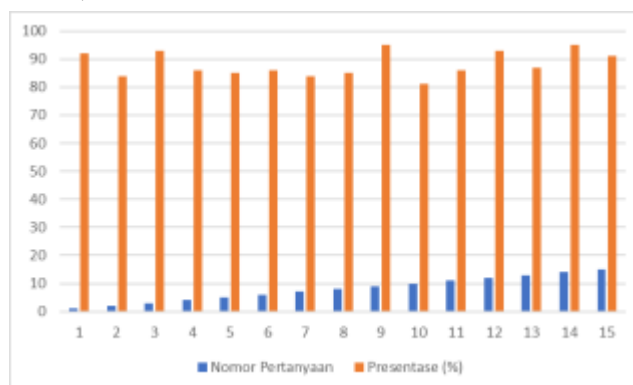
استنادا إلى متوسط نواتج التعليم، الاستنتاج أن الفصل التجريبي مدرج في مجموعة نواتج التعليم الممتازة بدرجة ٨٩,٩٥. والفصل الضابط مدرج في مجموعة نواتج التعليم الجيدة بدرجة ٦٣,٥٥. وتم اجراء اختبار الفرضية على نتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام اختبار *Independent samples t-test* في برنامج SPSS 25. فيما يلي نتائج تحليل البيانات لاختبار الفرضية.

الجدول ٤,١٢ : اختبار الفرضية (اختبار t)

اختبار العينات المستقلة								
فترة الثقة ٩٥٪ للفروق		اختبار (t) لتكافؤ المتوسطات					اختبار ليفين لتكافؤ التباينات	
		الخطأ المعياري للفروق	فرق المتوسط	القيمة الاحتمالية ثنائية الطرف	درجة الحرية	القيمة التائية (T)	القيمة الاحتمالية لي (Sig.)	القيمة F
الحد الأدنى	الحد الأعلى							

النتائج	تم افتراض تكافؤ التباينات	٢٤٤	١٢٨	١٤٠٢	٣٨	٠٠٠٠	٢٦٠٤٠	١٠٨٥	٢٢٠	٣٠٠
	٢٧		٧٤				٠	٠	٦٥٦	١٤٤
لم تم افتراض تكافؤ التباينات			١٤٠٢	٣٥٠٢	٠٠٠٠	٢٦٠٤٠	١٠٨٥	٢٢٠	٣٠٠	
			٧٤	٠٩		٠	٠	٦٤٦	١٥٤	

استنادا إلى الجدول المذكور، يتضح أن القيمة الاحتمالية (Sig.) التي تم الحصول عليها من نتائج التحليل هي ٠,٠٠٠٠، وهي قيمة أصغر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في هذا البحث والذي يقدر ب ٠,٠٠٥. وبناء على هذا الفرق الجوهرى بين القيمة الاحتمالي ومستوى الدلالة، فإن يمكن الجزم بأن الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة. وهذا يعني أن البيانات المتوفرة لا تدعم الفرض القائل بعدم وجود فرق معنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وبدلا من ذلك، يتم قبول الفرضية البديلة (H_a) التي تنص على وجود فرق دال إحصائيا في استخدام الموديول التعليمي في تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي كان له تأثير إيجابي واضح في الفصل التجريبي مقارنة بالفصل الضابط، مما يشير إلى فعالية هذا الأسلوب في تحسين عملية تعليم الكلام لدى الطلاب. ولتعزيز نتائج الاختبار، استخدمت الباحثة الاستبيان لمعرفة بعض التحسينات وتم عرضها في شكل رسوم بيانية على النحو التالي:



الصورة ٤٩، رسم بياني لنتائج استبانة الطلاب

استنادا إلى بيانات الاستبانة أن الحصول النتائج التالي: (١) ٩٢٪ من حصول استجابة التلاميذ بأن المواد في هذا الموديول بأنشطة اليومية. (٢) ٨٤٪ غالبا ما تعطى مهام تسجيع على التفكير النقد. (٣) ٩٣٪ تجعل الواجبات في هذا الموديول تفكير بشكل أعمق. (٤) ٨٦٪ بحث الاجابة قبل شرح المعلم. (٥) ٨٥٪ تميز الموديول بمحادثة أو حوارات عن الحياة اليومية. (٦) ٩٦٪ الأمثلة الواقعية في الموديول يسهل فهم الطلاب. (٧) تشجع هذا الموديول الطلاب على اكتشاف معنى الكلام واستخدامه بشكل مستقل. (٨) ٨٥٪ جذابة لفهم تركيب الجمل والمفردات من خلال الأنشطة الموديول. (٩) ٩٥٪ يمكن للطلبة تكرار أنماط الجمل والمفردات الواردة في الموديول النمطية للتواصل. (١٠) ٤١٪ يتمتع الطلاب بثقة أكبر في الكلام باللغة العربية بسبب وجود تمارين جماعية في الموديول. (١١) ٨٦٪ للطلاب يتعلمون مع أصدقائي من خلال القيام بالتمارين في الموديول. (١٢) ٩٣٪ يساعد المنعكس في الموديول على فهم التقدم الذي أحرزه الطلاب في التعليم. (١٣) ٨٧٪ الطلاب قادر على تقييم مدى فهمهم لمادة علم الكلام بعد استخدام الموديول. (١٤) ٩٥٪ التمارين في الموديول مناسبة باحتياجات الطلاب في الكلام العربي. (١٥) ٩١٪ تساعد الواجبات في الموديول الطلاب على ممارسة علم الكلام في الحياة الواقعية وليس النظرية فحسب.

ويشير هذا الرسم البياني إلى أن استخدام الموديول التعليمية حقق معظم احتياجات الطلاب في التعليم، وذلك من حيث ملائمة المادة أو تعزيز مهارات التفكير النقدي أو تطوير المهارات اللغوية. بيد أن وجود مؤشر منخفض هو

ملاحظة مهمة للتقييم والتحسين، ليكون الموديول مستقبلاً أن تكون موديولا أكثر مثالية في دعم زيادة ثقة الطلاب في التواصل الفعال باستخدام اللغة العربية.

ومناسباً إلى نتائج الاختبار الحالة الطبيعية، أظهرت بيانات الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابطة قيمة دلالة أعلى من ٠,٠٥ (٠,١٥٠ ؛ ٠,١٥٧ ؛ ٠,١٥٧ ؛ ٠,٧٧٨ ؛ ٠,٥١٠)، ما يعني أن جميع البيانات موزعة بشكل طبيعي وتستوفي متطلبات الاختبارات البارامترية. أظهرت نتائج اختبار t أن الفصل التجريبي حصل على متوسط درجة ٨٩,٩٥ والتي تم إدراجها في فئة نواتج التعليم الممتازة، بينما حصل الفصل الضابطة على متوسط درجة ٦٣,٥٥ والتي تم إدراجها في فئة الجيد. علاوة على ذلك، واستناداً إلى اختبار-N gain، شهد الفصل التجريبي زيادة في نواتج التعلم بنسبة ٧٧٪، وهي مدرجة في فئة "الفعالية" (النطاق ٥٧٪-١٠٠٪)، بينما أظهر الفصل الضابطة زيادة بنسبة ١١٪ فقط، وهي مدرجة في فئة "غير الفعالية" (النطاق ٣٪-٢١٪). تُظهر هذه النتيجة أن استخدام موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي أكثر فاعلية في تحسين قدرة الطلاب على الكلام مقارنة بالتعليم التقليدي دون موديول تعليم موحدة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

استنادا من البيانات التي عرضتها الباحثة في تطوير الموديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي للطلاب الفرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري فظهرت الباحثة في هذا الفصل مناقشة نتائج البحث فيما يلي:

أ. تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري

في تطوير هذا المنتج، استخدمت الباحثة نموذج أدديو لتطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري. سبب اختارت الباحثة لاستخدام نموذج أدديو لأن وفر هذا النموذج إطارا منهجيا ومنطقيا لتطوير برامج التعليم والمراحل متسلسلة ومتراصة.^{٨٧} لذلك تسهل الباحثة في عملية التطوير من البداية إلى النهاية. وهو يتضمن من خمس خطوات: تحليل الاحتياجات، تصميم، تطوير، تطبيق، تقويم.

في المرحلة الأولى، يتم تحليل الاحتياجات الأساسية للفئة المستهدفة، وتحديد الأهداف التعليمية، وتحديد بيئة التعليم المقترحة وتحديد معارف ومهارات المتدربين.^{٨٨} وجمعت الباحثة المعلومات من مواد وقراءات مفتوحة المصدر على الإنترنت من خلال

⁸⁷ Nyoman Intan Septiarini Moses Adeleke Adeoye, Kadek Adrian Surya Indra Wirawan, Made Shania Satya Pradnyani, "Revolutionizing Education: Unleashing the Power of the ADDIE Model for Effective Teaching and Learning," *Jurnal Pendidikan Indonesia* 13, no. 1 (2024): 202–9. Hal. 203.

⁸⁸ Adamantia G. Spatioti, Ioannis Kazanidis, and Jenny Pange, "A Comparative Study of the ADDIE Instructional Design Model in Distance Education," *Information (Switzerland)*, 2022, <https://doi.org/10.3390/info13090402>. Hal. 3

محركات البحث.^{٨٩} وعند فضلي أن في مرحلة التحليل تقوم بتحليل الخصائص، تحليل الطلاب، تحليل الاحتياجات المواد والأدوات أو الأجهزة المستخدمة.^{٩٠} إذا، تعد هذه المرحلة أساسا لتصميم تجربة تعليمية ملائمة ومصممة وفقا للتعرف احتياجات المتعلمين. مما يؤكد أن الخطوات اللاحقة في نموذج أدديو تتوافق مع الأهداف المحددة بوضوح ومواصفات المتعلم.

ويتوافق هذا البحث على بحث سابق كتبته فاتن وسلوى اللذان ناقشا تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لطلاب التعليم الفني التجاري.^{٩١} في مرحلة التحليل، قامت الباحثة بتحليل الاحتياجات (تحديد الفجوة، تحليل الفجوة، إغلاق الفجوة)، تحليل المتعلم والموارد والعقبات، اختيار نظم تقديم التدريس، صياغة المشكلة والأهداف العامة، وتحليل المحتوى، وتحليل التدريس. ويمكن الاختلاف الرئيسي في هذا البحث هو السياق المستخدم أي في تعليم إدارة الأعمال، وهذا يدل على أن استخدام موديول المطور المتشابه في سياقات مختلفة لا يزال ينتج ديناميكيات ونتائج فريدة من نوعها وكذلك بحث مبارك وأصدقائه على طلاب تعليم اللغة الإنجليزية، أظهروا فعالية الموديول السياقي في زيادة درجات النطق من متوسط ٦٠ (اختبار قبلي) إلى ٨٣ (اختبار بعدي)^{٩٢} والعلاقة بهذا البحث هي تأكيد على أن الموديول النمطي السياقي

⁸⁹ Abdullah M. Almelhi, "Effectiveness of the ADDIE Model within an E-Learning Environment in Developing Creative Writing in EFL Students," *English Language Teaching*, 2021, <https://doi.org/10.5539/elt.v14n2p20>. Hal. 23.

⁹⁰ Ranuharja et al. Hal. 55.

^{٩١} فاتن عبد المجيد السعودي فوده و سلوى محمود عبد الغنى بلال, "تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لطلاب التعليم الفني التجاري: ASEP", دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رقم. ١٢٩ (٢٠٢١)، ص. ٨١.

⁹² Tyas Alhim Mubarak, Ahmad Saifudin, and Siti Rofiah, "Pengembangan Modul Pembelajaran Berbasis Kontekstual Untuk Meningkatkan Kemampuan Pronunciation Mahasiswa Pendidikan

فعال في تعليم اللغة الأجنبية، بما يشبه الموديول الكلام المطور على أساس المدخل السياقي. وفي البحث الذي كتبه ميلاني ورضوان عن نموذج أديو لتطوير التعلم بالوسائط المتعددة. وفي مرحلة التحليل تكون بإجراء عدة تحليلات مثل تحليل الأداء وتحليل الطلاب، حيث يتم تحليل الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات الخاصة بمواد التعليم وتحليل أهداف التعليم.⁹³ وأما الاختلاف بهذا البحث فيمكن في موضوع التطوير، حيث أن بحث ميلاني ورضوان يركز على تطوير التعلم بالوسائط المتعددة، بينما هذا البحث يركز على تطوير موديول تعليم الكلام.

ومناسبا بالمناقشات السابقة، يظهر أن الغرض من تحليل الاحتياجات هو تحديد المتطلبات اللازمة لتصميم منتج البحث. وقامت الباحثة بالمقابلات مع هيئة إشراف اللغة، والمدرس، والطلاب لفرقة اللغة. ثم لاحظت الباحثة عملية التعلم في فرقة اللغة. أظهرت النتائج أن بعض الطلاب لم يكن لديهم كفاءة جيدة في الكلام باللغة العربية. وذلك لأن طريقة التعليم المستخدمة تركز أكثر على الجوانب النظرية بنقصان الممارسة. وكذلك الطلاب ليس لديهم مواد تعليمية تصبح دليلا لهم. أخذ المعلمون المواد من الإنترنت أو اليوتيوب أو الكتب المدرسية التي يستخدمها الطلاب في الفصل. لذلك، احتاج الطلاب إلى وحدة تعليمية يمكن للطلاب والمعلمين استخدامها في تعليم الكلام.

الخطوة التالية في هذا البحث هي تصميم المنتج، والتي تعتمد على جميع المعلومات والبيانات التي حصلت عليها الباحثة في المرحلة السابقة. ويتعلق الأمر في

Bahasa Inggris,” *Briliant: Jurnal Riset Dan Konseptual* 5, no. 1 (2020): 36, <https://doi.org/10.28926/briliant.v5i1.416>.

⁹³ Meilani Safitri and M. Ridwan Aziz, “ADDIE, Sebuah Model Untuk Pengembangan Multimedia Learning,” *Jurnal Pendidikan Dasar*, 2022, <http://jurnal.umpwr.ac.id/index.php/jpd/article/view/2237>.

التصميم بكائنات التعليم والتدريبات وتقييم المحتوى والأدوات وخطط الدروس واختيار أدوات التعلم، ويجب أن يكون ذلك منهجيا ومحددا، ويجب أن يكون مخططاً مسبقاً فيما يسمى ”الأدلة“.^{٩٤} ووفقاً لأمينول في مرحلة التصميم يجب على الباحثة صياغة أهداف التعليم، ثم تجميع الاختبارات بناء على أهداف التعليم، وتحديد استراتيجيات التعليم المناسبة.^{٩٥} وبالتالي، تصبح مرحلة التصميم أساساً مهماً في توجيه تطوير المنتج ليتناسب مع احتياجات التعليم المحدد في السابق.

ويتوافق هذا البحث ببحث فاتن وسلوى اللذان ناقشا تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لطلاب التعليم الفني التجاري^{٩٦}. وفي مرحلة التصميم، تتضمن تنظيم وسلسلة المحتوى، كتابة الأهداف التعليمية، كتابة المراحل الانتقالية في الدرس، إعداد أسئلة للمراجعة والتقييم، إعداد التعيينات المناسبة. ويشير أن مرحلة التصميم المنظم يمكن أن يدعم بشكل فعال تطوير الكفاءة الاستراتيجية والإبداع في سياقات التعليم الرقمي.

ومتماشياً مع الطروحات السابقة، بدأت الباحثة عملية التصميم بتحديد الأهداف التعليمية مناسبة بالمنهج الدراسية المستخدمة في المؤسسات المعنية. ويعد تحديد أهداف التعليم أساساً مهماً في توجيه محتوى وهيكل الموديول المطور. بعد صياغة الأهداف بشكل واضح، قامت الباحثة بتحديد المواد التعليمية التي ستضمونها الموديول تعليم الكلام. وقد تم تعديل المواد ليس فقد لتناسب مع المنهج الدراسي، ولكن أيضاً مع الاحتياجات الحقيقة للمتعلمين. ولاستكشاف هذه الاحتياجات،

^{٩٤} Spatioti, Kazanidis, and Pange, “A Comparative Study of the ADDIE Instructional Design Model in Distance Education.”, h. 3.

^{٩٥} Abdullah, *Pengembangan Bahan Ajar.*, h.. 70.

^{٩٦} فوده، وبلال، “تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لطلاب التعليم الفني التجاري”.

استخدمت الباحثة أداة في شكل الاستبانة للاحتياجات لمعرفة الموضوعات والمفردات التي يحتاجها الطلاب أكثر من غيرها في حياتهم اليومية. وبالتالي، فإن المواد التعليمية في الموديول تعليم الكلام ليست نظرية فحسب، بل هي أيضا سياقية وقابلة للتطبيق على واقع حياة الطلاب.

بعد تصميم المنتج، فالخطوة الثالثة هي تطوير أو عملية إنشاء المنتج. هذه الخطوة تتعلق بأدوات التعليم والتمارين وأدوات التقييم المحتوى، ومحطات الدرس واختيار أدوات التعليم، ويجب أن تكون منهجية ومحددة، ويجب أن تكون مخططة مسبقا فيما يسمى "الأدلة".^{٩٧} وتتضمن خطوة التطوير أنشطة لإنشاء وتوفير وتعديل المواد التعليمية لتحقيق أهداف التعليم المحددة، ومرحلة التقييم التكوينية التي تستخدم لتحسين نظام التعليم المطور.^{٩٨} إذا تلعب مرحلة التطوير دورا حاسما في ضمان ألا تكون المواد ذات صلة ومنظمة فحسب، بل فعالة أيضا في تحقيق أهداف التعليم. كما فعلنا فاتن وسلوى في بحثهما في مرحلة التطوير ببناء هيكل التصميم، استخدام الوسائط التعليمية، استخدام أدوات الإنتاج الإلكتروني، وتبدأ عملية التطوير الفعلي.^{٩٩} وأما بدأت الباحثة في تطوير موديول تعليم الكلام بناء على المؤشرات السياقية التي تمت صياغتها سابقا. في عملية التطوير، استخدمت الباحثة تطبيق canva كأداة في تصميم المظهر وتجمع محتوى الموديول بطريقة جذابة ومنهجية. إن استخدام هذه التقنية لا يسهل عملية التصنيع فحسب، بل يحسن أيضا من الجودة البصرية وجاذبية المحتوى النمطية.

⁹⁷ Spatioti, Kazanidis, and Pange, "A Comparative Study of the ADDIE Instructional Design Model in Distance Education.", h. 3.

⁹⁸ Abdullah, *Pengembangan Bahan Ajar.*, h. 71.

⁹⁹ فوده وبلال، "تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لطلاب التعليم الفني التجاري". ص. ٤٨.

بعد إنشاء المنتج، قامت الباحثة بتحقيق صحة المنتج من قبل خبير المادة وخبير الوسائل. ثم كمل هذا المنتج بناء على انتقادات واقتراحات من الخبراء حيث تكون هناك مقارنة بين المنتج الأولية والمنتج بعد الإصلاح. ويمكن اعتبار هذه الخطوة أيضا بمثابة تقييم تكويني حيث يتم استخدام النتائج لتحسين نظام التعليم المطور.¹⁰⁰ وبعد أن قدمت الباحثة إلى الخبراء لإصلاح المنتج، فحصلت على تقدير "جيد جدا" بالبيان يمكن استخدامه في الفصل للتجربة.

بعد أن تم تصنيع المنتج، وصلت الباحثة عملية التحقق من صحة المنتج المطور للتأكيد من استيفاء المنتج المطور لمعايير الأهلية. تم إجراء عملية التحقق من قبل خبيرين، وهما خبير المواد وخبير الوسائل. وقدم كل خبير مداخلات وانتقادات واقتراحات لتحسين الموديول تعليم الكلام. وبناء على تقييم الخبيرين، قامت الباحثة على تحسين المنتج من خلال مقارنة النسخة الأول والنسخة المحسنة. ويشمل هذا التحسين من محتوى المادة والجوانب المظهر والعرض.

ويعتبر هذه الخطوة كذلك بتقييم التكويني، حيث يتم استخدام نتائج التقييم من الخبراء لتحسين المنتج وتطويره قبل اختباره على الطلاب. بعد اصلاح المنتج مناسبا بالتوجيهات والمداخلات الخبراء، قدمت الباحثة المنتج مرة أخرى للمراجعة. ونتيجة منه أن حصل المنتج المطور على تقييم "جيد جدا" حيث أنه مناسباً للاستخدام في التعليم الكلام المرحلة التجريبية.

والخطوة الرابعة لاستمرار خطوة التطوير وهي التطبيق. يتم وضع المنتج النهائي في عملية التطبيق في البيئة التعليمية المحددة المصممة، وفي هذه المرحلة يعد التعديل

¹⁰⁰ Abdullah, *Pengembangan Bahan Ajar.*, h. 71.

المستمر للبرنامج عملية مهمة لضمان تحقيق أقصى قدر من الأداء والنتائج الإيجابية.ظ.^{١٠١} في هذه المرحلة يتم تصميم كل ما تم تطويره في المرحلة السابقة ووفقا تنفيذها بدورها أو وظيفتها.^{١٠٢} لذا، فإن هذه المرحلة هي مرحلة تحقيق خطوة التطوير أو بعبارة أخرى، هناك عملية تسليم المواد والمعلومات.

ويتوافق هذا البحث ببحث فاتن وسلوى اللذان ناقشا تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لطلاب التعليم الفني التجاري.^{١٠٣} وفي مرحلة التطبيق تستهدف عملية التجريب الاستطلاعي للمحتوى محاولة التأكيد من رد فعل المتعلم، التطبيق في ظروف مشابهة قدر الإمكان لظروف التطبيق الفعلية. والفرق بهذا البحث أن الموديول المطور هو الموديول الرقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري، وأما الموديول المطور المطبوعة لتعليم الكلام.

وبدأت الباحثة هذه الخطوة باختبار القبلي للفصل التجريبي وللنضابط، ثم قامت الباحثة بتجربة المنتج الموديول المطورة في فرقة اللغة كفصل تجريبي بعدد ٢٠ طالبا. وبعد انتهت الباحثة بتجربة الموديول المطورة فقامت بالختبار البعدي للفصل التجريبي وللنضابط. وهدف هذا الاختبار لمعرفة مدى فعالية موديول المطورة على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونثوري، تانجيرانج جنوبي.

وفي الخطوة النهائية في نموذج أديو هي خطوة التقييم. التقييم هو الفحص المنهجي الشامل لنشاط تعليمي مستمر ومتعلق بقيمته، وينقسم هذه الخطوة إلى

¹⁰¹ Spatioti, Kazanidis, and Pange, "A Comparative Study of the ADDIE Instructional Design Model in Distance Education.", h. 3.

¹⁰² Abdullah, *Pengembangan Bahan Ajar.*, h. 72.

^{١٠٣} فوده ويلال, "تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لطلاب التعليم الفني التجاري."

شكلين مناسباً على وقت فرضه والأهداف المرجوة منه وهو التقويم التكويني والتقويم التلخيصي.^{١٠٤} التقويم هو عملية لمعرفة نجاح نظام التعليم المكون ويمكن أن تكون مرحلة التقويم في أي مرحلة من المراحل السابقة، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة التقويم التكويني لأن الغرض منها هو احتياجات المراجعة.^{١٠٥} أما بالنسبة لتقييم كفاءات الطلاب ومعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، فيمكن أن يتم التقويم بعد أن تقدم الباحثة المادة للطلاب.

مناسباً يبحث الفضلي حول تطوير وسائط التعليم التفاعلية التعليمية باستخدام نموذج أدديو في مرحلة التقويم، أن يتم إجراء التقويم بعد تنفيذ البرنامج ومن ثم تحليل النقائص وتحسينها من خلال تجربة في فصل دراسي صغير.^{١٠٦} وأما في البحث الذي كتبه نور عفيفة حول تطوير وسائط التعليم التفاعلية في تعليم اللغة الإندونيسية، فقد أجرى مرحلة تقييم من خلال إعطاء استبيان تجريبي للمنتج للطلاب والمعلمين لمعرفة مدى الاستجابة للوسائط المطورة.^{١٠٧} مناسباً بهذا البحث، ظهر أن مرحلة التقويم في نموذج أدديو لها دور استراتيجي في تأكيد جودة وفعالية وسائط التعليم المطورة.

تم إجراء التقويم التكويني في مرحلة التطوير وتمت الحصول على الباحثة من خبر المادة والخبر الوسائل. وأما التقويم التلخيصي فهو التقويم في نهاية البحث. بعد مراجعة مودول المطورة بناء على تجارب أولية مع خبر المادة والخبر الوسائل، قامت الباحثة

¹⁰⁴ Spatioti, Kazanidis, and Pange, "A Comparative Study of the ADDIE Instructional Design Model in Distance Education.", h.3.

¹⁰⁵ Zef Risal, Rachman Hakim, *Metode Penelitian Dan Pengembangan Research and Development (R&D) Konsep, Teori-Teori Dan Desain Penelitian.*, h. 55.

¹⁰⁶ Ranuharja et al., "Development of Interactive Learning Media Edugame Using Addie Model.", h. 57-58.

¹⁰⁷ Nur Afiah, Otang Kurniawan, and Eddy Noviana, "Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Pada Pembelajaran Bahasa Indonesia Kelas III Sekolah Dasar," *Kiprah Pendidikan* 1, no. 1 (2022)., h. 37.

باختبار المنتج على الفصل التجريبي والفصل الضابط. ثم تمت إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة مدى تحسين نتائج التعليم الطلاب. وبعد أن قامت الباحثة باختبار القبلي والاختبار البعدي، تضمنت تقنيات تحليل البيانات المستخدمة بالاختبار الحالة الطبيعية، والاختبار t، والاختبار N-gain. لقياس مدى التحسين في نتائج تعليم الطلاب. وكانت نتائج خطوة التقييم أساسا لتحديد مدى فعالية استخدام موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي، وتوفير نظرة عامة حول امكانية إذا كان المنتج قابلا للتنفيذ على المستوى أوسع أو يحتاج إلى تطوير المستمر.

ب. صلاحية موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري

تم في هذا البحث إنتاج المنتج على شكل موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي. قبل تجريبها في الفصل، قامت الباحثة بتصديق الموديول تعليم الكلام المطورة من مدققين خبراء في مجال المادة والوسائل التعليمية لتقييم مدى صلاحية للمنتج. وأمل مرحلة التصديق على صحة التصميم فهي عملية من الأنشطة التي تهدف إلى تقييم فعالية بين تصميم المنتج المطور والتصميم القديم وينظر إليه بعقلانية.^{١٠٨} وإن التصديق من الصحة في هذه المرحلة تقييما مبنا على التفكير العقلاني للمحققين وليس على أساس الحقائق في الميدان.

وفي صلاحية الوسائل التعليمية، قدمت الباحثة المادة المطورة إلى خبير تصميم الوسائل التعليمية للحصول على التقييم والاقتراحات منه باستخدام الاستبيان. الغرض

¹⁰⁸ Zef Risal, Rachman Hakim, *Metode Penelitian Dan Pengembangan Research and Development (R&D) Konsep, Teori-Teori Dan Desain Penelitian.*, h. 89.

الرئيسي من الاستبيان هو: الحصول على معلومات ذات صلة بأهداف الاستبيان، وتزويد المستجيبين بسلسلة أسئلة منطقية وهادفة، وتوفير صيغة قياسية لتسجيل الحقائق والآراء والمواقف، وتسهيل معالجة البيانات.^{١٠٩} والغرض من هذا التصديق هو تحديد ما إذا كانت المواد والوسائط المطور مناسباً للاستخدام في تعليم الكلام والحصول على المدخلات والاقتراحات من الخبراء لتحسين جودة الموديول المطور بشكل أفضل. ومرحلة التحقق من صحة المنتج في هذا البحث متوافقة مع الممارسات المستخدمة في بعض دراسات تطوير الموديول. على سبيل المثال، شوليخة وآخرون (٢٠٢٣) الذين استخدموا نموذج أديو قاموا بالتحقق من صحة الموديول القائم على الهاتف المحمول من خلال خبراء في المادة والوسائط، وحصلوا على متوسط درجة ٤,٣٤ (مقبول) قبل تطبيقها في الفصل الدراسي.^{١١٠} وكذلك، قامت أرلينا يوزا وآخرون (٢٠٢٢) بالتحقق من صحة المقرر الإلكتروني للرياضيات بالتعاون مع ثلاثة خبراء (المحتوى، الوسائط، التصميم)، وحصلوا على درجة صحة بنسبة ٨٩,٠٧%.

هذه الأبحاث تؤكد الحجة القائلة بأن التحقق من صحة المنتج كعملية عقلانية من قبل الخبراء أمر بالغ الأهمية قبل اختبار المنتج تجريبياً، مناسباً مع الإجراءات المتبعة في منهجية أديو الحالية.

¹⁰⁹ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2011), h. 20.

¹¹⁰ Fella Farikhatus Sholikhah, Triana Rejekiingsih, and Leo Agung Sutimin, "Validasi Pengembangan Modul Pembelajaran Ppkn Berbasis Mobile Untuk Meningkatkan Keterampilan Sosial Siswa Kelas XI SMA," *Jurnal Pendidikan: Teori, Penelitian, Dan Pengembangan* 7, no. 6 (2022), <https://doi.org/10.17977/jptpp.v7i6.15269>.

وفي هذا البحث، تشمل عملية التصديق من صحة التصميم بعض الخبراء في هذا المجال لتقييم تصميم المنتج المصمم. فقدمت الباحثة الاستبانة للخبراء كأداة لتقييم المنتج، ويهدف هذه الاستبانات لأداة تقييم المنتج. بعد أن تصنع منتج موديول تعليم الكلام، قدمت الباحثة المادة المطورة إلى خبير محتوى المادة التعليمية للحصول على التقييم والاقتراحات منها، وهي الدكتورة ليلي فطرياني الماجستير وهي المحاضرة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية المالانج. فحصلت على النتيجة ٨٩٪. لخبير محتوى المادة التعليمية وهذه تدل على أن هذا المنتج على تقدير "جيد جدا" على عبارة أنه قابل للاستخدام في التجربة بالتصحيح مناسباً بالانتقادات والاقتراحات، وهي تحسين شكل المنعكس إلى المنعكس لمنهج المستقل، وتحسين الأوامر في التدريبات.

وللحصول على التقييم والاقتراحات عن تصميم الوسائل التعليمية، قدمت الباحثة المادة المطورة إلى خبير الوسائل التعليمية وهو الأستاذ أحمد ماكي حسن الماجستير كالمحاضر في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية المالانج. فحصلت على النتيجة ٩١٪. لخبير محتوى الوسائل التعليمية وهذه تدل على أن هذا المنتج على تقدير "جيد جدا" على عبارة أنه قابل للاستخدام في التجربة بالتصحيح مناسباً بالانتقادات والاقتراحات، وهي تحسين غلاف المويول بكتابة عنوان الموديول "عبارتنا" بشكل واضح، وإزالة الأهداف التعليمية في كل باب وجعلها واحدة في البداية قبل المادة، وإضافة رسوم توضيحية في تعليم المفردات لممارسة الطلاب، وإضافة السيرة الذاتية للمؤلفة والحاتمة في نهاية الموديول.

ج. فعالية موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري

الفعالية هي مقياس يشير إلى مدى تحقيق الهدف (الكمية والنوعية والوقت) من قبل المعلمين، حيث يتم تحديد الهدف مسبقاً قبل استمرار عملية التعليم. والتعليم يكون فعالاً إذا سارت عملية التعليم بشكل جيد مناسباً بأهداف التعليم ونتائجه.^{١١١} وتظهر هذه الفعالية مدى تحقيق الجوانب المختلفة والإنجاز أو الأهداف المصممة، فإذا كانت النتائج قريبة من الهدف أو الغرض، كلما كانت الفعالية أعلى.

وإن فعالية التدريس تُعتبر من جانبين هما فعالية تدريس المعلم وفعالية تعليم الطلاب.^{١١٢} وعند يرمادسي في هداية الإسلام أن فعالية استخدام الموديول بسبب بعض الأمور الآتية، وهي: أ) الموديول هو المادة التعليمية المتكاملة مقارنة بالمواد التعليمية الأخرى، ب) الموديول المستخدم مناسباً على السياق ترتبط بالمادة المقدمة في الموديول بالحياة الواقعية مناسباً على المكونات الواردة في الموديول وهي البنائية، والاستفسار، والتساؤل، ومجتمع التعليم، والنمذجة، والتفكير.^{١١٣} وتتفق المواد التعليمية في هذا المقرر مع المنهج السياقي المختار لأن الموديول النمطية يمكن أن تجعل التعليم بشكل مستقل.

¹¹¹ Indra Prasetia, *Administrasi Pendidikan: Teori, Riset Dan Praktik* (Medan: UMSU Press, 2024), h. 215.

¹¹² Prasetia., h. 214.

¹¹³ Islami and Armiati, "Efektivitas Penggunaan Modul Pembelajaran Berbasis Kontekstual Pada Bidang Keahlian Bisnis Dan Manajemen Di Sekolah Menengah Kejuruan (SMK): Literature Review.", h. 501.

وبعد إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتقييم فعالية موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري، وصلت الباحثة إلى الاختبار العينة المستقلة. لكن قبل الاختبار يجب توزيع البيانات بشكل طبيعي أولاً. وفي تحليل البيانات استخدمت الباحثة تطبيق spss لتسهيل الباحثة في تحليل البيانات.

تظهر نتائج الاختبار فعالية المواد التعليمية التفاعلية نتائج جيدة وفعالة. والدليل منه بوجود الفرق المعين في نتائج N-gain بين الفصل الضابط والفصل التجريبي وهو ٧٧٪. وتندرج هذه النسبة ضمن فئة "فعال" حيث تتراوح حدود هذا الفئة بين ٥٧٪ كحد أدنى و ١٠٠٪ كحد أقصى. أما في الفصل الضابط، فقد بلغ متوسط القيمة N-gain ١٠,٨١٪ أو إذا تم تقريباً إلى ١١٪. وتقع هذه النسبة ضمن فئة "غير فعال"، والتي تمتد بين ٣٪ كحد أدنى و ٢١٪ كحد أقصى. ولدعم نتائج تحليل اختبار الكسب، تم إجراء اختبار t لتحليل وجود فرق كبير بين متوسط الدرجات قبل استخدام الموديول وبعد استخدامه.

وأما نتيجة الاختبار t فهي ٠,٠٠٠، وهي قيمة أصغر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في هذا البحث والذي يقدر ب ٠,٠٠٥. وبناء على هذا الفرق الجوهرى بين القيمة الاحتمالي ومستوى الدلالة، فإن يمكن الجزم بأن الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة. بنسبة إلى حسبت البيانات ظهرت أن الموديول المطور لتعليم الكلام على أساس المدخل السياقي له تأثيراً جيداً للطلاب في المعهد الأمانة الكونتوري. وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج البحث الذي أجراه فيلدا والذي ينص على أن استخدام الموديول النمطية في تعليم الرياضيات يمكن أن يحسن نتائج تعليم الطلاب.^{١١٤} يستنتج من

¹¹⁴ F Febrinita, "Efektivitas Penggunaan Modul Terhadap Hasil Belajar Matematika Komputasi Pada Mahasiswa Teknik Informatika," *De Fermat: Jurnal Pendidikan Matematika*, 2022., h. 7.

ذلك أن استخدام الموديول في التعليم يمكن أن يحسّن نتائج التعليم كما يتضح من متوسط درجات الاختبار البعدي التي تزيد عن درجات الاختبار القبلي.

تعد موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي ابتكاراً ممتازاً لتعليم اللغة العربية. هذا الموديول قادر على تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب مع تشجيع حماسهم في تعليم اللغة العربية. نشأ هذا الموديول لتعليم الكلام جواً تعليمياً ممتعاً ومحتفزاً للطلاب في تعليم الكلام. من وجهة الفعالية، تعزز نتائج هذا البحث نتائج الدراسات السابقة. وبالتالي، فإن لهذا البحث علاقة وثيقة صلة بالبحوث السابقة للباحثين الآخرين.

الفصل السادس

الخلاصة

أ. ملخص نتائج البحث

بعد انتهاء إجراء البحث حول تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري، تانجيرانج جنوبي، خلصت الباحثة إلى ما يلي:

١. قامت الباحثة بتطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري باستخدام نموذج ADDIE الذي ألفت من خمس مراحل، وهي: تحليل الاحتياجات، التصميم، التطوير، التطبيق، التقييم. نتيجة هذا البحث منتجا الموديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي مناسباً باحتياجات الطلاب. وتناقش الباحثة مواصفات موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي، وهي: غلاف الموديول، مقدمة، عرض، التقييم، والمنعكس. والتركيز على ثلاثة الموضوعات، وهي "المسكن، الحمام، المدرسة".
٢. كانت صلاحية المنتج مرتين، وهما: التحقيق من صلاحية المادة والتحقيق من صلاحية التصميم. وحصل المنتج إلى نتيجة ٩٨٪ بتقدير "جيد جداً" من الخبرة في مجال المادة، ونتيجة ٩١٪ بتقدير "جيد جداً" من الخبير في مجال الوسائل. وأما عبارة فإنه قابل للاستخدام في التجربة بالتصحيح مناسباً بالانتقادات والاقتراحات من الخبراء.

٣. إن الموديول تعليم الكلام المطور على أساس المدخل السياقي فعالية لاستخدام في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الكلام. قد حصلت الباحثة على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي وللنصائح الضابط بقيمة

درجة المعينة هي $0.000 > 0.0005$ ، وبناء على هذا الفرق الجوهرى بين القيمة الاحتمالي ومستوى الدلالة، فإن يمكن الجزم بأن الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة والفروض (H_a) مقبول. وأما المتوسط القيمة N-gain للفصل التجريبي فبلغ 0.77 ، أو إذا تم تقريبية إلى 0.77 ٪. وتدرج هذه النسبة ضمن فئة "فعال" حيث تتراوح حدود هذا الفئة بين 0.57 ٪ كحد أدنى و 1.00 ٪ كحد أقصى. وفي الفصل الضابط، فقد بلغ متوسط القيمة N-gain 0.81 ، أو 0.81 ٪. وإذا تم تقريبية إلى 0.11 ٪. وتقع هذه النسبة ضمن فئة "غير فعال"، والتي تمتد بين 0.3 ٪ كحد أدنى و 0.21 ٪ كحد أقصى. ويفهم أن تحسين في نتائج التعليم لدى الطلاب في الفصل الضابط كان ضعيفا، مما يشير إلى أن طريقة التعليم التقليدية لم تحدث تأثيرا كبيرا على مستوى اكتساب الكلام.

ب. الاقتراحات

انتلاقا على نتائج هذا البحث عن تطوير الموديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في معهد الأمانة الكونتوري، تانجيرانج جنوبي، قدمت الباحثة المقترحات التالية:

١. يُقترح على المعلمين في معهد الأمانة الكونتوري النظر في استخدام موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي كجزء من استراتيجية التعليم، نظرا لفعاليتها في تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب. بحيث لا يعتمدون على مصادر غير رسمية مثل مقاطع الفيديو على الإنترنت أو الكتب المدرسية العامة.

٢. يوصى الطلاب بالاستفادة القصوى من موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في عملية التعليم، إما في الفصل أو أثناء الدراسة الذاتية.

٣. للباحثين المستقبليين يوصى بإجراء بحوث مستقبلية لاختبار فعالية هذا الموديول على مدى فترة زمنية أطول وعلى مستويات أو مؤسسات أخرى بحيث تكون النتائج أكثر قابلية للتعميم والشمول.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أحمد، فيروز سباكر، موحان رضى نديلة، جترى إيكاً ولندري، وويوك دوي فبريانتى. "الاختبارات اللغوية لمهارة الكلام والنموذج الاختبار مهارة الكلام مؤسسا على نظرية بلوم في" الملتقى العلمي اللغة العربية الثالث عشر الافتراضي PINBA XIII 2021, 353-61, 2021.
- أسرينا، وموتي لطفي. "النظرية السلوكية والنظرية السياقية في الدراسات الدلالة". *IMLAH: Islamic Manuscript of Linguistics and Humanity* 6, no. 1 (2024).
- الحفيظ، إيمان حسن عبد "ضبط جودة تصميم موديول رقمي في علوم الأطفال لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (دراسة حالة)". *مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم*، رقم ١ سنة ٢٠٢٤.
- الدين، هشام عبد القوي تاج الدين محي. "تصميم موديول رقمي لتنمية مهارات الحساب الكيميائي لدى طالبات الصف الأول الثانوية (دراسة تشخيصية علاجية)". *مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم* (٢٠٢).
- العالمية، جميع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة. "طرق تدريس المواد العربية"، ٢٠١١.
- العدوية، ييخ رابعة. "البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام بمعهد المصدوقية كركسان بروبونجو, *Ijatl International of Arabicteaching and Learning*, ٢٠١٩."
- الغنى، سعيد محمد عبد. "تأثير استخدام موديول تعليمي على مستوى أداء المهارات الاساسية لتعلم الرياضات المائية لطلاب كلية التربية الرياضية". *مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة* ٢٤. رقم. ١٥ (٢٠٢٠).

الفوزان, عبد الرحمن إبراهيم. “إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.”
الرياض: العربية للجميع. مكتبة لسان العرب, ٢٠١١.

اللغة, هيئة إشراف. "منهج التعلم اللغة العربية للفرقة اللغة," ٢٠٢٣.

الله, الدكتور محمود إسماعيل صيني, عمر الصدي عبد. المعينات البصرية في تعليم اللغة.
سعود: مطابع الملك, ١٤٠٤.

المنير, مصباح. “تطوير مادة النحو والصرف على أساس المدخل السياقي ب Dayah
Jeumala Amal, Pidie Jaya.” جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية باندا أتشييه,
٢٠٢٣.

جونانوان, توفيق إندرا. “مدخل التعليم السياقي في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار الأجواء
المتوسطة بمالانج.” المجلة الحوية الكولية للتربية وتعليم, ٢٠٢٠.

سوراتمان, إيكو. “تطوير وحدة التعليم مهارة الكلام القائمة على السياقية لتلاميذ المدرسة
الإسلامية المتكاملة.” الدراسة العليا جامعة رادن إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج,
٢٠٢٤.

طعيمة, رشدي أحمد. دليل عمل قي إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة
المكرمة: جامعة أم القراء, ١٩٨٥.

فوده, فاتن عبد المجيد السعودي, وسلوى محمود عبد الغنى بلال. “تصميم موديول رقمي
في مجال إدارة الأعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والإبداع الإداري لطلاب
التعليم الفني التجاري: ASEP.” دراسات عربية في التربية وعلم النفس, رقم ١٢٩
(٢٠٢١).

كسمان, أدي. “وسائل التعليم واستخدامها في تعليم اللغة العربية” *Arabiyya: Jurnal Studi Bahasa Arab* 10, no. 1 (2021).
<https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya>.

محبوب, هاروم مولياتي، سيتي مفاركة، محمد. “تصميم المعجم المصاحب لكتاب العربية للناشئين على أساس المدخل السياقي في معهد محمدية الإسلامية عبد الرزاق فخر الدين يوكياكرتا.” عكاظ، رقم ٢ *Journal of Arabic Studies* ٥، (٢٠٢٤).

محفوظ، د. ابتسام محفوظ أبو. “المهارات اللغوية.” الرياض: دار التدمرية، ٢٠١٧.

منظور، ابن. *لسان العرب*. لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦.

هرمانتو، بمبانج، أنوار رودى، ونور رحمان يحيا ويجايا. “أهمية مهارة الكلام *Jurnal Kariman*, 2019. <https://doi.org/10.52185/kariman.v7i2.137>.

المراجع الأجنبية:

- Abdullah, Aminol Rosid. *Pengembangan Bahan Ajar*. Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi, 2023.
- Adem, Habtamu, and Mendida Berkessa. “A Case Study of EFL Teacher’s Practice of Teaching Speaking Skills Vis-à-Vis the Principles of Communicative Language Teaching (CLT).” *Cogent Education* 9, no. 1 (2022).
- Afiah, Nur, Otang Kurniawan, and Eddy Noviana. “Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Pada Pembelajaran Bahasa Indonesia Kelas III Sekolah Dasar.” *Kiprah Pendidikan* 1, no. 1 (2022).
- Aisyah, Siti, Evih Noviyanti, and Triyanto. “Bahan Ajara Sebagai Bagian Dalam Kajian Problematika Pembelajaran Bahasa Indonesia.” *Salaka* 2, no. 1 (2020): 62–65.
- Alfarizi Farhan Mokoagow, Muhammad Nur Iman, Mukhtar I Miolo. “Telaah Buku Teks Bahasa Arab Madrasah Aliyah (Studi Analisis Buku Ajar Kelas 12 KMA 183 Tahun 2019).” *A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 10, no. 01 (2021): 205–15. <https://doi.org/10.30984/almashadir.v2i01.253>.
- Almelhi, Abdullah M. “Effectiveness of the ADDIE Model within an E-Learning

- Environment in Developing Creative Writing in EFL Students.” *English Language Teaching*, 2021. <https://doi.org/10.5539/elt.v14n2p20>.
- Amin, Bani. “Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula.” *Jurnal Seumubeuet: Jurnal Pendidikan Islam* 2, no. 1 (2023). <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>.
- Anugrahana, Andri. “Pengembangan Modul Sempoa Sebagai Alternatif Dalam Mata Kuliah Inovatif Matematika.” *Jurnal Cendekia: Jurnal Pendidikan Matematika*, 2019. <https://doi.org/10.31004/cendekia.v3i2.130>.
- Anwar, Mohammad Sofi. “Desain Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Wa Kitabah Berbasis Promosi Produk Di Era Modern.” *Jurnal Ilmiah Iqra’* 17, no. 1 (2023).
- Arikunto, Suharsimi. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2011.
- Azroi, Muhammad Habib, and Zulfahmi Lubis. “Analisis Isi Buku Ajar Bahasa Arab Terhadap Peningkatan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas X Mas Ppm Al-Yusriyah.” *EDUKASIA: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, 2023. <https://doi.org/10.62775/edukasia.v4i2.486>.
- Creswell, John W. “Qualitative Inquiry & Research Design: Choosing Among Five Approaches.” *Public Administration*. California: Sage Publications, 2007. <https://doi.org/10.1111/1467-9299.00177>.
- Cristiana, Dwi Indah, Titi Anjarini, and Riawan Yudi Purwoko. “Pengembangan Modul Pembelajaran Ipa Berbasis Kontekstual Materi Suhu Dan Kalor Di Sekolah Dasar.” *SITTAH: Journal of Primary Education*, 2021. <https://doi.org/10.30762/sittah.v2i2.3400>.
- Febrinita, F. “Efektivitas Penggunaan Modul Terhadap Hasil Belajar Matematika Komputasi Pada Mahasiswa Teknik Informatika.” *De Fermat: Jurnal Pendidikan Matematika*, 2022.

- Fratama, Risal, Mhd. Lailan Arqam, and Betty Mauli Rosa Bustam. *Inovasi Metode Pembelajaran Bahasa Arab (Konsep Dan Penerapan)*. Yogyakarta: Jejak Pustaka, 2023.
- Friantini, Rizki Nurhana, Rahmat Winata, and Jeliana Intan Permata. "Pengembangan Modul Kontekstual Aritmatika Sosial Kelas 7 SMP." *Jurnal Cendekia : Jurnal Pendidikan Matematika*, 2020. <https://doi.org/10.31004/cendekia.v4i2.278>.
- Hamid, M. Abdul, and Sahya Husein. *Desain Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Digital Teori Dan Praktik*. Mojokerto: Insight Mediatama, 2022.
- Hukinz. "The Use of Modules in Teacher Education Social." *The Journal of Education Research* 24, no. 2 (1990).
- Islami, Hiddiyatul, and Armianti Armianti. "Efektivitas Penggunaan Modul Pembelajaran Berbasis Kontekstual Pada Bidang Keahlian Bisnis Dan Manajemen Di Sekolah Menengah Kejuruan (SMK): Literature Review." *Jurnal Ecogen*, 2020. <https://doi.org/10.24036/jmpe.v3i4.10502>.
- Islamiyati, Dian, and Farikh Marzuki Ammar. "Challenges and Solutions in Maharah Kalam Learning: A Qualitative Study in an Islamic Junior High School in Sidoarjo, Indonesia." *Indonesian Journal of Islamic Studies* 11, no. 2 (2023). <https://doi.org/10.21070/ijis.v11i2.1662>.
- Javed, Umair, Kamran Shaukat, Ibrahim A. Hameed, Farhat Iqbal, Talha Mahboob Alam, and Suhuai Luo. "A Review of Content-Based and Context-Based Recommendation Systems." *IJet* 16, no. 03 (2021).
- Jusuf, Heni, and Ahmad Sobari. "Pelatihan Pembuatan Modul Pembelajaran Untuk Mendukung Pembelajaran Online." *Jurnal Pengabdian Masyarakat*, 2021.
- Khilmia, Aqif. "تصميم المواد التعليمية في درس اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة." *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2020): 89–104. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v1i2.754>.

- Kosasih, E. *Pengembangan Bahan Ajar*. Jakarta: Buki Aksara, 2021.
- Kustandi, Cecep, and Daddy Darmawan. *Pengembangan Media Pembelajaran (Konsep & Aplikatif Pengembangan Media Pembelajaran Bagi Pendidik Di Sekolah Dasar*. Jakarta: Kencana, 2021.
- Lestari, Farida Puput, Farid Ahmadi, and Rochmad Rochmad. "The Implementation of Mathematics Comic through Contextual Teaching and Learning to Improve Critical Thinking Ability and Character." *European Journal of Educational Research*, 2021. <https://doi.org/10.12973/EU-JER.10.1.497>.
- Mashami, Ratna Azizah, Khaeruman Khaeruman, and Ahmadi Ahmadi. "Pengembangan Modul Pembelajaran Kontekstual Terintegrasi Augmented Reality Untuk Meningkatkan Keterampilan Berpikir Kritis Siswa." *Hydrogen: Jurnal Kependidikan Kimia*, 2021. <https://doi.org/10.33394/hjkk.v9i2.4500>.
- Moses Adeleke Adeoye, Kadek Adrian Surya Indra Wirawan, Made Shania Satya Pradnyani, Nyoman Intan Septiarini. "Revolutionizing Education: Unleashing the Power of the ADDIE Model for Effective Teaching and Learning." *Jurnal Pendidikan Indonesia* 13, no. 1 (2024): 202–9.
- Mubarok, Tyas Alhim, Ahmad Saifudin, and Siti Rofiah. "Pengembangan Modul Pembelajaran Berbasis Kontekstual Untuk Meningkatkan Kemampuan Pronunciation Mahasiswa Pendidikan Bahasa Inggris." *Briliant: Jurnal Riset Dan Konseptual* 5, no. 1 (2020): 36. <https://doi.org/10.28926/briliant.v5i1.416>.
- Muh. Rafi'i, Cristiana Normalita de Lima, Ferry Irawan, Wa Ode Siti Hamsinah Day, Perpetua Welerubun. "Pengembangan Modul Pembelajaran Terpadu Untuk Mahasiswa PG-PAUD Universitas Musamus." *Jurnal Pendidikan Indonesia* 2, no. 6 (2022).
- Nazif, Ahmad. "Desain Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Macromedia Flash Di Madrasah Ibtidaiyah Negeri (Min) Pemurus Dalam

- Banjarmasin.” *Al-Falah: Jurnal Ilmiah Keislaman Dan Kemasyarakatan*, 2020. <https://doi.org/10.47732/alfalahjikk.v20i1.136>.
- Nisa’, Beta Fadiatun. “Buku Percakapan Berbasis Pesantren ‘ Hiwaruna ’ Sebagai Solusi Inovatif Dalam Pembelajaran Kalam Di Pondok Pesantren.” In *Prosiding Semnasbama IV UM Jilid 2*, 101–13. Malang: Universitas Negeri Malang, 2020.
- Prasetya, Indra. *Administrasi Pendidikan: Teori, Riset Dan Praktik*. Medan: UMSU Press, 2024.
- Prastowo, Andi. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Yogyakarta: Diva Press, 2014.
- Rahman, Winda Yulfamita. “Strategi Pembelajaran Kontekstual.” *Jurnal Ilmu Pendidikan Muhammadiyah Kramat Jati*, 2020.
- Rahmi, Elfita, Nurdin Ibrahim, and Dwi Kusumawardani. “Pengembangan Modul Online Sistem Belajar Terbuka Dan Jarak Jauh Untuk Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Pada Program Studi Teknologi Pendidikan.” *Visipena*, 2021. <https://doi.org/10.46244/visipena.v12i1.1476>.
- Ranuharja, Fadhli, Ganefri Ganefri, Bayu Ramadhani Fajri, Febri Prasetya, and Agariadne Dwinggo Samala. “Development of Interactive Learning Media Edugame Using Addie Model.” *Jurnal Teknologi Informasi Dan Pendidikan*, 2021. <https://doi.org/10.24036/tip.v14i1.412>.
- Riwanti, Rency, and Abna Hidayati. “Pengembangan Modul Pembelajaran Tematik Berbasis Pendidikan Karakter Di Kelas V Sekolah Dasar.” *Jurnal Basicedu*, 2019. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v3i2.41>.
- Rustamana, Agus, Muhammad Suandi, Zahra Saksabila Rahma, and Ega Nugroho. “Pengembangan Dan Pemanfaatan Media Cetak: Modul, Hand Out, Dan LKS Dalam Pembelajaran.” *Cendekia Pendidikan*, 2023. <https://ejournal.warunayama.org/index.php/sindorocendikiapendidikan/article/view/769>.

- Ruyani, Anisa. "Analisis Materi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Buku 'Bahasa Arab Baku Dan Modern' Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah" Karya Prof. Dr. Eckehard Schulz." *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2023. <https://doi.org/10.24239/albariq.v4i1.39>.
- Sa, Khalimatus, Mariana Rizqi Ahsan, Muhammad Afthon, and Ulin Nuha. "Maharah Kalam and Its Problems." *El-Thumuhah*, 2023, 14–20.
- Safitri, Meilani, and M. Ridwan Aziz. "ADDIE, Sebuah Model Untuk Pengembangan Multimedia Learning." *Jurnal Pendidikan Dasar*, 2022. <http://jurnal.umpwr.ac.id/index.php/jpd/article/view/2237>.
- Sholikhah, Fella Farikhatus, Triana Rejekiingsih, and Leo Agung Sutimin. "Validasi Pengembangan Modul Pembelajaran Ppkn Berbasis Mobile Untuk Meningkatkan Keterampilan Sosial Siswa Kelas XI SMA." *Jurnal Pendidikan: Teori, Penelitian, Dan Pengembangan* 7, no. 6 (2022). <https://doi.org/10.17977/jptpp.v7i6.15269>.
- Spatioti, Adamantia G., Ioannis Kazanidis, and Jenny Pange. "A Comparative Study of the ADDIE Instructional Design Model in Distance Education." *Information (Switzerland)*, 2022. <https://doi.org/10.3390/info13090402>.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2007.
- Syamsuddin, Naidin. "Pengembangan Teknologi Cetak Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *AL IBRAH: Journal of Arabic Language Education*, 2021. <https://doi.org/10.24256/jale.v4i1.2512>.
- Toheri, ., and Widodo Winarso. "Where Exactly for Enhance Critical and Creative Thinking: The Use of Problem Posing or Contextual Learning." *European Journal of Educational Research* 9, no. 2 (2020). <https://doi.org/10.5220/0009914806980705>.
- Triana, Hana, Prima Gusti Yanti, and Dina Hervita. "Pengembangan Modul Ajar Bahasa Indonesia Berbasis Interdisipliner Di Kelas Bawah Sekolah Dasar

- Pada Kurikulum Merdeka.” *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 2023.
<https://doi.org/10.58258/jime.v9i1.4644>.
- Triani, Sudarmadi Putra. “Analisis Penerapan Pembelajaran Berbasis Kontekstual (CTL) Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab.” *Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia* 3, no. 3 (2023).
- Ulin, Nazahah. “Implementasi Pendekatan Kontekstual Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab,” 2023.
- Yulando, Steven, Sutopo, and Tabughang Franklin Chi. “Electronic Module Design and Development: An Interactive Learning).” *SciEP: American Journal of Educational Research* 7, no. 10 (2019).
- Zef Risal, Rachman Hakim, Aminol Rosid Abdullah. *Metode Penelitian Dan Pengembangan Research and Development (R&D) Konsep, Teori-Teori Dan Desain Penelitian*. Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi, 2022.

الملاحق

Instrumen Angket Validasi Untuk Ahli Materi

A. Identitas Peneliti:

Nama Peneliti : Aatina Khairal ‘Athiyyah Zen
NIM : : 230104210021
Judul : تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري
Pembimbing : 1. Dr. Danial Hilmi, M.Pd.
2. Dr. Abdul Basid, S.S., M.Pd.
Instansi : Pascasarana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

B. Identitas Validator

Nama Validator : Dr. Laily Fitriani, M.Pd.
NIP : 197709282006042002
Instansi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

C. Tujuan:

Tujuan penggunaan instrument ini adalah untuk mengukur kevalidan materi pada pengembangan modul pembelajaran *kalam* berbasis pendekatan kontekstual di Pondok Pesantren Al-Amanah Al-Gontory, Tangerang Selatan.

D. Petunjuk Penilaian

Penilaian dilakukan dengan cara memberikan simbol cek (✓) pada kolom yang sesuai dengan penilaian Bapak/Ibu untuk setiap butir dengan ketentuan sebagai berikut:

- 5 = Sangat Baik
- 4 = Baik
- 3 = Cukup
- 2 = Kurang
- 1 = Sangat Kurang

E. Tabel Penilaian

No.	Indikator	Kriteria Penilaian	Skor				
			1	2	3	4	5
1	Tujuan Pembelajaran	1. Tujuan pembelajaran ditampilkan secara jelas di dalam bahan ajar				✓	
		2. Tujuan pembelajaran sesuai dengan materi yang disampaikan				✓	
2	Aspek Penyajian	3. Materi <i>kalam</i> dalam modul sesuai dengan tingkat usia siswa					✓
		4. Materi yang disajikan relevan dengan konteks dan kebutuhan siswa					✓
		5. Sistematika penyajian materi yang runtut					✓
		6. Contoh yang diberikan relevan dengan materi dan mudah dipahami oleh siswa					✓
		7. Kesesuaian latihan dengan materi yang diajarkan dan kemampuan siswa				✓	
		8. Keterlibatan siswa dalam pembelajaran				✓	
		9. Penyajian materi dapat meningkatkan keaktifan siswa				✓	
		3	Aspek Bahasa	10. Ketepatan penggunaan kosakata			
11. Bahasa yang digunakan sesuai dengan tingkatan siswa						✓	
Jumlah Penilaian							

Masukan / Saran Perbaikan

Kritik:

—

Saran:

Memperbaiki bagian refleksi dan perbaikan
penyerta & fasilitator

Kesimpulan

Berdasarkan penilaian validasi dapat disimpulkan bahwa materi pada produk pengembangan modul pembelajaran *kalam* berbasis pendekatan kontekstual:

- ☐ Belum layak digunakan untuk diuji coba dan masih memerlukan konsultasi
- ☒ Layak digunakan untuk diuji coba dengan revisi sesuai dengan kritik dan saran
- ☐ Layak digunakan untuk diuji coba tanpa revisi

Malang, _____ 2024

Validator,

Dr. Laily Fitriani, M.Pd.
NIP. 197709282006042002

Instrumen Angket Validasi Untuk Ahli Media

A. Identitas Peneliti:

Nama Peneliti : Aatina Khairal ‘Athiyyah Zen
NIM : : 230104210021
Judul : تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي في فرقة اللغة بمعهد الأمانة الكونتوري
Pembimbing : 3. Dr. Danial Hilmi, M.Pd.
4. Dr. Abdul Basid, S.S., M.Pd.
Instansi : Pascasarana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

B. Identitas Validator

Nama Validator : Ahmad Makki Hasan
NIP : 198403192019031004
Instansi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

C. Tujuan:

Tujuan penggunaan instrument ini adalah untuk mengukur kevalidan media pada pengembangan modul pembelajaran *kalam* berbasis pendekatan kontekstual di Pondok Pesantren Al-Amanah Al-Gontory, Tangerang Selatan.

D. Petunjuk Penilaian

Penilaian dilakukan dengan cara memberikan simbol cek (✓) pada kolom yang sesuai dengan penilaian Bapak/Ibu untuk setiap butir dengan ketentuan sebagai berikut:

- 5 = Sangat Baik
- 4 = Baik
- 3 = Cukup
- 2 = Kurang
- 1 = Sangat Kurang

E. Tabel Penilaian

No.	Indikator	Kriteria Penilaian	Skor				
			1	2	3	4	5
1	Desain Sampul	1. Penampilan unsur tata letak pada sampul muka dan belakang secara harmonis memiliki irama kesatuan serta konsisten					✓
		2. Font yang digunakan menarik dan mudah dibaca				✓	
		3. Warna yang digunakan jelas dan menarik					✓
2	Desain Isi Bahan Ajar	4. Penempatan tata letak konsisten dan rapi					✓
		5. Petunjuk penggunaan jelas dan mudah dipahami					✓
		6. Gambar yang digunakan dalam modul relevan dan mendukung materi				✓	
		7. Kualitas gambar dan ilustrasi yang baik					✓
		8. Penggunaan elemen yang konsisten				✓	
		9. Komposisi warna dalam modul serasi				✓	
		10. Font yang digunakan jelas dan mudah dibaca				✓	
3	Aksesibilitas	11. Mudah diakses dan digunakan oleh semua siswa					✓
Jumlah Penilaian							

Masukan / Saran Perbaikan

Kritik:

- Perbaikan cover, tutsuan PembelaSuran, Penulisan mufrodat
- Penambahan latihan, biografi Penulis dan Prolog

Saran:

Kesimpulan

Berdasarkan penilaian validasi dapat disimpulkan bahwa media pada produk pengembangan modul pembelajaran *kalam* berbasis pendekatan kontekstual:

- ☐ Belum layak digunakan untuk diuji coba dan masih memerlukan konsultasi
- ☒ Layak digunakan untuk diuji coba dengan revisi sesuai dengan kritik dan saran
- ☐ Layak digunakan untuk diuji coba tanpa revisi

Malang, _____ 2024

Validator,



Ahmad Makki Hasan, M.Pd.
NIP. 198403192019031004

ANGKET KEBUTUHAN MATERI MODUL KONTEKSTUAL

NAMA : FALIHU DORU

KELAS : 3A

KAMAR : Rapiyotul Adawiyon 2

A. Sebutkan 3 tema pembelajaran *kalam* yang kamu butuhkan!

1. حَقَائِمُ
2. فَضْلٌ
3. مُسْكِنٌ

B. Sebutkan 10 mufrodad dari masing-masing tema tersebut!

No	Tema		
	حَقَائِمُ	فَضْلٌ	مُسْكِنٌ
1	فَجْرِي	نَفْسُ الْجَفَلِ	فَرْشَةُ
2	سَلَامَةٌ	أَضْيَ	مَرْحَلَةٌ
3	فَرْجَانٌ	عَسْبِيَّةٌ	فَرْشَةٌ
4	أَطْلَافٌ	تَقْوِيمٌ	خَرْقَةٌ
5	تَمْرٌ كَبِيرٌ	أَلَّةٌ حَائِبَةٌ	مَوْجِدٌ
6	صَالِحٌ	الْفَجْوَذَاتُ	مَكِينَةٌ
7	هَوَاءٌ	مَنْدَرَةٌ نَفْسِيَّةٌ	طَائِلٌ
8	مَكِيلٌ الْخَرَامَةُ	مَلَفٌ	مُدْرَلٌ
9	ضَعَادٌ	مُغَمَلٌ	خَشَرَةٌ
10	أَثَارٌ	مَنْعَجٌ	فَرْجُونٌ

ANGKET KEBUTUHAN

Nama : Rahwa Nur Rizka Ramly

Kelas : 3B

Cara menjawab angket:

1. Berilah tanda ceklis (✓) pada jawaban yang paling sesuai dengan pendapat Anda.
2. Jawablah sesuai dengan apa yang kamu rasakan dan alami dengan jujur.
3. Kriteria penelitian dijelaskan sebagai berikut:

SS : Sangat Setuju

S : Setuju

RR : Ragu-Ragu

TS : Tidak Setuju

STS : Sangat Tidak Setuju

No	Pertanyaan	Pilihan Jawaban				
		SS	S	RR	TS	STS
1	Saya memahami materi yang diajarkan dengan model pembelajaran yang digunakan				✓	
2	Saya merasa terlibat dalam aktivitas pembelajaran saat menggunakan model pembelajaran ini			✓		
3	Saya merasa bahwa model pembelajaran ini sesuai dengan cara belajar saya				✓	
4	Ketidadaan bahan belajar, membuat saya tetap mampu mengikuti proses pembelajaran dengan baik				✓	
5	Materi yang disampaikan guru relevan dengan kebutuhan saya sehari-hari				✓	
6	Model pembelajaran sebelumnya tidak cukup memberikan motivasi untuk berani berbicara		✓			
7	Saya merasa model yang digunakan tidak memberikan arahan yang jelas untuk meningkatkan kemampuan berbicara	✓				

8	Materi pembelajaran terlalu terfokus pada pemahaman teks daripada komunikasi		✓			
9	Dalam proses pembelajaran masih kurang banyak simulasi dan praktik percakapan sehari-hari	✓				
10	Saya kesulitan mengaitkan materi pembelajaran dengan situasi kehidupan sehari-hari		✓			
Jumlah Skor						
Total Skor Perolehan						
Skor Maksimal						
Presentase = $\frac{\text{Total skor penilaian}}{\text{Skor maksimal}} \times 100$						

ANGKET KEPUASAN

Nama : Angelica Rizki

Kelas : 3B

Cara menjawab angket:

1. Berilah tanda ceklis (✓) pada jawaban yang paling sesuai dengan pendapat Anda.
2. Jawablah sesuai dengan apa yang kamu rasakan dan alami dengan jujur.
3. Kriteria penelitian dijelaskan sebagai berikut:

SS : Sangat Setuju

S : Setuju

RR : Ragu-Ragu

TS : Tidak Setuju

STS : Sangat Tidak Setuju

No	Pertanyaan	Pilihan Jawaban				
		SS	S	R	TS	STS
1	Modul ini membantu saya memahami konsep <i>kalam</i> dengan lebih baik	✓				
2	Saya merasa lebih percaya diri untuk berbicara dengan bahasa Arab setelah menggunakan modul ini		✓			
3	Materi dalam modul ini relevan dengan pengalaman hidup saya sehari-hari	✓				
4	Saya merasa bahwa modul ini meningkatkan motivasi saya untuk belajar lebih banyak tentang <i>kalam</i>		✓			
5	Modul ini sesuai dengan gaya belajar santri		✓			
6	Saya merasa didorong untuk aktif berpartisipasi dalam diskusi kelas	✓				
7	Saya merasa bahwa lingkungan kelas mendukung kolaborasi dan diskusi antar siswa	✓				
8	Guru memberikan contoh dan model belajar yang konkret untuk membantu saya memahami materi pelajaran	✓				

9	Saya mampu belajar secara mandiri dengan cara yang telah diajarkan di kelas		✓			
10	Penggunaan modul dalam pembelajaran <i>kalam</i> mempersulit proses pembelajaran				✓	
11	Penggunaan modul ini menghambat perkembangan kemampuan kalam saya				✓	
12	Materi dalam modul ini berbeda dengan kebutuhan saya sehari-hari					✓
13	Pendekatan kontekstual dalam modul membuat proses pembelajaran lebih sulit				✓	
14	Saya merasa kurang terbantu oleh contoh yang ada dalam modul ini				✓	
15	Pendekatan kontekstual membuat materi menjadi sulit dipahami				✓	
16	Latihan dalam modul ini tidak membantu saya untuk berkomunikasi lebih baik				✓	
17	Modul ini tidak memberikan variasi dalam materi pembelajaran sehingga terasa monoton					✓
18	Saya tidak melihat adanya manfaat dari pendekatan kontekstual yang digunakan					✓
Jumlah Skor						
Total Skor Perolehan						
Skor Maksimal						
Presentase = $\frac{\text{Total skor penilaian}}{\text{Skor maksimal}} \times 100$						

LEMBAR OBSERVASI

Tanggal Pengamatan : 21 Agustus 2024

Tempat : Pondok Pesantren Al-Amanah Al-Gontory Putri

Pengamat : Aatina Khairal 'Athiyyah Zen

Ruang/Waktu : Kelas / Pukul 16.30 WIB

Kegiatan : Pembelajaran Kalam Bersama Firqoh Lughah

Setting dan peristiwa yang diamati:

No	Situasi yang Diamati	Keterangan
1	Lingkungan sekolah dan sarana prasarana	
	a. Suasana lingkungan pondok mendukung pembelajaran <i>kalam</i>	Santri dan guru berbicara menggunakan bahasa arab dengan baik meski ditemukan beberapa yg masih menggunakan bahasa arab belum sesuai kaidah bahasa arab yang benar
	b. Kondisi ruang kelas yang digunakan oleh siswa	Kondisi ruang kelas layak digunakan untuk kegiatan belajar mengajar. Mulai dari luas ruang, kelengkapan fasilitas kelas dan kondisi kebersihannya
	c. Kerapihan ruang kelas agar mendukung proses pembelajaran	Ruang kelas murid cukup rapih dengan tata letak meja kursi yang sesuai dan kebersihan kelas yang terjaga
	d. Kelengkapan fasilitas belajar	Fasilitas sudah cukup lengkap dengan adanya papan tulis, meja dan kursi guru, meja dan kursi

		murid, ventilasi udara dan papan pengumuman.
	e. Kesesuaian media pembelajaran yang digunakan	Pembelajaran terkadang menggunakan proyektor untuk anak-anak menonton bersama dan takallum setelahnya
2	Kegiatan belajar mengajar	
	a. Pendekatan pembelajaran yang digunakan oleh guru	Pendekatan yang lebih sering digunakan adalah pendekatan teoritis dengan praktik sewaktu-waktu
	b. Pembelajaran <i>kalam</i> berlangsung secara interaktif	Pembelajaran kalam berlangsung cukup interaktif ketika praktik, namun tidak semua santri berani berbicara di depan kelas
	c. Kesesuaian media dan bahan ajar yang digunakan dalam pembelajaran	Media yang digunakan sudah sesuai namun bahan ajar yang digunakan belum sesuai karena murid tidak memiliki buku induk
	d. Evaluasi pembelajaran yang diberikan kepada siswa sesuai dengan materi yang berikan dan sesuai dengan tingkatan siswa	Evaluasi dilakukan dengan praktik berbicara di depan kelas sewaktu-waktu
3	Interaksi guru dengan murid	
	a. Perhatian murid selama pembelajaran	Beberapa anak ada yang memperhatikan dan beberapa ada yang tidak memperhatikan

	b. Keaktifan murid dalam bertanya selama pembelajaran	Murid yang aktif ketika pembelajaran hanya beberapa saja, yang lainnya masih takut untuk maju dan berbicara di depan kelas
	c. Ketertarikan murid dengan materi yang disampaikan oleh guru	Terdapat beberapa murid yang terlihat kurang tertarik dengan materi yang disampaikan, bahkan ada beberapa yang ditemukan mengantuk ketika pembelajaran berlangsung

PEDOMAN WAWANCARA GURU

Informan : Sabrina Listiandari

Lokasi : Kantor Pembimbing Bagian Bahasa

Tempat : Pondok Pesantren Al-Amanah Al-Gontory Putri

Hari/Tanggal : Senin, 19 Agustus 2024

Peneliti : Aatina Khairal 'Athiyyah Zen

1. Bagaimana pelaksanaan program *firqah lughah* selama setahun terakhir?
2. Model pendekatan apa yang digunakan dalam pembelajaran *kalam* di *firqah lughah*?
3. Bagaimana pandangan anda terkait dengan penerapan metode dalam pembelajaran *maharah kalam*?
4. Sumber apa yang digunakan guru dalam menyampaikan materi pembelajaran?
5. Sejauh ini, bagaimana efektivitas metode yang anda gunakan dalam meningkatkan keterampilan *kalam* siswa?
6. Sejauh mana anda merasa perlu adanya modul yang dikembangkan dengan pendekatan kontekstual?
7. Apa tantangan terbesar yang anda hadapi dalam mengajarkan *maharah kalam* kepada siswa?
8. Apakah ada masukan dan saran dari responden?

PEDOMAN WAWANCARA MURID

Informan : Faradiba Al Ghinayah

Lokasi : Kelas

Tempat : Pondok Pesantren Al-Amanah Al-Gontory Putri

Hari/Tanggal : Senin, 19 Agustus 2024

Peneliti : Aatina Khairal ‘Athiyyah Zen

1. Sudah berapa lama anda belajar bahasa Arab, khususnya pada materi *maharah kalam*?
2. Bagaimana cara guru anda mengajarkan keterampilan berbicara dalam bahasa Arab?
3. Menurut anda, apakah belajar berbicara bahasa Arab melalui konteks sehari-hari (seperti percakapan di sekolah, rumah atau pasar) akan lebih mudah dipahami?
4. Bagaimana menurut anda jika modul pembelajaran yang digunakan dalam belajar berbicara lebih terkait dengan konteks yang sering anda hadapi dalam kehidupan sehari-hari?
5. Bahan ajar apa yang anda butuhkan dalam pembelajaran *kalam*?
6. Bagaimana cara anda untuk meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab?

RUBRIK PENIAIAN KALAM

No	Aspek yang dinilai	Nilai		Ket
1	وصول الرسالة	1	x 5	Sangat Kurang
		2	x 5	
		3	x 5	Kurang
		4	x 5	
		5	x 5	Cukup
		6	x 5	
		7	x 5	Baik
		8	x 5	
		9	x 5	Baik Sekali
		10	x 5	
2	الطلاقة	1	x 2	Sangat Kurang
		2	x 2	
		3	x 2	Kurang
		4	x 2	
		5	x 2	Cukup
		6	x 2	
		7	x 2	Baik
		8	x 2	
		9	x 2	Baik Sekali
		10	x 2	
3	فصاحة	1	x 1	Sangat Kurang
		2	x 1	
		3	x 1	Kurang
		4	x 1	
		5	x 1	Cukup
		6	x 1	
		7	x 1	Baik
		8	x 1	
		9	x 1	Baik Sekali
		10	x 1	
4	القواعد	1	x 1	Sangat Kurang
		2	x 1	
		3	x 1	Kurang
		4	x 1	
		5	x 1	Cukup
		6	x 1	
		7	x 1	Baik

		8	x 1	
		9	x 1	Baik Sekali
		10	x 1	
5	ثراء المفردات	1	x 1	Sangat Kurang
		2	x 1	
		3	x 1	Kurang
		4	x 1	
		5	x 1	Cukup
		6	x 1	
		7	x 1	Baik
		8	x 1	
		9	x 1	Baik Sekali
		10	x 1	

SOAL PRE-TEST & POST-TEST

Nama	:	Hari/Tanggal	:
Kelas	:	Materi	: Maharah Kalam

أ. تبادل السؤال والجواب مع زميلك!

١. ما اسمك؟

٢. في أي مسكن حجرتك؟

٣. ماذا تعملين بعد أن تستيقظي من النوم؟

٤. في أي ساعة قمت من النوم؟

٥. متى استغسلت في الصباح؟

٦. أي درس أحب إليك؟ لماذا؟

ب. صف الصورة التالية باللغة العربية صحيحا!



ج. احكي صورا تالية لتكون قصة!



د. تكلم أمام أصدقائك عن الموضوعات التالية!

١. حياتك اليومية

٢. التعلم في الفصل



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-5232/Ps/TL.00/12/2024

6 Desember 2024

Lampiran : -

Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu

Pimpinan Pondok Pesantren Al-Amanah Al-Gontory

Jl. Taman Makam Bahagia Abri, Perigi Baru, Pondok Aren, Tangerang Selatan

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **AATINA KHAIRAL 'ATHIYYAH ZEN**
NIM : 230104210021
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. Danial Hilmi, M.Pd
2. Dr. Abdul Basid, SS., M.Pd
Judul Penelitian : تطوير موديول تعليم الكلام على أساس المدخل السياقي
في معهد الأمانة الكنتوري، تانجيرانج جنوبي

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Wahidmurni



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : vxQAZI

الصورة عند تقييم المنتج مع خبير تصميم الوسائل



الصورة عند البحث وتنفيذ الموديول في الفصل





السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : آتنا خير العطية زين
مكان وتاريخ الميلاد : تانجيرانج، ١٣ أبريل ١٩٩٩
العنوان : تانجيرانج الجنوبية، بانتن
رقم الهاتف : ٠٨١٢٩١٤٥٦٥٤٢
البريد الإلكتروني : aatinakhairal99@gmail.com

ب. السيرة التعليمية

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٦ – ٢٠١١ م	المدرسة الابتدائية سوبونو مانتوفاني
٢٠١١ – ٢٠١٧ م	معهد الأمانة الكونتوري تانجيرانج
٢٠١٨ – ٢٠٢١ م	جامعة دار السلام كونتور